الخطابُ السِّياسي للرئيس القائد

عيدروس بن قاسم بن عبدالعزيز الزُّبيدي

من 4/ مايو /2017م إلى 4/ مايو/ 2022م

"قراءة تحليليّة دلاليّة"

صادر عن مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات

بسم الله الرحمن الرحيم

تتقدم مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات، بالشكر والتقدير والعرفان لكل من شارك في طباعة هذا الكتاب، وعلى رأسهم الإدارة العامة للشؤون الخارجية في المجلس الانتقالي الجنوبي، ممثلة بالأستاذ أنيس الشرفي، قطاع الصحافة والإعلام الجنوبي ممثلا بالدكتور صدام عبدالله، قطاع التدريب والتأهيل الجنوبي، ممثلة بالدكتور عبدالله الحو.

رئيس المؤسسة

إعداد وتقديم

د. صبري عفيف
د. أشجان الفضّلي
أ. صالح أبو عوذل

اللجنة العلمية

د. صبري عفيف العلوي
د. أشجان ناصر الفضلي
أ. صالح أحمد أبوعوذل

اللجنة الفنية

حنين فضل
حسين القملي
سامي الخضر

تصميم وإخراج

م. نديم عمر عبدالغني حسن

حُقُوقُ الطَّبع مَحفُوظةٌ

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال بدون إذن مسبق من مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات

إصدارات

مؤسسة

alyoum8.net

اليوم الثامن

تعبر الموضوعات والآراء الواردة في هذا الإصدار عن وجهة نظر كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن سياسة المؤسسة.

إهداء

إلى روح شهيد الحقيقة الزميل
الشهيد نبيل القعيطي
لروحه السلام

تقديم

الحمدُ لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، لقد شرفنا كثيرًا مؤلفي هذا الكتاب حين أسندوا إليّ مراجعته وتقديمه، تعدّ الظواهر الطبيعية والإنسانية صغرت أم كبرت أنما تُعرَف وتُعلم من خلال البحث العلمي، حيث تجري مقاربتها علمياً، لكي يتسنى فهمها ومعرفتها وتحليلها، وبالتالي تقويمها وضبط إيقاعها.

والخطاب السياسي والإعلامي الجنوبي، يحمل قضية عادلة لها مدلولات متعددة تعدّ مدخلاً للدراسة والتحليل، فقضية شعب الجنوب منذ بدايتها في مطلع التسعينات ليست بمنأى عن اهتمام والقراءات التحليلية ولا ينبغي لها، وأصبح الخطاب السياسي للمجلس الانتقالي الجنوبي يملك المؤشرات التي تبرز توحي بتقدم الخطاب السياسي الذي يقربه من صناعي القرار السياسي العربي والإقليمي والدولي، وهو ما دعاء الباحثون إلى تقديم هذه الدراسة، واقفين على الخطاب السياسي للرئيس القائد عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يمثل حقلاً دلالياً ذو مضامين سياسية ودبلوماسية وعسكرية وأمنية، رافقته تحولات كبرى أهمها مرحلة الانتقال من الثورة إلى الدولة، لذا فإن هذه الدراسة يسلِّط الضوء على الخطاب السياسي للمرحلة الانتقالية منذ 4 مايو 2017م – 4 مايو 2022م؛ لكون تلك المرحلة من المراحل المهمة من تاريخ شعبنا وثورته وقضيته.

وبعد أن أطلعنا على مضمون هذه الدراسة تبين لنا أنّها اشتملت على أربعة مباحث وعدد من النتائج والتوصيات. ففي المبحث الأوّل، الإطار المنهجي للدراسة، تناولت مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها وأهميتها والمنهجية والمعيارية البحثية التي سارت عليها في خطوات البحث، وفي المبحث الثاني، الجانب النظري من الدراسة تناول المفاهيم والمصطلحات في تحليل الخطاب ومناهجه وآلياته وتحولها وانتقالها، وفي المبحث الثالث، قدّم ملمحًا عن الباث للخطاب مُولده وحياته ومراحله نضاله الثوري والسياسي، وفي المبحث الرابع: تناول نتائج تحليل للخطاب.

وتأتي هذه الدراسة المتميزة لتفكك شفرات الخطاب السياسي، وتكشف عن دلالات جديدة تضمنها الخطاب السياسي للرئيس القائد عيدروس الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، فقد كانت الدراسة منهجية، لاسيما أنها صدرت من مؤسسة علمية بحثية استطلاعية، مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات بقيادة الإعلامي الجنوبي أ. صالح أبو عوذل، فقد قدمت الدراسة كثيراً من المعلومات الدقيقة والمهمة، مما يجعلها قابله للنشر في المجلات وتعدّ مصدرًا للدراسات القادمة؛ وقد توصلت لعدد من النتائج والتوصيات: وكانت أبرز تلك النتائج، هي خلو الخطاب السياسي للرئيس عيدروس الزبيدي من ألفاظ العنف والكراهية والتحريض السياسي سواء أكان ضد أعداءه أو خصومه السياسيين.

وقد احتوت الدراسة على نتائج مركَّزة، كما احتوت على توصيات مهمة في تطوير الخطاب السياسي للمجلس الانتقالي الجنوبي ودراسة مثل تلك لا غنى للمختصين والمهتمين في إطار الخطاب السياسي، من الإفادة من هذه الدراسة القيمة وقراءتها.

لقد كان دوري في هذا الدراســة هو التنســيق والمتابعة والإشراف على هذا عليها، فضلا عن مراجعة بعض الملاحظات السياسية والتاريخية.

وأخيراً لقد استفدتُ من قراءة هذه الدراسة، وفرحتُ بأن من زملائنا من يهتم بحثياً بمثل هذه القضايا المهمة، وإن وسيلتنا دائما للتقدم والتطور والعمل المؤسسي والتخطيط لكل ذلك والنجاح فيه هو البحث العلمي ووجود المعلومة الصحيحة وليس العمل العشوائي.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

د. صدام عبدالله
مستشار رئيس المجلس الانتقالي للشؤون الإعلامية
رئيس قطاع الصحافة والإعلام الحديث
8/ أكتوبر 2022م

ملخص الدراسة

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تحليل الخطاب السياسية للرئيس القائد عيدروس بن قاسم الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، والتي ألقاها منذُ إعلان عدن التاريخي في 4 مايو 2017حتى 4 مايو 2022م، محاولة معرفة تحولات الخطاب ومدلولاته وكشف سر نجاحاته التي تحققت ومدى قدراته الفنية، اللفظية والجسدية، في التأثير على الجماهير المتلقّية للخطاب السياسي.

وتتكوّن هذه الورقة البحثية من أربعة مباحث هي: المبحث الأوّل: الإطار العام للبحث، وتناول مشكلة البحث وأهميته وأهدافه ومنهجه والعينة المدروسة والدراسات السابقة، وفي المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث، وتناول مفهوم الخطاب السياسي وأهميته وأبرز مناهج تحليل الخطاب، وفي المبحث الثالث، تناول ملمحاً عامًا عن باث الخطاب السياسي، مركزًا على مراحل حياته وانتمائه السياسي وخلفيته التاريخية والثورية التي كان لها حضورٌ كبيرٌ في طبيعة الحقول الدلالية المستعملة في الخطاب المدروس.

وفي المبحث الرابع والأخير، تناول نتائج تحليل لُغة النصّية للخطاب السياسي، بالإضافة إلى تقديم قراءة تحليلية لُلغة الجسّد التواصلية التي استخدمها الباث أثناء تقديم خطابه السياسي. وقد اعتمد البحث على منهج التحليل النّصي والاستدلالي ومنهجية التحليل النّفسي والإحصائي.

وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها، أن الخطاب السياسي للرئيس عيدروس الزُبيدي امتلك قدرة فنّية بارعة تساعده في توظيف إمكانات اللُغة، معانيها ومبانيها وأساليبها وتراكيبها ووسائل توصلها، وكذلك الاستفادة من لُغة الجسد الاتصالية، التي جاءت متناغمة تناغمًا كليًا مع اللُغة اللفظية؛ لإيصال مضامين الخطاب السياسي، وقد أُختتم البحث بعدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الخطاب السياسي- الباث- المتلقي- الحقول الدّلالية – لُغة الجسد

Abstrat

The political speech of President Aidarous Al-Zubaidi
From May 4, 2017 to May 4, 2022 AD
Analytical semantic reading

This research paper aims to analyze the political discourse of President Commander Aidarous bin Qassim Al-Zubaidi, President of the Southern Transitional Council, which he delivered since the historic declaration of Aden on May 4, 2017 until May 4, 2022 AD, an attempt to know the transformations of the speech and its implications and to reveal the secret of his successes and the extent of his technical, verbal and physical abilities, in influencing the audience receiving political discourse

This research paper consists of four sections: The first topic: the general framework of the research, dealing with the research problem, its importance, objectives, methodology, the studied sample and previous studies

The second topic: the theoretical framework of the research, dealing with the concept of political discourse and its importance, and the most prominent methods of discourse analysis. The third topic dealt with a general overview of the announcer of political discourse, focusing on the stages of his life, his political affiliation, and his historical and revolutionary background, which had great presence in the nature of the semantic fields used in the studied discourse

The fourth topic dealt with the results of analyzing the textual language of political discourse, in addition to providing an analytical reading of the communicative body language that the announcer used while presenting his political discourse. The research relied on the method of textual and inferential analysis and the methodology of psychological and statistical analysis

The research reached a number of results, the most important of which is that the political discourse of President Aidarous Al-Zubaidi possessed a skillful technical ability to help him employ the potential of the language, its meanings, buildings, methods, structures and means of communication, as well as making use of the communicative body language, which came in complete harmony with the verbal language. To convey the contents of the political discourse, the research concluded with a number of recommendations

Keywords: political discourse - broadcaster - receiver - semantic fields - body language

المبحث الأول
الإطار المنهجي للدراسة

مُقدَّمة

يشكلُ الخطابُ السياسي في أوقاتِ الأزماتِ والأحداث والتحولات السياسية نقطة فارقة في حسم المواقف، فإمّا أن تصبّ في مصلحة الباث للخطابَ أو أنَ تحسم الأمر ضدّه، فهو وسيلة ذو حدّين؛ لكونه يرتبط ارتباطًا مباشرًا بصناعة القرار، لاسيما حين تتداعى الأحداث، وتتسارع وتيرتها مما قد لا تسمح أحيانًا بالتفكير بلُغة التريّث وعادة ما يتم التحضير المسبق لهذه الخطابات السياسية؛ لكي تتمكن من إيصال رسالتها المرجوة التي تسعى القيادات السياسية المرسلة للخطاب تحقيقها في فترة زمنية محددة.

ويعدُّ الخطاب السياسي عملية تواصلية تتم بين طرفين هما الباث والمتلقي والتي تسعى إلى إيصال رسالة ما من أجل إقناع ذلك المتلقي بفحواها وجعله يتخذ موقفًا إيجابيًا يخدم مصلحة الباث. وهذا يتم عبر رسالة يبحث من خلالها الباث/ السياسي، شرعنة خطابه واستمالة أكبر عدد من المتلقين نحو قضيته وأهدافه التي يسعى لتحقيقها

إشكالية الدراسة:

إنّ الخطاب السياسي الذي يؤكد هوية الباث ووضوح رسالته من شأنه أن يسهّل انخراط المتلقي في مشروعه، وتبني أفكاره وبرامجه، فإذا ما اثبت أنه يحمل مشروعًا فكريًا يريد إقناع النّاس به، وأنّه واضح الرؤية صافي الفكرة ناجح في تفاعل المتلقي الإيجابي معه، من هُنا تكمن إشكالية البحث في رصد مضامين الخطاب السياسي للرئيس الزُيدي وتحليل آليات واستراتيجيات ومحركات الاتصال والتواصل الاقناعي، وما يحتويه من علاقات وقوى فاعلة، بالإضافة إلى رصد أهداف الأفعال الكلامية والتعرف على مسارات البرهنة الواردة في الخطاب، وفي سبيل ذلك نطرح هذا السؤال الرئيس.

ما مدى تأثير الخطاب السياسي للرئيس عيدروس الزبيدي في تشكيل الوعي السياسي لدّى المتلقين؟

ويتفرع من ذلك السؤال عدد من الأسئلة منها:

تعدد وسائل الخطاب السياسي للرئيس عيدروس الزبيدي، هل أسهمت في تعزيز عملية الاتصال والتواصل مع المتلقيين؟

هل كان الخطاب السياسي للرئيس القائد عيدروس مواكباً للمتغيرات الحاصلة في المحيط المحلي والاقليمي والدولي؟

هل شكّل الخطاب السياسي للقائد عيدروس الزبيدي تحولاً كبيراً في مسار الأحداث السياسية والعسكرية المحليةوالاقليمية؟

هل استفاد باث الخطاب من لُغة الاتصال الجسدي في سبيل تعزيز مضامين خطابه السياسي؟

أهمية الدّراسة:

يعدُّ تحليل الخطاب السياسي للرئيس القائد عيدروس الزبيدي من الأولويات المرحلية؛ لكونه خطابًا يمثل المشروع الوطني الجنوبي، الذي تسعى جماهير شعب الجنوب لتحقيق أهدافه - من خلال ذلك المشروع الوطني

الذي يعد الزبيدي رمزاً سياسياً له - في أقرب وقت وأقلَّ تكلفة، لذا فدراسة تحليل الخطاب السياسي - لأعلى هرم في قيـــادة المجلس الانتقالي الجنوبي والمتمثلة في الرئيس عيـــدروس الزبيدي ذو أهمية كبيرة جداً وتكمّن تلك الأهمية في التالي:

كشف مدلولات الخطاب للشعب في سبيل معرفة التوجهات العامة للمجلس الانتقالي.

مواجهة الاشـــاعات والاخبار الموجهة ضد الخطاب الســـياسي الجنوبي وفي مقدمته خطاب الرئيس القائد عيدروس الزبيدي.

دراسة الخطاب السياسي لشخصية جنوبية قائده متفق على رمزيتها من معظم أبناء شعب الجنوب.

معرفة قدرة الخطاب السياسي للرئيس عيدروس الزبيدي في توظيف كل الوسائل في تحسين دور الخطاب السياسي للمجلس الانتقالي الجنوبي على المستويين الداخلي والخارجي.

كشف الإشكاليات والتحديات التي رافقت الخطاب السياسي والعمل على تصحيحها.

تقديم المعالجات والتوصيات والمقترحات التي تسهم في تطوير الخطاب السياسي للرئيس القائد عيدروس الزبيدي.

تفتح المجال لتناول الخطاب الســـياسي الجنوبي بمختلف أنماطه وكذلك الدفـــع بمراكز التدريب؛ لتطوير مهارات الإعلاميين والسياسيين الجنوبيين في تقنيات تحليل الخطاب.

أهداف الدّراسة:

التعرف على تأثير الخطاب السياسي للرئيس الزبيدي في بناء العلاقات السياسية الداخلية والخارجية، وكذا معرفة الأساليب والوسائل الاتصالية التي اعتمد عليها الخطاب السياسي.

محاولة كشف مدى تناغم خطاب الرئيس الزبيدي مع التطورات المحلية والاقليمية والدولية.

إزالة الغموض وتوضيح الصورة المغلوطة ضد الخطاب السياسي الجنوبي، وذلك بإبراز الدور الحقيقي لذلك الخطاب ومدى خدمة لقضية شعب الجنوب.

تحديد المشكلات التي تعيق تطوير الخطاب السياسي للمجلس الانتقالي الجنوبي.

تقديم الرؤى المستقبلية؛ لتطوير أداء الخطاب السياسي الجنوبي الرأسي والافقي.

ترسيخ مفاهيم ومضامين الخطاب الســـياسي لدى أفراد الشعب من خلال عرض تحليلاته وتفكيك شفراته وتوصيله لأكثر من شريحة في المجتمع.

فرضيات الدراسة:

يفترض البحث أن هناك دور ا للخطاب السياسي لرئيس المجلس الانتقالي على المستوى المحلي والدولي لكنه كان متوسط التأثير.

يفترض البحث جود هفوات ونواقص في الخطاب السياسي للرئيس الزبيدي أثرت على مواكبة قضية شعب الجنوب للتطورات السياسية المحلية والدولية.

منهجية الدراسة:

في هـــذا البحث تـــم اتباع منهجية اعتمدت التحليل النقدي والنصي والاســـتدلالي للخطاب باعتباره ملائماً لطبيعـــة وموضوع البحث، وكذلك الاســـتفادة من منهجية التحليل النفسي والاحصائي في تحليل لغة الجســـد ومهارات الاتصال اللفظي.

عينة الدراسة:

اختار هذا البحث عينة عشوائية من الخطابات الجماهيرية والمقابلات والتصريحات الصحفية والتلفزيونية التي قدمها الرئيس القائد عيدروس الزبيدي، منذ إعلان تأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي حتى تاريخ 4 مايو 2022م، وقد بلغت تلك العينة الخاضعة للدراسة (20) خطابا سياسيا موزعة ما بين خطابات جماهيرية ميدانية ومقابلات تلفزيونية ومؤتمرات وندوات وحلقات نقاش، حيث توزعت تلك الخطابات على فترة زمنية (5) سنوات بمعدل كل عام (3) خطابات؛ ليشمل الفترة المحددة للبحث.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

الخطاب السياسي للرئيس عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي.

الحدود الزمنية:

امتدت حدود البحث من 4 مايو -2017 حتى 4 مايو 2022م.

مصطلحات الدراسة:

الخطاب السياسي:

عرفه الباحثون اجرائيا بأنه حقل معرفي يهتم بدراسة التواصل السياسي داخل المجتمع، سواء بواسطة النصوص أو الكلام أو الصور وهو خطاب يرتبط القادة السياسيين لاسيما في أوقات الحروب والمفاوضات وعقد الاتفاقيات الدولية وتتغير الفاظه نظرا لطبيعة الموقف كما يعد من اهم الوسائل المؤثرة على الجماهير.

تحليل الخطاب السياسي:

إن علاقة اللغة بالسياسة علاقة متينة حيث أصبح تحليل لغة الخطاب السياسي أحد فروع علم اللغة الاجتماعي الذي نال اهتماما واسعا لكون يهتم بلغة الخطاب السياسي والتعرف على خصائصه اللغوية التي تدعم الخطاب وتكشف عن وسائل تأثير الخطاب والسمات والخصائص الاسلوبية الخاصة بالمجتمع.

باث الخطاب:

باث الخطاب هو الرمز السياسي المتكلم وهو الرئيس القائد عيدروس بن قاسم بن عبد العزيز الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي ونائب رئيس المجلس الرئاسي.

المتلقي:

هو متلقي الخطاب سواء اكان الخطاب موجه للمتلقي في الداخل أم الخارج.

الدراسات السابقة:

الدراسة التي قدمّها (فاتحة تمزارتي2013م) التي تحمل عنوان " الحقول الدّلالية في الخطاب السياسي المصري الراهن خطاب مرسي نموذجا" جامعة السلطان مولاي سليمان بني ملال المغرب. وقد تناولت الدراسة مفهوم الخطاب السياسي الذي عرفته بانه عملية تواصيلة تتم بين طرفين هما الباث والمتلقي وفي المحور الثاني تناولت عن الحراك المصري دوافعه واسبابه والمحور الثالث نظرة عن الباث وقد اتفقت دراستنا مع محاور هذه الدراسة لكن ما يميز دراستنا انها تناولت فترة زمنية طويلة اشتملت على عدد من الخطابات كانت عينة كافية

للدراسة بالإضافة ان دراستنا استندت على المناهج التحليلية الأخرى كالأسلوبية والنفسية.

الدراسة التي قدمها (الرفاعي 2019) التي تحمل عنوان " استراتيجيات تحليل الخطاب السياسي خطابات سعد زغلول نموذجا، قسم اللغة العربة كلية الآداب والعلوم الجامعة الهاشمية.

ودراســة (نور الزايد 2022م) " تحليل الخطاب السياسي خطاب الرئيس التركي رجب طيب أردغان نموذجا"، تناولت الدراســة تحليل خطاب ســياسي يركّز على خطاب ألقاه أردوغان عشية الانقلاب على حكمه في 2016م وكشف الدراسة عن مدى تأثير خطاب أردوغان على إفشال الانقلاب التي كادت أن تطيح بنظام حكمه. لقد توافق هذا البحث مع تلك الدراسات من حيث الموضوع، وهو تحليل الخطاب السياسي، وقد تميزت دراستنا عنها، بأنها تناولت أكثر من خطاب ســياسي وفترة تقدر بخمس سنوات مما يعني أن هذه الدراسة تميزت في النوع والكمية، وكذلك تميزت بالمنهج التكاملي التحليلي مما جعلها تتميز عن غيرها من الدراسات، ومما سبق من دراسات كانت لنا مفتاحاً استطعنا من خلاله الولوج إلى تحليل الخطاب السياسي.

أقسام الدراسة :

وقــد أحتوى هذا البحث على أربعة مباحث ونتائج وتوصيات وثبت بالمراجع والملاحق، ففي المحب الأوّل: الإطار العام للبحث، وتناول مشكلة البحث وأهميته وأهدافه ومنهجه والعينة المدروسة والدراسات السابقة، وفي المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث، وتناول مفهوم الخطاب السياسي وأهميته وأبرز مناهج تحليل الخطاب، وفي المطلب الثالث، تناول ملمحاً عامًا عن باث الخطاب السياسي، مركزًا على مراحل حياته وانتمائه السياسي وخلفيته التاريخية والثورية وفي المبحث الرابع، تناول طبيعة الحقول الدلالية المستعملة في الخطاب المدروس. وختمت الدراسة بعدد من النتائج والتوصيات.

المبحث الثاني

الخطاب السياسي – مفهومه وآليات تحليله

أوّلاً: مفهوم الخطاب السياسي:

عرف باللغة الإنجليزية (Political discourse)، وهو الوسيلة الرئيسيّة التي يستخدمها السياسيّون، والأشخاص الذين يعملون في المجال السياسيّ من أجل مخاطبة بعضهم البعض، أو مخاطبة أفراد الشعب، ويعرف أيضاً بأنّه الخطاب الذي يقرأه، أو يلقيه شخصٌ ما بصفتهِ الفردية، أو بالصفة الرسميّة التي يمثلها كأن يمثل حزباً ما، أو وزارةً من الوزارات، أو الحكومة كاملة[1].

ثانيا: أهداف الخطاب السياسي

يتميز الخطاب السياسي بأنه خطاب يقوم على عملية الإقناع للجهة الموجه لها الخطاب، بالإضافة إلى تلقي القبول والاقتناع بمصداقيته، من خلال العديد من الوسائل والطرق المدعمة بالحجج والبراهين، وجب أن يوظف الخطاب السياسي الوسائل اللغوية والمنطقية الصحيحة، وجمل تعبيرية تتناسب مع طريقة التواصل مع الأفراد، كالصور والموسيقى بالإضافة إلى استخدام لغة الجسد، مع مراعاة أن تتناسب مع الموقف والمقام الذي يتم إلقاء الخطاب السياسي على أساسه.

ثالثا: وظائف الخطاب السياسي

يُحقّق الخطاب السـياسيّ عدّة وظائفٍ وفق اسـتراتيجيّةٍ تقوم على إدارة أنماط التفكير الإنسانيّ، ومن هذه الوظائف ما يأتي:

وظيفة الخبر:

من أهم الوظائف التي تقوم على إيصال الخبر للجمهور بطريقة صحيحة ومقنعة.

وظيفة المقاومة والمعارضة:

يعمل بشـكل أساسي على تقديم المعارضات والاحتجاجات على سياسية متبعة في المجتمع الذي يعيش فيه، بالإضافة إلى مقاومة هذه السياسية والنظام المتبع من أجل تغييره والحصول على نظام آخر.

وظيفة إخفاء الحقيقة:

يساعد في إخفاء الحقائق وتزييفها، وتقديم حقائق أخرى غير الموجودة والمتبعة من قبل أفراد معينين.

وظيفة منح الشرعية أو نزعها:

تقوم هذه الوظيفة على إعطاء السلطة لمجموعة معينة أو انتزاع السلطة من القائمين عليها. في الحالات التي يقوم بها الخطاب بأحد الوظائف السابقة، يعتبر خطاباً سياسياً بحتاً، وإذا خلا الخطاب من إحدى هذه الوظائف لا يمكن أن يتمّ وصفه بأنه خطاب سياسي.

رابعا: خصائص الخطاب السياسي

هناك العديد من الخصائص التي يتحلى بها الخطاب السياسي وهي:

يقوم على المدح والثناء على سياسـية معينة ومتبعة في المجتمـع أو المعارضة والاحتجاج والانتقاد لهذه السياسية.

(1)ينظر: تمثلات اللغة في الخطاب السياسي ، عيسى عودة برهومة، ص 24

الدفاع عن البرامج والاختبارات ذات الطابع السـياسي التي يتم وضعها من قبل جهة معينة أو إيجاد برامج وطرق بديلة عن البرامج الموجودة والمتبعة.

قد يكون هدفه بث التفاؤل والأمل بالمستقبل، أو يعمل على إيجاد رؤية سياسية مختلفة برؤية الخطاب من قبل الأغلبية.

أن تتصف بنيته بالتماسك والترابط، والتي تستند على أيديولوجيا محددة.

اللغة المتبعة به لغة مائلة إلى صيغة الأمر.

اعتماده بشكل أساسي على البلاغة؛ لأنّ الهدف الأساسي منه التأثير العاطفي على المستمعين.

يتّصف بطوله وبتكراره للعديد من الجمل والكلمات، من أجل وصول الفكرة التي يهدف إلى إيصالها للجمهور.

خامسا: مناهج تحليل الخطاب

في حالة تحليل الخطاب السياسي، هل نبحث عن السياسة من خلال اللغة (أي أن أداة البحث هي اللغة ومادة البحث هي السياسة)، أم نبحث عن اللغة من خلال السياسة (وتصبح السياسة أداة البحث بينما اللغة مادته)، ذلك يعني أن المنهج الأول يبحث معنى الحرية في السياسة.. بينما المنهج الثاني كيف يوظف السياسي مفهوم الحرية في لغته؟ الأول يفترض أن للحرية معنى لغويا محددا، لكن السياسي يتلاعب بسياقات المفردة ليحصل على معان مختلفة، والثاني كيف ينبش السياسي اللغة ليصل لمآربه؟ إنها تلك العلاقة بين المتنبي وسيف الدولة؟ فأيّهما كانَ يستغل الآخر؟ فالأوّل يوظف اللغة ليحصل على السلطة، والثاني يوظفها لتعزيز سلطته.

وإذا كان أطراف لعبة الخطاب ثلاثة: مرسل ومستقبل وبينهما رسالة (نص مكتوب أو مسموع)، فهل هناك توزيع لموازين القوى بين هذه الأطراف؟ ولمن يختل ذلك الميزان؟ ومتى يختل؟ أم أن التوازن في القوى هو القاعدة؟ وكل ذلك يعني أن العلاقة بين الأطراف الثلاثة هي علاقة قوى، وجوهر السياسة هو "علاقات قوى".

والتركيـز على الخطاب في مدلوله اللغوي الذي تركز عليه دراسـات تحليل الخطاب يجرفنا نحو "الاتصال السياسي"؛ وهو ما يعني "مهارات الإبلاغ والإقناع"، وهنا يصبح المتلقي أيضا طرفا في إنتاج الخطاب.

تتنوع مناهج تحليل الخطاب – بشكل عام- بين تحليل المضمون والتأمل النقدي للمفاهيم من ناحية وبين مناهج الألسنية عبر حقل دلالة النص ومسار البرهنة على صدق المفهوم والدلالة المرجعية للمفهوم في الخطاب من ناحية ثانية، أما في الدراسات الخاصة بتحليل الخطاب السياسي، فهناك أكثر من منهج.

تحليل المضمون:

لعل الوظيفة الرئيسـية لتحليل المضمون تتركز في كشـف "ما وراء النص" من خلال قياس كمي للمفردات للكشف عن تلك التي تتكرر أكثر من غيرها بغرض تكثيف الدلالة في ذهن المتلقي نتيجة لسيطرة مفهوم معين على المنظومة المعرفية لمنتج الخطاب، وقد يأخذ القياس شكلا آخر، وهو قياس المساحة المعطاة للنص سواء بالمساحة أو الزمن (للخطاب الشفوي).

منهج التأمل النقدي (التحليل الإدراكي):

ويعني الربط بين بنيتين هما بنية الخطاب السـياسي من ناحية وبنية السياق السياسي للخطاب، وتتركز عملية الربط هذه بين النص السياسي وبين توزيع القوة (السلطة) في السياق المجتمعي.

المنهج الأسلوبي:

ويعد أبرز مناهج تحليل الخطاب حيث اتجهت نحو دراسة الألفاظ اللغوية "باعتبارها ممثلة لجوهر المعنى

فاختيار الباث للألفاظ يتم في ضوء إدراكه لطبيعة اللفظة وتأثير ذلك على الفكر"[2], وعملية الاختيار هذه ليست مفروضة سـلفًا، لكنّها "عملية ذهنية سريعة تتم بسرعة مذهلة في دماغ الباث إلى درجة لا يشعر بها ولا يعيها تحكمها كفايته، وهي قدرة تختلف تمكنًا وسرعة من إنسان إلى آخر وفق ذكائه ومعرفته ومخزونه الثقافي وحاله النفسـية وغيرها حتى إن الفجوة لديه بين الكفاية والأداء، النظرية والتطبيق، تضيق وتكاد تنعدم، فيفكر العقل بمهارة ويقدر وينطق دون أن يشعر بذلك؛ لأنه يتم في زمن مذهل من الثانية"[3].

مناهج الألسنية:

وهي المناهج التي وظفها الباحثون السياسيون على خطى الباحثين في ألوان الخطاب المختلفة مع تكييفها بما يناسب طبيعة الخطاب السياسي من خلال:

أ- حقل دلالة النص: ويتم من خلال الخطوات التالية:

- تحديد المفهوم المركزي في النص.
- تحديد المفاهيم المعارضة للمفهوم المركزي.
- تحديد المفاهيم الموائمة للمفهوم المركزي.
- كشف شبكة العلاقة بين المفاهيم كلها.

منهج الحقول الدلالية:

يقول (جون لاينز) في تعريفه للحقل الدلالي بأنه " مجموعة جزئية لمفردات اللغة" والهدف من تحليل اللغة هو جمع الألفاظ التي تخص حقلا معينا والكشف عن الصلة ببعضها ببعض والمصطلح العام وعرفه (أولمان) بـأنه " قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبرِّ عن مجال معينَّ من الخبرة"[4] ويرى (جورج مونان) بأن الحقل الدلالي هو " مجموعة من الوحدات المعجمية تشمل على مفاهيم تندرج تحت مفهوم عام يحدد الحقل.

والحقول الدلالية تعنى بدراسة الكلمات من تجميعها في حقول دلالية وترى هذه النظرية أنه لكي تفهم كلمة ينبغي أن تفهم الكلمات المتصلة بها دلاليا. لكن مع ضرورة السياق الواردة فيه فكلما ترددت بعض الكلمات بنفسها أو بمرادفاتهـا أو بتركيب يؤدي معناها كوَّنت مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها وتسـمى حقلاً دلاليا قائمة من الكلمات التي تتردد بنسب مختلفة في أثناء الخطاب أو خطابات معينة وكلما تردد تلك الكلمات بنفسها أو بمرادفاتها او اشتقاقاتها أو مصاحباتها أو بتركيب يؤدي معناها كونت حقلا دلاليا أو حقول دلالية[5].

(2) البلاغة والأسلوبية: محمد عبد المطلب, الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان، القاهرة، ط1ن 1994م، ص215.
(3)دلالة الاغتراب في شعر الشريف الرضي (في ضوء الأسلوبية الشعرية التطبيقية): إيمان الكيلاني, مجلة المنارة, الجزائر, مج13, ع3, 2007م, ص261.
(4) علم الدلالة: أحمد مختار عمر, عالم الكتب, ط4, 1993م, ص79.
(5)النقد والدلالة نحو تحليل سيميائي للأدب محمد عزام، منشورات وزارة الثقافة بالجهورية العربية السورية دمشق، 1996م. ص 145

المبحث الثالث
لمحة عن باث الخطاب ودوافعه وانتمائه السياسي

مولده ونشأته:

الرئيس القائد/ اللواء/ عيْدرُوس بن قاسم بن عبد العزيز الزُّبَيْدي هو قيّادي وسيّاسي جنوبي، ولِد في عام 1967 في منطقة زُبَيْد بمحافظة الضالع، وتلقى تعليمه الابتدائي والثّانوي فيها، وانتقل إلى مدينة عدن؛ ليكّمل تعليمه الجامعي في كليّة القوى الجويّة، وتخرّج منّها برتبّة ملازم ثاني في عام 1988م. وبعد تخرجه عُين ضابطاً في الدفاع الجويّ وفي نهاية العام 1989م، تحوّل من إطار وزارة الدفاع إلى وزارة الدّاخلية، وعُين أركان كتيبة حماية السفارات والمنشآت بصنعاء.

ومن ثمّ ألتحق بالقوات الخاصّة حتى حرب صيّف 1994م، وشارك بالقتال ضمنّ عن الجنوب تحت راية جيش جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية في جبهة دوفس /أبين، وتنقل في أكثر من جبهة إلى حين سقطت العاصمة عدن، وغادر بعدها إلى دولة جيبوتي هو ومجموعه من رفقائه العسكريين في 7 يوليو عام 1994م.

دوره النضالي في الثورة الجنوبية:

بعد مرور عام من احتلال الجنوب قرر عيدروس الزُبيدي العودة إلى الضالع بشكل سري، وبدأ في التهيئة للمقاومة من خلال التنسيق واللقاء مع عدد من زملاءه العسكريين وبعد التواصل مع قيادات الخارج من أجل تطوير العمل العسكري ضد الاحتلال اليمني، وفي عام 1996م، أسس حركة حتم، (حق تقرير المصير)، التي بدأت بنشاطها بشكل سري من خلال أعمال اغتيال استهدفت رموزاً للنظام اليمني في الفترة 1997-1998م.

وفي عام 1997م أُدين بقيادة حركة حتم التي تدعو لفك الارتباط وتمت محاكمته محاكمة عسكرية وحُكم عليه بالإعدام غيابيّاً برفقة عدد من زملائه. وفي العام 2002م بدأ يشكّل ويدّرب خلايا سرية للمقاومة وتنقل في معظم محافظات الجنوب المحتل، حتى إعلان الثورة الجنوبية السلمية، وسار على هذا النهج في إعداد رجال المقاومة التي كانت رديفًا للثورية الجنوبية السلمية.

وفي السادس من يونيو 2011م أعلنت المقاومة الجنوبية معاودة نشاطها بعد اجتماع لها، كما تبنّت مسؤوليتها عن إعطاب آليات للجيش وإصابة ضابط وجندي وسط مدينة الضالع في الرابع عشر من يونيو 2011م.

واندلعت اشتباكات بين المقاومة الجنوبية بقيادة عيدروس الزبيدي وقوات الجيش اليمني الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح في 2013م بسبب قصف الجيش اليمني بالقذائف مخيم عزاء لناشط في الحراك الجنوبي في فناء إحدى المدارس الحكومية بقرية سناح، بمديرية حجر بمحافظة الضالع.، وأسفر عن مقتل 15 شخصاً بينهم صبيان يبلغان 3 و11 عاما، وإصابة 23 شخصاً على الأقلّ.

واستمرت الاشتباكات لفترات متقطعة طوال عدّة أشهر، وفي الرابع من ديسمبر 2014م دعا القائد عيدروس الزبيدي لاجتماع موسع في منطقة زُبيد لشائخ وأعيان الضالع واتفق معهم على الاستمرار في القتال ضد الجيش، وبعد الانقلاب العسكري على الرئيس هادي في صنعاء، واصل الحوثيون زحفهم نحو مدن الجنوب، وشارك الحوثيون في معارك الضالع برفقة قوات صالح.

وفي 30 مارس قتل ما لا يقلّ عن 22 شخصاً وجرح 50 باشتباكات بين الحراك والقوات الموالية للحوثيين وصالح في الضالع، وفي 1 أبريل فر العميد عبد الله ضبعان وجنوده من معسكر اللواء 33 مدرع الضالع تحت نيران المقاومة الوطنية الجنوبية، وفي الثاني من أبريل سيطر مقاتلو المقاومة الجنوبية بقيادة القائد عيدروس الزبيدي على مدينة الضالع بشكل كامل بعد هزيمة قوات الجيش والحوثيين، وفي الخامس والعشرين من مايو 2015م تحررت الضالع بالكامل من القوات الاحتلال اليمنية بشقيها الحوثي والجيش اليمني الذي تمركز في المدنية منذ عقدين ونيف من الزمن، ومن ثم توجه القائد عيدروس بقواته إلى منطقة النخيلة في مديرية المسيمير بمحافظة لحج لقطع طريق الإمداد الرابط بين كرش ومثلث العند. ثم إلى منطقة كرش وسيطر على الجبال المطلة على الخط العام لمحاصرة وتضييق الخناق على معسكر لبوزة.

وشارك بالقتال في جبهة بلة/ردفان واقتحم قاعدة العند العسكرية الاستراتيجية برفقة عدد من القيادات العسكرية في الرابع من أغسطس 2015م. وبعد تحرير أغلب المناطق الجنوبية توجه إلى محافظة عدن والتقى

بقيادات من المقاومة الجنوبية، وفي السابع والعشرون من سبتمبر 2015م.

دوره السياسي:

غادر إلى العاصمة السعودية الرياض ومن ثم دولة الامارات العربية المتحدة في السابع من ديسمبر 2015م أصدر فخامة الأخ رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي قراراً جمهوريًا يقضي بتعيين اللواء عيدروس الزبيدي محافظاً للعاصمة عدن، خلفاً للواء جعفر محمد سعد الذي اغتيل بسيارة مفخخة، وفي الوقت نفسه تولّى رفيقه في القتال اللواء شلال شائع إدارة أمن العاصمة عدن، وكانت تلك المرحلة العصيبة جدا هي بمثابة مغامرة لاسيما في ظل تزايد الهجمات الإرهابية العنيفة التي ضربت العاصمة وأوقعت مئات الضحايا أغلبهم مدنيون، فقد تعرّض القائد عيدروس الزبيدي لأكثر من 4 محاولات اغتيال، منها 3 بعربات مفخخة، تبنّاها ما يُعرف بتنظيم الدّولة الإسلاميّة.

وكان تنظيم إخوان اليمن المتحكم في رئاسة الحكومة وكثير من مفاصل الدّولة، غير راض عن تعيين الزُبيدي محافظًا لعدن، نظرًا لتاريخه الوطني الطويل وصلابة موقفه ومطالبته منذ وقت مبكر باستعادة دولة الجنوب.

وفي منتصف مارس 2016م أطلق عملية تحرير عدن من التنظيمات الإرهابية وانطلقت من مديرية التواهي والمعلا وخور مكسر وبعد تأمينها انتقل إلى مديرية المنصورة التي اتخذتها القيادات الإرهابية مقرا لها، وبعد سلسلة من أعمال القتل والاغتيال شبه اليومي من قبل المسلحين، واستمرار المواجهات المباشرة وفي اليوم التاسع والعشرون من نفس الشهر استكملت القوات الأمنية العملية وسيطرت بالكامل على المديرية.

وقد شهدت العاصمة عدن انهياراً كاملاً في الخدمات الأساسية، ومنها انقطاع خدمة الكهرباء لفترات طويلة جداً، وعلى إثر ذلك التدهور المتسارع وصمت الحكومة اليمنية، غادر عيدروس عدن إلى الامارات العربية المتحدة في مهمة عمل وأثمرت جهوده عن دعم الإمارات لكهرباء عدن بمولّدات وتجهيزات لازمة بخمسين ميجا

واستطاع عيدروس وفي أول إنجاز من نوعه في بلد غارقاً في الفساد، من انتزاع منشأة النفط في منطقة حجيف بعد مرور أكثر من 16 عاماً من خصخصتها لمصلحة رجل الأعمال اليمني توفيق عبد الرحيم، وهذا الحراك التنموي الذي قام به محافظ عدن، لم يرق بكل تأكيد لتنظيم الإخوان الحاكم، الذي وظف الإعلام المحلي للنيل منه وعرقلة جهوده التي كان الهدف منها إعادة عدن إلى وضعها الطبيعي قبل وحدة 1990م.

فعمل الإخوان على محاولة اثارة الفوضى واغلاق مجاري مياه الصرف الصحي وقطع خطوط نقل الطاقة، وانابيب المياه، لمحاولة تأليب الشارع ضد المحافظ الذي كانت توجه له تهمة السعي لانفصال الجنوب.

على الرغم من الحملة الإعلامية والسياسية التي طالت شخص الزبيدي، إلا إنه ظلّ محافظاً على علاقته بالرئيس هادي، حيث نظّم في الأول من ديسمبر (كانون الأول) 2016م، مظاهرة حاشدة مؤيدة للرئيس عبدربه منصور هادي في ساحة العروض بعدن، نددت بخطة الأمم المتحدة للسلام في اليمن ورفضت مقترحات المبعوث الدولي لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

دوره في تشكيل المجلس الانتقالي الجنوبي:

في العاشر من سبتمبر 2016م دعا عيدروس جميع القوى السياسية والمقاومة في الجنوب إلى سرعة تشكيل كيان سياسي نداً للتيارات السياسية في شمال اليمن. وخلال مؤتمر صحفي دعا الزبيدي الرئيس عبدربه منصور هادي ودول التحالف إلى دعم توجهات الجنوبيين في إعلان كيانهم السياسي في المحافظات المحررة، الذي يعبر عن تطلعاتهم ويمثلهم في الحكومة وفي أي مفاوضات سياسية مستقبلية وهو الأمر الذي أثار غضبًا إخوانيًا واسعاً، وهذا الأمر كشف خريطة التحالفات اليمنية بما فيها ميليشيات الحوثي، والتي وقفت إلى جانب التنظيم الحاكم في اليمن، حيث تبين أن لا خلاف بين هذه القوى عندما يتعلق الأمر بالجنوب.

وبعد هذه الدعوة تزايدت حدّة العنف في الجنوب وشهدت العاصمة عدن سلسلة هجمات واغتيالات طالت كوادر جنوبية بارزة، لكن هذا لم يعرقل المضي في تشكيل الكيان السيّاسي الجنوبي. وحين أدرك حكام "الرئاسة

اليمنية" أن لا خيار أمامهم في مواجهة عيدروس الزبيدي، سـوى إقالته من منصب محافظ عدن، وهو ما جعل الحكام يختارون الـ27 من ابريل (نيسان) 2017م، موعداً لذلك، وهو اليوم الذي تحلّ فيه ذكرى إعلان تحالف الحرب الأوّلى على الجنوب في العام 1994م.

وفي السـاعات الأوّلى ليوم الـ27 من أبريل (نيسان الأسـود)، أصدر الرئيس عبدربه منصور هادي، قراراً أقال بموجبـه كلاً من وزير الدولة هاني بن بريك، ومحافظ عدن اللواء عيدروس قاسـم الزبيدي، ومحافظ حضرموت اللواء أحمد سعيد بن بريك، ومحافظ شبوة اللواء أحمد حامد الملس، ومحافظ سقطرى اللواء سالم السقطري، واختيار التاريخ كان هدفه تقديم رسـالة للجنوبيين أن "تطلب الأمر سـوف نعاود شن حربًا أخرى على الجنوب والسيطرة عليه، مذكرين بتلك الحرب التي انتهت بهزيمة القوات الجنوبية، واحتلال القوات اليمنية الشمالية لكافة مدن الجنوب.

ولم يعلّق الزبيدي على قرار إقالته، بل مضى في تأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي أعلن عن تأسيسه عقب تفويض شعبي واسع شهدته العاصمة عدن يوم الـ4 من مايو (آيار) 2017م، والذي عرف بإعلان عدن التأريخي، والذي أعقبه تشكيل قيادة سياسية للجنوب، بزعامة الرئيس عيدروس قاسم الزبيدي وعضوية 26 عضواً مثلوا محافظات الجنوب، وفي يوم الـ11 من نفس الشهر، وهو اليوم الذي شهد ميلاد المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي اكتسب زخمًا سياسيًا كبيراً على المسـتويين الإقليمي والدولي، واعترضت أطراف إقليمية، أبرزها "قطر وإيران وتركيـا"، واذرع محلية في اليمن كالحوثيين والإخوان، والذين رأوا في المجلس إنه عبارة عن "حكومة انفصالية"، يجب مقاومتها.

شارك في اتفاقية ومشاورات الرياض في سيبل توحيد الجهود العسكرية لمواجهة المليشيات الإيرانية، اختير عضوا في مجلس الرئاسة المؤق في مجلس القيادة الرئاسي المؤقت في 7 أبريل 2022.

المبحث الرابع
نتائج تحليل الخطاب السياسي للرئيس القائد عيدروس الزبيدي

في هذا المبحث يسعى البحث إلى عرض النتائج التي توصل لها البحث وتحليّلها، فقد حاول البحث تتبع الظواهر اللغوية والدلالية التي تجلت بوضوح داخل بنية الخطاب السياسي للرئيس القائد عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي وعضو المجلس الرئاسي، محاولاً الكشف عن أبرز الدلالات التي ولدتها لُغة الخطاب وكذلك معرفة ما تحملّه الملامح الجسدية لباث الخطاب، وقد اشتمل هذا المبحث على عدد من المطالب تمثلت في الآتي: قنوات نقل الخطاب السياسي، الحول الدلالية للخطاب السياسي، الملامح الجسدية والنفسية لباث الخطاب السياسي.

أولا: قنوات نقل الخطاب السياسي:

تعدُّ الوسائل الإعلامية المتعددة، هي الوسيلة المُثلى للتواصل السياسي ودائما ما يعتمد الخطاب السياسي على وسائل لها فاعلية التأثير على الجماهير وصانعي القرار السياسي، وتعدُّ وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة من أبرز القنوات التوصيلية للخطاب السياسي، فمن خلالها تنقل الأفكار والرؤى والأيدولوجيات للمتلقين. لذا فالخطاب السياسي أتخذ من تلك التقنيات الإعلامية منفذا للوصول إلى سياسة إعلامية تعبر عن مشاريعهم وأهدافهم السياسية.

وهذا يشمل دراسة وسائل الإعلام المتعددة وتحليل الخطابات من قبل السياسيين والذين يسعون للتأثير على العملية السياسية والمحادثات الرسمية وغير الرسمية بين أفراد الجمهور من بين جوانب أخرى.

وفي هذا المبحث تناولنا أبرز الوسائل الإعلامية التي أعتمد عليها الرئيس القائد عيدروس الزبيدي في إيصال خطابه السياسي، ومن خلال دراستنا لتلك الوسائل الإعلامية توصلنا إلى نتائج كما هي مبينة أدناه.

جدول رقم (1)

يوضح وسائل تقديم الخطاب السياسي

م	وسائل الخطاب	التكرار	النسبة
1	جماهيري ميداني	10	50%
2	تلفزيوني (مقابلات)	6	28%
3	صحفي (تصريح)	2	12%
4	ندوات ومؤتمرات	2	10%
المجموع	20	100%	

مما سبق تبين:

أن الخطاب الجماهيري الميداني كان له الغلبة على بقية وسائل الخطاب الأخرى فقد بلغ نسبته (50%)، ويليه خطاب المقابلات، بنسبة بلغت (28%)، ومن ثمّ التصاريح والبيانات الصحفية بنسبة (12%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الندوات بنسبة(10%).

شكل رقم (1)

يوضح وسائل تقديم الخطاب السياسي لدى الرئيس القائد عيدروس الزبيدي

ويتضح لنا من مما سبق أعلاه عدد من النتائج الدلالية المعبرة عن مضمون الخطاب السياسي وهي:

أن الخطاب الجماهيري كان أكثر تأثيراً وشمولاً؛ لكونه ارتبط بالواقع السياسي ارتباطاً مباشراً وكان قريباً من عاطفة الجماهير السياسية، لاسـيما أن الباثَ للخطاب اختار المناسبات الوطنية الجنوبية المرتبطة بوجدان الشعب الجنوب والمترسخة في عقله الجمعي، نحو: (أعياد ثورة أكتوبر، وذكرى نوفمبر المجيد، ومناسبة التصالح والتسـامح الجنوبي، وذكرى تأسـيس المجلس الانتقالي الجنوبي، وذكرى اجتياح واحتلال الجنوب...)، كلّ تلك المناسبات كان لها إسهاماً مباشراً في تعميق الخطاب السياسي في وجدان المتلقي.

شكلّت دلالة اختيار المكان الذي يوجد فيه (المتلقي) بعداً سياسيّاً واجتماعيّاً وثقافيّاً واقتصاديّاً وعسكريّاً، حيث إن معظم تلك الخطابات ألقيت في حواضر مدن الجنوب جميعها، مصحوبة زيارات ونزول ميداني للرئيس القائد، وقد مثبت حركة السـير لتلك الزيارات الميداني أهمية ترابطية معززة للخريطة الجغرافية للجنوب، حيث انطلقت من العاصمة عدن مروراً بشـبوة وحضرموت والمهرة ومن ثم العودة إلى أبين وعدن لحج)، وهذه الدلالة المكانية، تكشف عن مدى العمق الاستراتيجي للخطاب السياسي للرئيس عيدروس الزبيدي الذي أتكا على دلالة (المكان والزمان) في سبيل ترسيخ مفاهيم القضية الجنوبية الوجودية وتوحيد النسيج الاجتماعي الجنوبي.

شـكّل اختيار الوسائل الإعلامية (القنوات الفضائية) بعداً دلالياً للخطاب السياسي، فهي لا تقل أهمية عن الخطاب الجماهيري الميداني؛ حيث أراد الباثُ للخطاب أن يوصل عدد من الرسائل السياسية الموجهة للخارج فتم اختيار قنوات ذات شهرة عالمية ولها ارتباط مباشر في صناعة القرار السياسي، نحو قنوات (bbcالبريطانية ، وقناةrt الروسـية، cnn الامريكية، فتلك القنوات لها ارتباط بدول صنع القرار السياسي الدولي. بالإضافة لقناتي الحدث والعربية التابعتين للمملكة العربية السعودية وقناتي سكاي نيوز وقناة أبو ظبي التابعتين لدولة الإمارات العربية المتحدة، وتلك القنوات لها ارتباط مباشر بسياسة التحالف العربي وهما دول على لها علاقة في السياسة المحليةوالإقليمية.

برز ملمح دلالي أخر تجلى داخل وسائل نقل الخطاب السياسي للرئيس الزبيدي، ويعدُّ أكثرَ أهمية في تطور الخطاب السياسي وتمثل ذلك التطور في اختيار دولتي (بريطانيا وروسيا) - اللّتين لهما تاريخ طويل في علاقتهما بالجنـوب وكذلك قدرتهـما في صناعة القرار الدولي، حيـث نفذ الرئيس القائد عيدروس الزبيـدي زيارتين إقام خلالهما ندوتين سياسيتين تشرحان قضية شعب الجنوب، الندوة الأوّلى في مجلس العموم البريطاني والثاني في مجلس الدوما الروسي، وكلا الندوتين شرحتا القضية الجنوبية شرحاً تفصيلياً مما يدلّ على أن الخطاب السياسي

للرئيس القائد عيدروس الزبيدي لم يكن خطاباً ثورياً غير مدروس، بل تبين أنه خطاب سياسي مدروس بدقة.

إن الخطاب السياسي للرئيس عيدروس الزبيدي منذ إعلان 4 مايو 2017م إلى 4 مايو 2022م، جاء متمحوراً في محورين رئيسيين هما: الخطاب السياسي الموجهة للخارج، والخطاب السياسي الموجهة للداخل، وجعل الباث الخطاب الموجه للخارج في مقدمة اهتماماته، حيث تصدر المشهد بوضوح، بينما جاء الخطاب الموجة للداخل في المرتبة الثانية؛ مما يؤكد لنا أن الرئيس القائد عيدروس الزبيدي كان أكثر ثقة بشعبه ومشروعية قيادته لهذا الشـعب الذي فوضه لقيادة هذا المرحلة في البيان التاريخي 4 مايو 2017م، مما جعله يثق أن خطواته تعبر عن أهداف ثورته وتلبي طموحات شعبه.

تبـين أيضا أن الخطاب السـياسي الموجهة للخارج تطـور تدريجياً حين إنه جاء في عام 2017م بنسـبة ضعيفة ومن ثم جاء في عام 2018م بنسـبة متوسـطة بينما جاء في عامي 2019م و2020م بنسبة مرتفعة، بينما جاء في عامي 2021م و2022م، بنسـبة مرتفعة جداً وهذا يؤكد أن اسـتراتيجية الخطاب السياسي لدى الرئيس القائد عيدروس الزبيدي تمشي وفق خطط وبرامج مدوسة ومواكبة لتطورات المرحلة وتسارع الأحداث والتحولات السياسية المحلية والإقليمية والدولية.

ثانيا: المحاور الدلالية للخطاب السياسي:

إن المحـاور الدلالية: هي مجموعة من الألفاظ تحمل دلالة سياسـية يقصدها الباث؛ ليعبر تعبيراً دلاليًّا أو معجميًّا، عن مقاصده التي يريد أن يوصلها الباث للمتلقي من خلال خطابه وتعدُّ دراسة الألفاظ المحورية جزءًا من دراسة بنية الخطاب السياسي ومستوى من مستوياتها.

والظاهرة اللُغوية تتركب من عمليتين متواليتين في الزمن ومتطابقتين في الوظيفة، وهما اختيار المتكلم لأدواته التعبيرية من الرصيد اللغوي، ثم تركيبه لها تركيبا تقضي بعضه قوانين النحو، وتسمح ببعضه الآخر سبل التعرف عند الاسـتعمال [6]، والاختيار من حيث مصدره نوعان: الأول من قبل المنشئ الذي "يختار من الرصيد اللغوي الواسـع مظاهر اللغة محددة, ثمّ يوزعها بطريقة مخصوصة فيكوّن بها أثرًا دلالياً سواء أكانَ هذا الاختيار لغاية إخبارية أم لغاية إيحائية[7], وهذا الاختيار عادة ما يحظى بنسبة عالية من التكرار, وحين يرتبط بسمات معينة على نحو له دلالات تصبح خواص أسلوبيّة تظهر في الخطاب بنسب وكثافة وتوزيعات مختلفة[8]. والاختيار الثاني يأتي من قبل المتلقي أو القارئ "وينصب على اختيار ظواهر في الخطاب دون أخرى، ويتم الاختيار دائما على ما هو متميز بالنسبة له"[9], وتعدّ تلك الظواهر اللغوية "الجبهة العريضة للبحث الأسلوبي"[10].

يقصد بالمعجم هو المادة اللغوية التي يستخدمها الباث للخطاب في إنتاج عمله، ولكل باث مُعجمه الخاص الذي يميّزه من غيره, وقد يكون للباث أكثر من معجم بحسب تعدد مضامين خطابه السياسي والمعجم إذن هو "قائمة من الكلمات المنعزلة التي تتردد بنسب مختلفة أثناء خطاب معين، وكلما ترددت بعض الكلمات بنفسها أو بمرادفاتها أو بتركيب يؤدي معناها كوَّنت حقلاً أو حقولاً دلالية ... فالمعجم إذن هو لحمة أيِّ نص كان ويحتل مكانًا مركزيًّا في أيِّ خطابٍ, ولذلك اهتمت به الدراسـات اللغوية قديمًا وحديثًا وجعلته مركز الدراسات التركيبيّة والدلاليّة [11]

(6) تأويل الأسلوب: مصطفى السعدني, ص77.
(7) المرجع نفسه، ص78.
(8) ينظر: الأسلوب (دراسة لغوية إحصائية): سعد مصلوح, عالم الكتب, القاهرة, ط3، 2002م, ص33.
(9) تأويل الأسلوب: مصطفى السعدني، ص78.
(10) في النص الأدبي (دراسات أسلوبية إحصائية): سعد عبد العزيز مصلوح, عالم الكتب، القاهرة، ط3, 2002م.
(11) تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص): محمد مفتاح, المركز الثقافي العربي, الرباط، ط2, 1986م, ص58.

ولمعرفة المحاور الخطاب الرئيســة التي تتردد في خطاب ما، تعطي دلالة خاصة؛ إذ تطلعنا على موجهات الباث، وفي هذا المبحث سنتناول محاور الخطاب التي تقع في حقل الخطاب السياسي للرئيس عيدروس الزبيدي وتحليل اتجاهاتها من خلال السياق الذي وردت فيه، وسوف نورد مفردات هذه المحاور حسب درجة ترددها وفق المراحل الزمنية التي مرت بها.

المضامين الأكثر ترددا في الخطاب السياسي:

ومــن خلال تتبع مضامين الخطاب لــدى الرئيس القائد عيدروس الزبيــدي فقد تجلت كثير من المضامين السياسية والدبلوماسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعسكرية والأمنية والحقوقية والإنسانية والدينية والتاريخية والجغرافية والتنموية والفكرية والايدلوجية، وتجلت القضايا المحلية والعربية والإقليمية والدولية، وفي إطار هذا الكم الهائل من المضامين والقضايا يحاول البحث أن يسلط اهتمامه على أبرز المضامين والمرتكزات التي احتواها الخطاب السياسي للرئيس القائد عيدروس الزبيدي، حيث إنها شكلت حقول دلالية امتلأت بالمضامين المعبرة عن مكنون الخطاب السياسي الموجهة، مما جعل من هذه الخطابات السياسية خارطة سياسية وثروة وطنية سياسية ودبلوماســية وثورية واجتماعية وامنية وعسكرية واقتصادية، وتعدُّ مرجعية سياسية للخطاب السياسي لمعظم القوى الوطنية الجنوبية المؤمنة بقضية شعب الجنوب.

وقــد تجلت تلك النتيجة من خلال تتبع البحث - للمعجم اللغوي في خطاب الســياسي للرئيس عيدروس الزبيدي - تتبعاً إحصائياً وجد أن مجموع ألفاظه مرادفاتها واشتقاقاتها ومصاحباتها بلغ مجموعها الكلي(8900) لفظة، وقد كانت مضامين الخطاب السياسي للرئيس عيدروس الزبيدي أكثر تردداً وشيوعاً حيث بلغت تكرارها(5172لفظة، بنسبة (59%)، بينما بلغ تردد باقي المضامين في الخطاب نفسه (3728)، مفردة بنسبة (41%).

وقــد كانت أكثر المضامين تردداً في الخطاب الســياسي للرئيــس القائد عيدروس الزبيدي هــي: (الثورية، والسياسية، والدبلوماسية، والاجتماعية، والأمنية)، بالإضافة إلى التعريج إلى المضامين الاقتصادية والحقوقية والإنسانيةوالدينية.

جدول رقم (3)

يوضح تكرار ونسبة المضامين الدلالية في الخطاب السياسي للرئيس الزبيدي

م	المضامين الدلالية	التكرار	%
1	مضمون الهوية والأرض والوطن والدولة	1200	23%
2	مضمون الثورة، والمواجهة والتحالف والدفاع المشترك	1050	20%
3	مضمون التصالح، والتسامح، والحوار والمشاركة	820	16%
4	مضمون مكافحة التطرف والعنف والإرهاب	670	13%
5	المضمون السياسي والدبلوماسي	598	12%
6	المضمون الاقتصادي والتنموي	567	11%
7	المضمون الديني والإنساني	267	5%
	المجموع	5172	100%

شكل رقم (2)

يوضح تكرار ونسبة المحاور الدلالية في الخطاب السياسي للرئيس الزبيدي

يتبين لنا مما سبق عدد من النتائج ممكن نبرز أهمها، وهي:

1. أن لغة الخطاب السياسي لدى الرئيس عيدروس الزبيدي اشتملت على عدد من الحقول الدلالية المعبرة عن رؤاه وأهدافه حيث بلغت نسبتها عالية في مجموع لغة الخطاب الكلية، وما لفت انتباه الباحثين هو تردد ثلاثة ألفاظ محورية دلالية بكثافة عالية حيث بلغت نسبة تكرارها ((59%، وتلك الألفاظ هي (ألفاظ الأرض والوطن الهوية الدولة، ألفاظ الثورة والحرب والمواجهة، وألفاظ التصالح والتسامح..) بينما بلغت ألفـــاظ المحاور الأخرى ((41%، وهذا يدل على محوريـــة القضية التي يناضل من أجلها الرئيس القائد عيدروس الزبيدي.
2. تجلّى ملح دلالي أخر تمثل في غياب ألفاظ العنف والكراهية ضد الخصوم والأعداء لقضية شعب الجنوب، وكذلك المعارضين السياسيين من أبناء الجنوب، ويعدّ ذلك ملمحاً دلالياً معبراً عن عقلانية وحلم ورزانة الخطاب السياسي لدى الرئيس عيدروس الزبيدي، مقارنة مع الخطاب الأخر، بل أن الأمر تجاوز أكثر من خطاب سياسي عربياً وإقليميا، وتلك حقيقة واضحة صعب تجازوها وعدم دراستها دراسة مستفيضة، فمن خلال البحث والتحليل داخل بنية الخطاب اللغوية ولغة الجسد التواصلية لم نعثر على تلك الألفاظ في مجمل الخطاب، وهذا مؤشر دلالي معبر، ويدل على مدى وعي ومتانة الخطاب الســـياسي المبشر بمستقبل سياسي لجنوب حديث.

وقد كان عملنا في هذا المطلب تتبع المحاور الدلالية الأكثر تردداً في بنية الخطاب اللغوية ابتداء من عنوانات ومناســـبات الخطابات ومروراً ببنيته المعجمية وانتهاء بالمفردات التي ألحَّ عليها الرئيس عيدروس الزبيدي في مجمل خطاباته السياسية الشعرية، وبعد الإحصاء الدقيق لهذه المحاور اتضح أن المحاور التي شاعت في العينة المختارة من خطابات الرئيس الزبيدي بصورة واضحة ومكثفة تعدّ أكثر الدوال تردُّدًا في خطابه الســـياسي وهي كالآتي:

مضمون الأرض والهويّة والدولة والوطن:

لقد أخذت مفاهيم الهويـــة والأرض والدولة والوطن حيزاً كبيراً في خطاب الرئيس عيدرووس الزبيدي وارتبط

به ارتباطاً وثيقاً بحركة نضاله الدؤوب في سبيل استعادة الدولة الجنوبية كاملة السيادة، لذلك كرّس خطابه بتلك المدلولات في سبيل شحذ الهمم لدى إفراد شعبه " فالإحساس بالمكان - الوطن - إحساس له أصالته وعمقه في الوجدان الجنوبي؛ لأن الإحساس بالانتماء والولاء للوطن والمكان يصبح - هنا - هوية تاريخية وطنية ونفسية، لا سيما أنه يمثل حلقة المشيمة في رحم الأرض - الأم - ويرتبط بوداعة الطفولة وهنائها، ويزداد الإحساس بالوطن تجذُّرًا وعمقا إذا ما تعرض ذلك الوطن للخطر أو الضياع والانصهار"[12].

أن محور الأرض والوطن وما يتعلق بهما من مرادفات معجمية يغطي مساحة واسعة في الخطاب السياسي للرئيس عيدروس الزبيدي بنسبة (23%)، وقد مثّل هذا المحور البؤرة الأساسية التي تتمحور حوله معظم مفردات الخطاب؛ لكون الباث ذو علاقة وثيقة بالأرض والوطن والهوية والشعب الذي يتشكل عبر مجموعة من المقومات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية.

ويعدّ محور الأرض والوطن من أكثر المحاور تردُّدًا في خطاب الرئيس القائد الزبيدي، ومن الصعب إحصاء المفردات التي تدور حول هذا المحور إحصاء دقيقا، ولذلك سنقف في هذا المبحث عند أبرز الدوال التي تدور في فلك هذا المحور والمتمثلة في (الأرض الوطن الهوية التاريخ)، فحين يوجه خطابه السياسي للداخل يتألق الخطاب عالياً شامخاً بالهوية والتاريخ والانتصارات.

ففي الـ25 من أكتوبر 2017م وجه الرئيس عيدروس قاسم الزُبيدي، كلمة تاريخية لأبناء حضرموت، قائلاً فيها: "نشكر أبناء حضرموت الماضي والحاضر والمستقبل، حضرموت الشموخ والإباء التي كانت دولة في الماضي وستبقى دولة في المستقبل بإذن الله، وأن الجنوب بدون حضرموت ليس جنوباً، ونحن أقوياء بجنوب حضرموت التاريخ والحضارة والأصالة، كما أن حضرموت ذكرت في القرآن وهي ميزة من الله سبحانه وتعالى، ولذا لا يستطيع أحد تجاهل حضرموت، وقال: كلنا حضرموت وجنوبنا حضرموت فلا أسهب بكلمة حضرموت ولكن أصبحت حضرموت جزءاً من العقيدة الجنوبية" [13].

نلاحظ في النص السابق أن الخطاب بني على حقائق تاريخية متجذرة في أعماق التاريخ، بل إنه لم يكتف بذلك فحاول أن يستدل بالنص القرآني؛ ليزيد دلالة الخطاب تأكيداً وقد اتسمت تلك المؤشرات الزمنية للخطاب الموجه إلى الجماهير الجنوبية الحضرمية بالربط المنطقي بين الماضي والحاضر بالمستقبل بالدرجة الأوّلى من خلال الربط بين توصيف الواقع وكيفية التعامل معه في ضوء الاستفادة من الماضي للتنبؤ بالمستقبل؛ لأجل تحقيق الأهداف المستقبلية المرادفة لخطة الدولة القادمة.

وفي خطابه الجماهيري في محافظة المهرة تحدث قائلاً:" أيها الأحرار أبناء المهرة الأبية يطيب لي أن أحييكم تحية الأحرار ونحن ندشن معكم اليوم أعمال الجمعية الوطنية والقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بالمحافظة.. هذا الحدث التاريخي الذي انتظره أبناء المهرة وكافة أبناء الجنوب يعد ثمرة من ثمار عقدين ونصف العقد من مسيرة النضال التحرري السلمي الجنوبي والمقاومة الجنوبية التي انجزت تحرير معظم أراضي الجنوب وهو حدث يؤسس للانطلاق نحو استكمال تحرير الجنوب وبناء مؤسساته المدنية والعسكرية والأمنية، وصولاً إلى الاستقلال أرضاً ووطنا ودولة وهوية....."وأشكر كافة أبناء المهرة الذين غمرونا بكرمهم المعروف وتفاعلهم الشعبي العظيم مع المجلس الانتقالي وقيادته، ومثل هذا الكرم والتفاعل ليس مستغرباً على المهرة وأهلها الذين كانوا وسيظلون عمقاً حضارياً وتاريخياً للجنوب أرضاً وإنساناً وهوية.."

وفي ذكرى تحرير العر بيافع تحدث قائلاً: "أيّها الشعب الجنوبي العظيم نقف اليوم في يافع التاريخ، يافع الكفاح والنصر والمدد، يافع التي نحبها ونجلّها ونفاخر بها، إنني اليوم وأنا أشاهد جبالها، أتذكر رجالاً كالجبال

رحلت منها لكنها ستظل خالدة في ذاكرتنا وذاكرة هذا الوطن، رجال لن يعوضنا فيها أي شيء، رجال تربّت بين جنبات هذه الجبال، وكانت مسنداً وملجأً للوطن ورجاله، الشهيد أحمد سيف اليافعي، والفقيد أحمد علي الحدي،

(12) جماليا ت المكان في شعر عرار: تركي المغيض, جامعة اليرموك, مجلة مؤتة للبحوث والدراسات, مج4، ع2, 1989, ص190.

(13) خطاب الرئيس عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي في محافظة حضرموت http://stcaden.com/

والشهيد محمد صالح طماح وغيرهم الكثير من القادة الشهداء رحمهم الله جميعا لا يسعنا المجال لذكرهم، ومن يافع الكفاح، يافع الصمود، يافع النصر، نرسل رسالتنا إلى المجتمع الدولي، لنقول ومن يافع تحديداً أن تجاوز الجنوبيين لن يفض إلى أي سلام أبدا، فلن يقبل الجنوبيون أي حلول منقوصة، ومن يملك رجالا كأبطال يافع فهو قادراً على فرض إرادته، وحماية حقه المشروع في مستقبل يلبي طموحات وتطلعات شعبه"[14].

إن تلك المدلولات التاريخية والحضارية أشعلت الجماهير التواقة للحرية والاستقلال فحين نقف هنا على محركات اتصالية لها علاقة بالواقع المحيط بالمتلقي بغرض التأثير الاتصالي القائم على الإقناع والاستدلال، بهدف تسويق صورة قضية شعبه وسياسة المجلس الانتقالي الجنوبي، فضلاً عن إدارة صورة المجلس الانتقالي كحامل شرعي للقضية الجنوبية؛ ويهدف إلى بناء أطر فكرية تسير في نفق إدارة هيبة الدولة الجنوبية، وتنمية الشعور بالانتماء والولاء للهوية الوطنية الجنوبية، وترسيخ قيم المواطنة على المستوى المحلي.

وعندما يكن الخطاب السياسي موجها للخارج تبرز قضية الأرض والوطن والهوية والتاريخ، فقد وردت قضية شعب الجنوب في أكثر من موضع ومناسبة، ففي ذكرى ثورة الـ14 أكتوبر (تشرين الأول) 2017م، أشاد الرئيس الزبيدي بمضمون الإحاطة التي قدمها إلى مجلس الأمن السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد المبعوث الأممي إلى اليمن، بقوله" إن حل القضية الجنوبية حلاً جذرياً، فأننا نؤكد في هذا السياق ترحيب المجلس الانتقالي الجنوبي بفتح مكتب المبعوث الأممي في عدن واستعدادنا التام لإنجاح جهوده من أجل إيقاف الحرب وإحلال السلام الشامل" [15].

وفي خطاب ذكرى احتلال الجنوب الـ7 يوليو (تموز) 2018م، قال فيه: " إننا لن نقبل بأي تأجيل لقضية الجنوب لإدراكنا الكامل أن قضيتنا العادلة هي مفتاح للحل، ولأن معطيات الواقع السياسي الحالي تقول ذلك أيضاً، فإننا نوهنا للجميع على ضرورة الأخذ بزمام المبادرة وانتهاج طريقة ناجحة للحل تبدأ بالبحث عن حل القضية التي لا تنازل عنها، فمن لا يستطيع تطبيق أي التزامات على الأرض عليه وبكل تأكيد ألا يغامر للتوقيع على أمر يخص الجنوب وشعبه وقضيته"[16].

لقد تبين مدى قدرة القائد على ترويض الأنفس وإقناعها على مواصلة الثورة ومرسل إليهم رسائل الاطمئنان حين أكد فيها على حقهم بالتعبير عن إرادتهم وانتزاع حقوقهم وبسط سيطرتهم على أرضهم

مما سبق تبين:

إن محور الأرض والوطن والهوية هو المحور الرئيس الذي يتمحور حوله معظم الخطاب السياسي للرئيس عيدروس الزبيدي لذا أصبح الإحساس بالهوية والوطن والمكان جزءًا من هوية الباث المتكلمة؛ لأن الوطن كان وما زال يؤدي دورًا مهمًّا تكوين هوية الكيان الجماعي والفردي, من هنا اعتمد الباث على استحضار دوال الأرض والهوية والوطن المختلفة وتوظيف دلالتها التاريخية أو الحضارية في سبيل التأثير لدى أفراد الشعب.

مضمون الثورة والمواجهة والدفاع المشترك:

ركّز الخطاب السياسي للرئيس القائد عيدروس الزبيدي على حقل الثورة والمقاومة والتحدي والإصرار والمواجهة مع العدو وظلّ هذا الحقل مشتعلاً في مسير الثورة؛ لكونه المرتكز التي تبنى عليه آمال شعب الجنوب في نيل حريته واستعادة دولته فلذلك جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (20%)، مما يعبر عن مشروعية تلك المواجهة والقتال في سبيل استعادة الهوية والدولية الجنوبية من يدي الاحتلال اليمني المغتصب لها لذلك جاء

(14) http://stcaden.com خطاب الرئيس القائد " عيدروس الزُبيدي " في مهرجان يافع الجماهيري صباح اليوم الخميس 02/05/2019-

(15) http://stcaden.com خطاب الرئيس عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي في محافظة المهرة في يوم الأحد 29 أكتوبر 2017م

(16)خطاب الرئيس الزبيدي في اجتماع المقاومة الجنوبية في العاصمة عدن في يوم 2019م http://stcaden.com/

لغة المواجهة متصدرة بالقول والفعل والتضحية.

ففي الـ23اكتوبر 2017 ألقى الرئيس عيدروس الزبيدي كلمة هامة قال فيها "أيها الأحرار في شـبوة الشموخ لقد بلغ عبث الحكومة اليمنية المؤقتة حدوداً يصعب تحملها وإزاء ذلك فإن شعبنا على امتداد الجنوب لن يقف مكتوف الأيدي، وسيكون له القول الفصل في إيقاف ذلك العبث الممنهج وإحباط مؤامرات التركيع الهادفة لإعادة فرض الاحتلال ومنظومات الفساد والإفساد، ومن هنا نؤكد للجميع أننا لن نكون إلا مع شعبنا وتصعيده الوطني رفضاً لتلك الحكومة ومشاريعها الإذلالية النهبوية المدمرة" [17].

ففي النص السابق كان الخطاب موجها لحشد كبير من الجماهير حيث حيا من خلالها أبناء شبوة الأصالة، مبيننا أدوارهم النضالية والوطنية التي اجترحوها على مدى سنوات الثورة والمقاومة ضد قوى الاحتلال اليمني، وضـد جحافل الغـزاة الباغيين وأذرعهم الإرهابية المدحورة، مؤكدا أن شـبوة كانت رائدة وسـبّاقة في احتضان ملتقيات التصالح والتسامح الجنوبي وانطلاق مارد الحراك السلمي الجنوبي المبارك، والمقاومة الجنوبية البطلة، وهذا الخطاب عزز من دور الالتحام الجماهيري بالقائد والتفاعل المباشر مع الخطاب الموجهة لكونه كان مباشرا دون تكلف.

وفي الـ25 وجه اللواء عيدروس الزُبيدي، كلمة بمناسبة الذكرى الثالثة انتصار الضالع، فيما يلي نصها" تطل علينا ذكرى النصر الأول، الذكرى الثالثة لتحرير محافظة الضالع يوم الخامس والعشرين من شهر مايو 2015م. اليوم الذي سجلت فيه المقاومة الجنوبية البطلة بتضحياتها العظيمة نصراً عسكرياً كامل الأركان أصبحت به أول محافظة جنوبية محررة بالكامل"[18]

وفي الـ4 يونيو (تموز) 2018، ألقى الرئيس عيدروس قاسـم الزُبيدي، خلال حضوره، أمسية رمضانية، أقيمت تحت شعار "تأييدا للقاءات التشاورية وتضامنا مع دول التحالف العربي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية

ودولة الإمارات العربية المتحدة". وقال " إن ذكرى السـابع من يوليو (تموز) تحمل بين سطورها ذكرى أليمة عنوانها ضياع الوطن ظلماً وتجبراً دون وجه حق، حين تكالبت علينا الأعداء تحت راية نظام صنعاء الظالم سنة 1994م النظام الذي أطلق حربه آنذاك ونجح في احتلال الأرض وهدم المنجزات وتشويه صورة الوطن وأهله، لكنه فشـل في تكبيل عزائم الثوار الأحرار الذين قاوموه بكل وسائل المقاومة حتى سجلوا بعد أكثر من عشرون عاماً نصراً لن ينساه التاريخ" [19].

وأردف قائلاً: "إنه في مثل هذا اليوم، قررت عصابة 7/7 أن تقتل الوطن، قرر هؤلاء أن يسجلوا جرماً جديداً في صفحاتهم المليئة بالسـواد، وعلى الرغم من فشلهم الذريع إلا أنهم تركوا في هامة الوطن الذي رفض أن ينحني، تركوا جُرحاً سيحتاج منا الكثير حتى يندمل، لا بد أنهم دفعوا وسيدفعون ثمن فعلتهم وجرمهم، ولن ينسى الوطن ما قاموا به، ولن يسامحهم الشعب ولا التاريخ"

وفي اجتماعـه بالمقاومة قدم خطابا موجها قال فيـه" إنني فخور بكم وبتواجدكم اليوم في هذا المكان، وإنه لشرف عظيم أن نكون معاً خاصة ونحن نتحمل مسؤولية وطنية واحدة، أمام الله وأمام الشعب، فدماء الجنوبيين الزاكية وتضحياتهم الكبيرة تسـتحق منا الوفاء وبذل كل ما يمكن بذله من أجل الأهداف التي ضحى من أجلها شهداؤنا الكرام. وأن الوفاء الذي اتسمت به جماهير الشعب في المراحل كلها يستحق منا موقفاً بطولياً على طريق

الاستقلال وبناء دولتنا الجنوبية الحرة المستقلة وعاصمتها عدن" [20]

(17)خطاب الرئيس عيدروس الزبيدي كلمة هامة أمام الجماهير التي احتشدت في شبوة http://stcaden.com

(18)خطاب الرئيس الزبيدي في اجتماع المقاومة الجنوبية في العاصمة عدن في يوم 2019م http://stcaden.com

(19) http://stcaden.comخطاب الرئيس الزبيدي في اجتماع المقاومة الجنوبية في العاصمة عدن في يوم 2019م

(20) http://stcaden.comخطاب الرئيس الزبيدي في اجتماع المقاومة الجنوبية في العاصمة

وفي الـ29 الرئيس القائد عيدروس قاسم عبدالعزيز الزُبيدي يوجه، خطاباً هاماً إلى جماهير شعب الجنوب العظيم في الداخل والخارج، بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين للاستقلال الوطني المجيد في الثلاثين من نوفمبر فيما يلي نصه: " في ذكرى هذا اليوم المجيد يسعدني أن أحييكم جميعاً أينما كنتم، ومن خلالكم أحيي أبطال قوات المقاومة الجنوبية المرابطين على الأرض وفي جبهات القتال، في ساحات الشرف والبطولة، على خطى الثوّار الأوائل، وعلى طريق الدفاع عن النفس والدفاع عن الحقوق، الدفاع عن الوطن والعقيدة والهوية والتاريخ. وأتوجه إليكم جميعاً بالتهاني والتبريكات بمناسبة العيد الـ51 للاستقلال الذي تحقق يوم الثلاثين من نوفمبر عام 1967م، اليوم الذي تزينت فيه عدن بالنصر، عدن التي لا تعرف الهزيمة، كعادتها، تطرد الغزاة في كل مرة، بعزيمة أهلها التي لا تلين وإرادتهم التي لا تُقهر"

وأضاف قائلا: إننا " نجدها فرصة لنتذكر بكل فخر واعتزاز وإجلال أولئك الثوّار الذين خاضوا غمار تلك المرحلة بكل بسالة، مترحمين على أرواح شهداء تلك المرحلة التي جسّدوا فيها معاني الوطنية والفداء، كما نترحم على أرواح شهداء كل مراحل النضال والاستقلال الذي مازالت معاركه مستمرة على أكثر من صعيد، حتى تحقيق أهداف الإرادة الشعبية الجنوبية الحرة، أولئك المناضلين الأبطال الذين قادوا وشاركوا في الكفاح المسلّح ضد المستعمر بكل بسالة، حين حملوا على عاتقهم مسئولية تاريخية وكبيرة من أجل الوطن وسيادته. حتى أثبتوا أن الجنوب وطن وهوية في حاضره ومستقبله، واليوم نكافح جميعاً نحن الجنوبيون لنفس الهدف السامي دفاعاً عن هذا الوطن، ولن نتنازل ابداً عن هويتنا الوطنية، وسيادة وطننا، وحقوق شعبنا المتمثلة في التحرير والاستقلال. وهذه هي أهدافنا وتطلعاتنا المشروعة التي فوضنا الشعب من أجلها، والتي قلنا ونؤكد اليوم مجدداً أنه لا تراجع عنها أبداً مهما كانت الصعوبات، ولا تنازل عنها مهما استفحل الشرّ وأهله.

وتطرّق قائلاً: " إنه قبل نصف قرن من اليوم، ارتفعت راية الجنوب بعد أن ارتقى من أجلها شهداء كُثر خلال مرحلة التحرير المجيدة، وبعد أن استبد المستعمرون الجدد بهذا الوطن الجنوبي العظيم بقوتهم الغاشمة في 1994م وجد الجنوبيون أنفسهم أمام ضرورة حقيقية فكافحوا الاحتلال رغم قوته وجبروته ورغم إمكانياتهم الضعيفة آنذاك، إلا أن ارادتهم وصلابتهم جعلتهم يستقبلون الرصاص الغادر بصوت السلم وثورة السلام، فلم يكتفِ المحتل بذلك ولم يستفد من دروس التاريخ فأثخن في الشعب المظلوم قتلاً وتنكيلاً. فحمل الجنوبيون سلاحهم وانطلقوا ثواراً على خطى آبائهم واجدادهم فكسروا ظهر المحتل وهزموا مشروعه بقوة السلاح والحق والإرادة، فهل يدرك الغائبون عن التاريخ والمغيّبون عن الواقع أن للشعوب صحوات وأن للثوّار جولات أن بدأت فلن ترحمهم ولن يرحمهم التاريخ.

وأضاف قائلا: ندرك تماماً – ونحن معكم – أنكم تتطلعون الى المستقبل بأعين يملؤها الأمل، وبقلوب يسكنها صوت الثوار وهدير الثورة وصور الشهداء، وبسواعد لن تتوانى عن مواجهة الشرّ وأي مخاطر تهدد الثورة والوطن والشعب، وبأرواح محبة للسلام. نقول لكم اليوم، إننا وعلى الرغم من التعقيدات التي يصنعها خصومنا أمامنا الا اننا ماضون بكم بوعي كامل، ورغم الأمل الكبير الا اننا لسنا ببعيدين عن صوت الثوار وهدير الثورة، ولتكن سواعدكم حاضرة وجاهزة" [21]

وحقل الدفاع العربي المشترك في الخطاب السياسي للرئيس عيدروس الزبيدي حاضرا وتردد في اكثر من مناسبة وطنية او وقائع وحوادث ميدانية ففي ذكرى ثورة الـ14 أكتوبر (تشرين الأول) 2017م، استنكر القائد الرئيس الحملات الإعلامية المغرضة والمسيئة لدول التحالف العربي قائلا : " إننا ندين ونستنكر كل الحملات الإعلامية المغرضة والمسيئة لدول التحالف العربي لاسيما ضد المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة من قبل وسائل الإعلام القطرية والأدوات الإعلامية اليمنية الممولة من قطر وإيران لتشويه دور التحالف العربي

وشيطنته في الجنوب واليمن ولاسيما الدور المشرف الذي تنهض به دولة الإمارات في مكافحة الإرهاب. كما نجدد استنكارنا لما تقوم به المليشيات المدعومة من إيران وقوات حليفها المخلوع في عمليات زعزعة للأمن

عدن في يوم 2019م

(21)خطابا جماهيريا بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين للاستقلال الوطني المجيد في الثلاثين من نوفمبر1967م http://stcaden.com

والســـلام في الإقليـــم والمنطقة، وما تحاوله من اعتـــداءات متكررة على المناطق الجنوبية، ولاســـيما بيحان ومكيراس وكرش ووادي حضرموت." [22]

مما سبق:

تبين أن الحقل الدلالي للخطاب السياسي ارتكز على محور المواجهة والمقاومة والحرب مع العدو في سبيل استعادة الأرض والوطن والهوية هي السبيل الوحيد لتحقيق أهداف وطموحات شعبنا في استعادة دولته وحريته وكرامته.

مضمون التصالح، التسامح، الحوار، المشاركة:

يعد هذا الحقل هو المرتكز الأساس التي بنيت عليه ثورة شعب الجنوب التحررية ولذلك حرص الرئيس القائد على أن يجعل من هذا المبدأ مفتاح لبناء وفاق وطني جنوبي عريض في سبيل الوصول إلى الأهداف التي رسمها المشروع الوطني الجنوبي التحرري والمتمثل في استعادة دولة الجنوب وبنائها بناء فيدراليا حديثا.

وقد جاء حقل التصالح والتســـامح في المرتبة الثالثة بنســـبة (16%) مما يعبر عن أهمية هذا المحور؛ لكونه القاعدة الصلبة لانطلاق الثورة واستمراريتها حتى تحقيق أهدافها المنشودة.

ففي ذكرى ثورة الـ14 أكتوبر (تشرين الأول) 2017م، أكدّ أن المجلس الانتقالي الجنوبي نهج التصالح والتسامح ودعا الرئيس القائد كافة القوى الوطنية الجنوبية للالتزام بهذا النهج لكون مكســـباً وطنياً يتوجب الحفاظ عليه **قائلا:** " إن تعزيز مبدأ التسامح والتصالح الجنوبي هو السبيل لتحقيق أهداف وتطلعات شعب الجنوب في التحرر الشامل وإقامة دولته الفيدرالية المستقلة كاملة السيادة، ورفض أي مشروع ينتقص من الإرادة الجنوبية الحرة واستحقاقاتها"[23].

وفي الـ29 الرئيس القائد عيدروس قاسم عبدالعزيز الزُبيدي تحدث قائلاً: " نؤكد على تمسكنا الراسخ بمبدأ التصالح والتســـامح الجنوبي، ورفضنا القاطع لدعوات التخوين التي تســـتهدف النســـيج الاجتماعي الوطني للجنوب، وندعو الى تعزيز قيم التعايش والقبول بالآخر وليكن الســـلم قاعدة لاســـتيعاب كافة اختلافات وجهات النظر الجنوبية".

وفي الـــ13 يناير الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقـــالي الجنوبي، القائد الأعلى لقوات المقاومة الجنوبية، يوجّه خطاباً هاماً بمناسبة الذكرى الثالثة عشر لمشروع التصالح والتسامح الجنوبي الذي انطلق في الـ13 من أكتوبر 2006م، من جمعية أبناء ردفان الخيرية بالعاصمة الجنوبية عدن.

قال فيه لقد "تغلّب الجنوبيون يومها على مواجعهم واستطاعوا تحويلها الى يوم وطني، ومشروع مثّل ركيزة من ركائز النضال التي سرنا جميعاً على نهجها وتشبثنا بها ولا زلنا، وسنحفظها جمًيعاً، فالجنوبيونً لن يفرطوا ببعضهم البعض في كل الظروف، وليدرك الجميع ان الجنوب الجديد سيكون لكل الجنوبيين بدون استثناء، فهذا الوطن لكل أبنائه إن التسامح والتصالح تجربة تجلى فعلها بالخير والسلام والنصر على هذا الوطن الغالي وقضيته العادلة. ويجب أن تبقى منهجاً يسير عليه الجيل الحالي والأجيال المقبلة"

وأكد قائلا: "إن التسامح والتصالح لتجربة تجلى فعلها بالخير والسلام والنصر على هذا الوطن الغالي وقضيته العادلة. ويجب أن تبقى منهجاً يسير عليه الجيل الحالي والأجيال المقبلة"

هكذا سار الخطاب السياسي للرئيس القائد عيدروس الزبيدي من منطلقا من مبدأ لا ثورة بدون مشاركة لكل الأطياف ولا وطن بدون حوار على هذا المنوال سار الخطاب السياسي للرئيس القائد عيدروس الزبيدي، فقد انتهج

(22)خطاب الرئيس عيدروس في ذكرى ثورة الـ 14 أكتوبر (تشرين الأول) 2017م
http://stcaden.com

(23) خطاب الرئيس الزبيدي في ذكرى ثورة الـ 14 أكتوبر (تشرين الأول) 2017م
http://stcaden.com

الحوار والمشـــاركة منذ أول لحظة لقيادة المجلس الانتقـــالي وأولى اهتماما كبيرا في موجهات الخطاب للدعوة للمشاركة والحوار في الثورة ومراحل بناء الدولة ولا يكاد خطابا يخلو من دعوة او مناشدة لكافة القوى الوطنية الجنوبية للحوار والمشاركة تحت شعار الجنوب يتسع لكل أبنائه.

في الفاتـــح من نوفمبر (تشرين الثاني) 2017م، أكد الرئيس عيدروس الزُبيـــدي، " أنه لا خوف بعد اليوم على القضية الجنوبية، وأن أبواب المجلس الانتقالي مفتوحة لكل جنوبي، كون المجلس لا يقصي أحد، وذلك انطلاقاً من حرصه على ضمان مشاركة الجميع في بناء دولة الجنوب وعاصمتها عدن"

وفي عشـــية الـ3 من مايو (أيار) 2018 م دعا الزبيدي بالتزامن مع احتفالات شعبية نظمت بمناسبتي الذكرى الأولى لـ«إعلان عدن التاريخي» في الرابع من مايو، وإشهار «المجلس الانتقالي الجنوبي» في 11 مايو. وقال رئيس المجلس عيدروس الزبيدي " ان الدعوة موجهة إلى الكيانات السياسية الجنوبية والافراد. واضاف بالقول:" في هذا الصدد، ننتهز فرصة هذا اليوم الخالد، لنعلن فيه عن إطلاق المجلس الانتقالي الجنوبي حواراً جنوبي- جنوبي ندعو من خلاله جميع الجنوبيين الى طاولة حوار وطنية اشخاصاً كانوا او مكونات سياسية لتوحيد صف الجنوبيين انطلاقاً من ايماننا بالشراكة الحقيقية بين الجميع، وتأكيداً على مبدأ التصالح والتسامح الجنوبي، ولا ننسى أن الوطن ملكنا جميعاً"، وتابع بالقول:" نؤكد هنا على ضرورة المشاركة الفاعلة، فالجميع مطالب بالإسهام في شرف خدمة القضية الجنوبية حفاظاً على تضحياتنا جميعاً وصوناً لمكتسباتنا وإنجازاتنا وضماناً لمستقبل قضيتنا وشـــعبنا. وســـيتم الإعلان لاحقا عن آلية هذا الحوار وتوقيته وكل التفاصيل المتعلقة بذلك، وسيتكفل المجلس الانتقالي الجنوبي بكافة الوسائل والتسهيلات المتعلقة بذلك"

في النص السابق تبين أن الخطاب السياسي للرئيس عيدروس الزبيدي تميز بشكل كبير بالمؤشرات الدالة على المســـتقبل، وأكد على ذلك تكرار اســـتخدام الأفعال والكلمات الدالة على ذلك، مثل: " استعادة الدولة - بناء الدولة - الأهداف الاســـتراتيجية – وطن يتســـع للجميع – سنكون حريصين – سنحاول – ستكون لدينا مباحثات نهاية – سنستمر في الحوار – صناعة مستقبلنا.

وفي الـــ 8 يوليـــو (تموز) 2018 تحدث قائلا "اليوم وبعد هذا كله، نؤكد على انتهاجنا للحوار من أجل الســـلام إيماناً منا بأن وحدة الصف الجنوبي هي خير ضمان لمستقبلنا السياسي، ولأن التصالح والتسامح مبدأ لا خلاص للجنوب ولا انتصار إلا به، سنســـتمر بالحوار وبكل الوســـائل الممكنة حتى استعادة دولتنا وحقوقنا السياسية كاملة".

إن انتهاجنا للحوار السلمي ما " هو إلا إيماناً منا بضرورة خلق صيغة سياسية متفق عليها يُجمع عليها أبناء الجنوب وتكون بمثابة الطريق الآمن نحو استعادة دولتنا وصناعة مستقبلنا الآمن. وبنفس المستوى من الرغبة في الحوار والسلمية، فإننا جاهزون دائما لمواجهة أي تهديدات تنتقص من حق شعبنا ماضيه وحاضره ومستقبله، وقد عملنا بكل الإمكانيات على إعادة وبناء العلاقات السياســـية مع العديد من الأطراف الخارجية الفاعلة، ولقد نجحنا بفضل مـــن الله وبجهود المخلصين لهذا الوطن الجنوبي بفتح قنوات اتصال ســـياسي مع بعض الدول الكبرى والدول الإقليمية الفاعلة والعديد من المنظمات الحكومية وغير الحكومية"

إن بناء الدولة هي المحطة التي يسعها للوصول اليها لذلك فقد كان في عمق الخطاب بل هي البؤرة والمنطلق التي تتمحور عليها معظم لغة الخطاب السياسي للرئيس القائد وأبرز الموجهات الاتصالية اعتمد ت على ضمير المتكلم نحن أو نا الفاعلين، (انتهجنا، دولتنا، مستقبلنا ، فأننا جاهزون، شعبنا، نجحنا..) بينما لم يتم استخدام ضمير الأنا إلا في أضيق الحدود في حال التخصيص وعدم إمكانية التعميم، مثل: الالتزام بالمسئولية أو التنظير للمستقبل أو التنبؤ به.

ففـــي الـ25 من أكتوبر 2017 م، تحدث الرئيس عيدروس قاســـم قائلا: " إننا نتطلـــع إلى أن تكون هناك دولة فيدرالية للجنوب وكل محافظة تحكم نفسها، فحضرموت هي قلب الجنوب النابض وستكون كما يريد أبناؤها، وأن قوات النخبة ستســـيطر على جميع حضرموت بما فيها الوادي، والمجلس الانتقالي الجنوب لن يبخل وسيكون معهم بالصفوف الأولى إذا طلب منا أبناء حضرموت ذلك لتصفية ما تبقى من قوات الاحتلال، ونحن نقولها بالفم المليان ستأتي اللحظات التي ينتمي أبناء الجنوب لحضرموت وستأتي اللحظة التي يلبون النداء لحضرموت في

أي لحظة لتصفية الإرهاب بالوادي" .

مما سبق:

تبين أن الحقل الدلالي للخطاب السياسي للرئيس الزبيدي اتخذ من الفاظ التصالح والتسامح رافعة ومنهجا وطريقا للوصول إلى توحيد الصفوف وتقريب الرؤى والاتجاهات في سبيل استعادة الهوية والدولة والكرامة والحرية ولكونها القاسم المشترك التي تجمع المتخاصمين والمختلفين.

مضمون المناهضة للعنف والتطرف والإرهاب:

يعد ملف الإرهاب في اليمن من أخطر الملفات التي تؤرق القيادة السياسية للجنوب؛ لكون هذا الملف ليس وليد اليوم بل هو امتداد لفترة غزو الجنوب في صيف 94م، وهذا ما جعل الخطاب السياسي من قبل القائد الرئيس يتوجه صوب الأمم التي تعاني من هذه الظاهرة ولكون الجنوب من أكثر الدول التي عانت وما زالت تعاني من تلك الظاهرة الإجرامية الدولية فقد ركز الخطاب السياسي على كثير من مفردات ذلك الحقل وهناك كثير من الخطابات التي تضمنت تلك الظاهرة.

ومن خلال تتبعنا هذا الحقل في الخطاب السياسي للرئيس الزبيدي تبين لنا أنه احتل المرتبة الرابعة بنسبة (مما يعبر عن أهميته لاسيما حين تكون المواجهة مستمرة مع هذا العدو القديم الجديد والمتجدد وفقا لايدلوجية تلك التنظيمات الإرهابية المتقلبة من وجه لآخر.

ففي الـ30 من نوفمبر (تشرين الثاني)، نظم المجلس الانتقالي الجنوبي، مهرجاناً جماهيرياً احتفاءاً باليوبيل الذهبي الذكرى الـ50 لعيد الاستقلال الوطني 30 نوفمبر، في ساحة الشهيد خالد الجنيدي بمدينة كريتر في العاصمة عدن، ووجه الرئيس الزُبيدي خلال الاحتفالية رسائل مهمة منه " التأكيد على وقوف الجنوب الثابت والدائم ضد الإرهاب ومموليه وداعميه، كما نؤكد مواصلة العمليات ضد داعش والقاعدة في مدن وقرى الجنوب حتى تطهره كاملاً من تلك النبتة الشيطانية القاتلة، ونؤكد في الوقت نفسه أن بقاء الحالة الأمنية الهلامية في وادي حضرموت وما يشهده من اغتيالات مستمرة ضد الآمنين يستدعي خطوة متقدمة بالتعاون مع التحالف العربي لتنظيف المنطقة من حواضن الإرهاب ذات الأقنعة المتعددة" [24].

وفي الـ18 الشهر ذاته، احتضنت مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين، مهرجانا جماهيريا حاشدا بمناسبة تدشين المجلس الانتقالي الجنوبي في أبين أكد الرئيس الزبيدي إن "تلك القوى الإرهابية أرادوا لأبين أن تكون شوكة في خاصرة الجنوب، ولكن أبين أبت إلا أن تنتصر على خفافيش الظلام، فكان انتصارها ملحمة بطولية بحجم إرادة أبين وانتمائها الأصيل للمشروع الوطني الجنوبي التحرري" [25].

وفي الـ29 نوفمبر في ذكرى الاستقلال من الاحتلال البريطاني تحدث الرئيس القائد عيدروس قاسم عبدالعزيز الزُبيدي قائلا: " إننا اليوم ايضاً، وكجزء من معركتنا الكبيرة للدفاع عن هذا الوطن، نؤكد على استمرارنا في مكافحة الإرهاب ومحاربة ممولية وداعميه، وستستمر عملياتنا العسكرية والأمنية ضد هذه التنظيمات المتطرفة وعلى رأسها داعش والقاعدة، وندعو الدول التي حملت على عاتقها مكافحة التطرف والإرهاب الى دعم جهودنا وتطويرها بما يساعدنا على الاستمرار في مكافحة هذه المخاطر التي تهدد أمننا الوطني والأمن الإقليمي والدولي"[26] .

مما سبق تبين:

أن الخطاب السياسي للرئيس عيدروس الزبيدي أكد على أهمية مكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه من خلال

(24) http://stcaden.com خطاب الرئيس عيدروس في ذكرى الاستقلال من الاحتلال البريطاني 30 نوفمبر 1967م

(25)خطاب الرئيس في مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين، بمناسبة تدشين المجلس الانتقالي الجنوبي http://stcaden.com/

(26) http://stcaden.com خطاب الرئيس عيدروس في ذكرى الاستقلال من الاحتلال البريطاني 30 نوفمبر 1967م

تكرار المعاني المرتبطة بدور القوة العربية المشتركة والتخفيف من وطأة العمليات الإرهابية التي تضرب الجنوب الأرض والانسان منذ مطلع التسعينيات حتى اللحظة الراهن مبينا أن شعب الجنوب من أكثر الشعوب التي اكتوت بنيران هذه الظاهرة الدخيلة على ثقافة شعبنا وسماحة ديننا الحنيف..

المضمون الدبلوماسي والسياسي:

الحقل الدبلوماسي والسياسي كان حاضرا في الخطاب السياسي للرئيس عيدروس الزبيدي وقد تمحور ذلك في عدد من المناسبات لاسيما في مراحل الحوار السياسي الذي أجرتها المملكة العربية السعودية بشقيه (اتفاقية الرياض ومشاورات الرياض) فقد شملت اللقاءات خطابات سياسية معبرة عن ذلك وكذلك فقد وجّه الرئيس الزُبيدي، الدعوة إلى قادة الدول الخليجية، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية.

ولم تغب اللغة السياسية والدبلوماسية في خطاب الرئيس الزبيدي نظرا لما تتطلبه المرحلة من تحالفات سياسية في سبيل مواجهة الحركات المناهضة لمشروع الامة فقد نالت اللغة السياسية والدبلوماسية مكانة حيث جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (13%) وقد كانت متركزة في الخطابات الموجهة لإنجاح اتفاقيات ومشاورات الرياض وكذلك الهدنة وفرص مبادرات السلام، كما صرح بذلك في قوله: "لتقديم مبادرة جديدة تتعاطى مع الواقع الجديد على الأرض"، موضحاً أن "اجتماع الأمانة العامة لمجلس التعاون مع الحكومة اليمنية لا يزعج المجلس"، ومشدداً بذات الخصوص على أن "أي إقصاء للمجلس، فلن يؤدي إلا إلى الفشل، وأنه وبدون المقاومة الجنوبية والمجلس الانتقالي سينهار كل شيء".

ولفت الرئيس الزُبيدي إلى أن المجلس الانتقالي الجنوبي "يتوقع كل خير من قبل التحالف العربي، ويقدر جهودهم، ويقف معهم بكل ما يملك لقطع يد إيران وإنجاح المشروع العربي"[27].

وبيّن الزُبيدي في سياق حديثه، أن قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي، أخبرت المبعوث الأممي خلال لقائها به، "أن أي محاولة للقفز على المجلس فسيكون ذلك سبباً رئيسياً في فشله، ولن يستطيع التقدم في عملية السلام، مثلما حدث مع من سبقوه"، مشيراً إلى أن هناك "واقعاً جنوبياً جديداً، بعد أن بات الجنوبيين قوة على الأرض، ويجب أن يستوعب الجميع، أن الوقت الذي تم فيه تجاوز الجنوب، قد ولىّ إلى غير رجعة"[28].

وفي الـ30 من نوفمبر (تشرين الثاني)، نظم المجلس الانتقالي الجنوبي، مهرجاناً جماهيرياً احتفاءاً باليوبيل الذهبي الذكرى الـ50 لعيد الاستقلال الوطني 30 نوفمبر قال فيها: " إن المجلس الانتقالي الجنوبي يؤكد على ثوابت القضية الجنوبية، ويؤكد انفتاحه للحوار مع المؤسسات الدولية والدول الفاعلة من أجل تقديم رؤيته للحل السياسي الشامل، بما يحقق السلام وينهي الحرب، ويضع الأسس الحقيقية لمرحلة ما بعد الحرب، بما يضمن استحقاقات الجنوب الوطنية، وينهي سيناريوهات أي حروب محتملة وفق قاعدة الفيد والاستقواء والاستباحة، فنحن في الجنوب لسنا دعاة حرب ولا فيد ولا استقواء ولا استباحة وإنما نحن رُسُل سلام ومحبة ووئام واستقرار وتنمية.

وأن أي حل سياسي ينتقص من قضية شعب الجنوب وحقه في استعادة قراره المستقل، لا يمكن أن يؤسس لأي سلام منشود في اليمن والمنطقة، فاستحقاقات شعب الجنوب ليست هامشاً أو جزءاً من ملف تنازع فرقاء أو شركاء النظام اليمني المتصارعة على السلطة في صنعاء، وأي حلول تقفز على ما أفرزته الحرب من قوى فاعلة على أرض الجنوب، سيكون مصيرها الفشل الذريع، فالجنوبيون لن يقبلوا ولن يساوموا تحت أي ظرف على إرادتهم ودماء شهدائهم وتضحياتهم من أجل تحرير أرضهم واستعادة قرارهم الوطني الحر بلا تبعية بأي شكل من الأشكال لأي نظام سياسي يمني يعيد ترتيب حصص الفرقاء الشركاء في صنعاء"

إننا في المجلس الانتقالي الجنوبي لمدركون ما تحاوله القوى المتربصة وتسعى إليه بوسائل مختلفة لضرب

(27) http://stcaden.com/ بيان رد على البيان الرئاسي الصادر في 29 أغسطس عن مجلس الأمن الدولي بشأن التطورات في اليمن والجنوب.
(28) http://stcaden.com بيان رد على البيان الرئاسي الصادر في 29 أغسطس عن مجلس الأمن الدولي بشأن التطورات في اليمن والجنوب.

مشروعنا الوطني التحرري الذي لا يقبل المساومة أو الابتزاز بأي شكل من الأشكال، أو محاولات جر الجنوب إلى مربع العنف العبثي، بضرب الجنوبيين ببعضهم بعضاً، ومثلما فشلت هذه القوى نفسها في المحاولات السابقة خلال أكثر من عشرين عاماً فإنها ستتهافت وتسقط أمام إرادة وطنية جنوبية صلبة تستمد قوتها من وعيها الحقيقي بعدالة قضيتها، ومن وفائها للهدف الذي ارتقى في سبيله الشهداء الأبرار، المتمثل في إنجاز شروط الاستقلال وبناء الدولة الجنوبية الفيدرالية الكاملة السيادة" (29).

ففي ذكرى ثورة الـ14 أكتوبر (تشرين الأول) 2017م، ألقى رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي اللواء عيدروس الزُبيدي، كلمة هامة بمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لثورة 14 أكتوبر المجيدة أمام الجماهير الجنوبية المحتشدة من مختلف مناطق ومحافظات الجنوب في ساحة شارع الشهيد مدرم بالمعلا، قال فيها "إن من علامات الانتقال من مرحلة إلى مرحلة جديدة ما حدث من تحول تاريخي في مسار القضية الجنوبية بمفهومها الوطني، بالتفويض الشعبي وإعلان المجلس الانتقالي الجنوبي الممثل لجوهر القضية ومشروعها الاستقلالي، لإنجاز مهام إحقاق الاستحقاق الوطنية السياسية في إطار مداخل حل الأزمة السياسية اليمنية. ذلك التحول الذي عمل أعداء الجنوب ومازالوا يعملون من أجل إحباطه، وزرع الألغام في طريقه، وتشتيت الرأي العام الجنوبي وتشكيكه، لكنهم فوجئوا بعمق وعي الشعب وإيمانه بقضيته التي لم تكن وليدة عام أو عامين وإنما هي مرحلة نضالية طويلة آن لشعب الجنوب أن يرى نتائجها واقعاً ملموساً لينطلق نحو مستقبله التنموي الآمن المستقر"

وخاطب الزبيدي الجماهير المحتشدة قائلا "تدركون أجناد الخديعة السياسية التي تُمارَس ضد إرادتنا الحرة، بأساليب مختلفة، يتداخل فيها السياسي بالعسكري، والخدمي والمعيشي، بغرض إنهاك الشعب وإحباطه سياسياً، من أجل حرف مسار القضية الوطنية الجنوبية، وإعادة تصفيرها، وتحويلها إلى قضية مطلبية حقوقية، ليسهل بعد ذلك إفراغها من محتواها الوطني، تمهيداً لإعادة نظام الاحتلال بصيغ مراوغة، عبر استغلال اللحظة الرخوة التي تشتبك فيها قنوات عديدة، كضرورة مرحلية، في مواجهة المشروع الانقلابي الذي اختطف شرعية الدولة اليمنية، وهيمن على عاصمتها السياسية" (30).

وفي الـ10 أكد الرئيس عيدروس قاسم الزُبيدي، على " أن الاعتصامات والاحتجاجات الدائرة في العاصمة عدن وباقي محافظات الجنوب، حق لأبناء الشعب، مبيناً أنها أتت بعد أن وصلت الحالة المعيشية للمواطنين حداً لا يطاق، بسبب الارتفاع المتزايد لأسعار السلع الرئيسية، نتيجة تدهور سعر العملة المحلية، والفساد التي تمارسه الحكومة، معلناً تأييد المجلس الكامل لتلك الحركات الاحتجاجية، ومطالب أبناء الجنوب كافة، قلباً وقالباً " (31).

وتحدث الزبيدي قائلا "إننا لن نقبل بأي تأجيل لقضية الجنوب لإدراكنا الكامل أن قضيتنا العادلة هي مفتاح للحل، ولأن معطيات الواقع السياسي الحالي تقول ذلك ايضاً، فإننا ننوه للجميع على ضرورة الأخذ بزمام المبادرة وانتهاج طريقة ناجحة للحل تبدأ بالبحث عن حل القضية التي لا تنازل عنها، فمن لا يستطيع تطبيق أي التزامات على الأرض عليه وبكل تأكيد ان لا يغامر للتوقيع على أمر يخص الجنوب وشعبه وقضيته".

وقال: "لقد استطاع المجلس الانتقالي الجنوبي كجهة فاعلة ذات شرعية على الأرض من خلال تمثيل في جميع محافظات الجنوبية، أن يضع خططاً لقيادة الترتيبات السياسية والاقتصادية والأمنية، وكذلك فيما يتعلق في دور المجلس الحاسم والفعّال في محاربة الإرهاب وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية لجميع المحتاجين"، مبيناً أن هذه الخطط، التي تم تطويرها مع ومن أجل الجنوبيين، تم استقبالها بترحيب كبير من قبل جميع الشخصيات والمؤسسات والمنظمات التي تم الالتقاء بها.(32)

(29) http://stcaden.com خطابا مهرجاناً جماهيرياً احتفاءاً باليوبيل الذهبي الذكرى الـ 50 لعيد الاستقلال الوطني 30 نوفمبر 1967م

(30) http://stcaden.com خطابا جماهيريا للرئيس عيدروس في ذكرى ثورة الـ 14 أكتوبر (تشرين الأول) 2017

(31) http://stcaden.com خطاب الرئيس عيدروس قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي أعمال الدورة الأولى للجمعية الوطنية

(32) http://stcaden.com خطاب رئيس المجلس الانتقالي عيدروس الزبيدي في العموم مجلس البريطاني 6 مارس، 2019

كــما جدد الرئيس الزُبيدي أيضاً، تأكيد قيادة المجلس اســتعدادها للعمل مــع "شركائنا الدوليين لصياغة مستقبل لسلام مستدام، فهذه مسؤوليتنا تجاه شعبنا على الأرض والتي نحملها على عاتقنا بكل صدق وإخلاص".

وفي الخطاب المتلفز للرئيس القائد عيدروس الزبيدي، يوم الأحد الموافق 22 مارس 2020م، حيث دعا فيه كافة القوى السياسية إلى " تجاوز جميع الخلافات البينية وتوحيد الجهود للتعاون والتكاتف لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد، بالإضافة الى دعوته في ذات الخطاب جميع الأطراف وأصحاب المصلحة الدوليين للعب دورهم وتحمل مسؤولياتهم في مواجهة هذا الوضع الإنساني والصحي الاستثنائي".

ركز الخطاب السياسي على القوى الفاعلة بالدرجة الأولى في القوى العربية والإقليمية الفاعلة ذات السمات الإيجابية، والتي تمثلت في كل من: المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة ودول التحالف العربي، ويستدل بعدد من الإنجازات التي قدمت في سبيل مواجهة المد الإيراني ومحاربة الإرهاب الدولي في المنطقة.

وفي الـ29 ألقى الرئيس القائد عيدروس قاســم عبدالعزيز الزُبيدي خطابا قال فيه: " أكدنا ولا زلنا نؤكد على عمق شراكتنا مع دول التحالف العربي وعلى رأســها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، حتى تحقيق اهدافنا المشتركة والقضاء على المشروع الفارسي المتمثل في جماعة الحوثي من المنطقة والقضاء على خطر فكر جماعة الاخوان المسلمين الذي ولدّ الإرهاب والتطرف. وقلنا سابقاً إننا قد عملنا وبكل الوسائل على الارتقاء بهذه العلاقة الاستراتيجية نحو ضمان أمن واستقرار المنطقة واستعادة شعب الجنوب لسيادته على أرضه كعامل أساس في الحفاظ على الأمن القومي العربي، واليوم وبالقدر الذي نؤكد فيه لدول التحالف

العربي على حرصنا في الحفاظ على هذه العلاقة التي انتجتها هذه المعركة المشــتركة، نؤكد على تمســكنا بحقنا الكامل في قضيتنا الوطنية، وعدالتها وضرورة حلها، واحترام تضحياتنا ونضالنا الوطني. ويؤكد المجلس الانتقالي الجنوبي على انفتاحه للحوار والسلام، واستعداده للمشاركة بإيجابية في العملية السياسية بما يحقق السلام وينهي الحرب، ويضع أساسا حقيقياً لمرحلة ما بعد الحرب بما يضمن للجنوبيين حقهم في حل قضيتهم حلاً عادلاً وفقاً لتطلعاتهم المشروعة. حيث لا يمكن لأي حل سياسي ينتقص من قضية شعب الجنوب أن يحقق أي ســلام منشود في المنطقة، فقضية الجنوب ليست هامشــاً، وأي حلول تقفز على الواقع الجديد الذي أفرزته الحرب سيكون مصيرها الفشل الذريع" [33].

وتطرق قائلا: " إن الجنوب عمق اســتراتيجي للأشــقاء في العمق العربي والإقليمــي، ولقد أثبتت المعركة أن النمــوذج الجنوبي عنوان للانتصــار، وأن علاقته بالتحالف العربي لم تكن في يوم من الأيام مبنية على مخاتلة أو مراوغة، بقدر ما كانت شراكة حقيقية على الأرض من أجل دحر قوى الانقلاب والإرهاب، وسيظل الجنوب حليفاً اســتراتيجياً، فالمعركة بالنسبة إليه ليست تكتيكاً آنياً، ولكنها استراتيجية وجود وحرية وكرامة وسيادة وتنمية وبناء ومستقبل مشترك.

وتحدث الزبيدي عن علاقة المجلس الخارجية قائلا "في إطار انفتاحنا الســياسي على العالم انتهجنا بناء علاقات دولية رشــيدة قائمة على التفاهم والتعاون والاحترام المتبادل واســتطعنا أن نعــزز من دورنا وحضورنا الإقليمي والدولي. ولقد عقدنا عدة لقاءات ناجحة مع سفراء بعض دول ال 18 وعرضنا عليهم رؤيتنا للحل وناقشنا مختلف الملفات والقضايا العالقة في بلادنا ونقلنا تطلعات الشعب الرامية نحو دولة مستقلة يسودها الأمن والسلام والوئام، والتقينا أيضاً بالمبعوث الأممي الخاص وبمكتبه مرات عده، وأكدنا على أننا جزء من عملية السلام وأننا كجنوبيين حاضرين للجلوس على طاولة المفاوضات بالنيابة عن أنفسنا، وأكدنا اننا لن نسمح الا بحلول يرتضيها الشعب وتكون كفؤة لنضالاتنا وتضحياتنا ودماء شهدائنا".

مما سبق:

أن الخطاب السياسي للرئيس عيدروس الزبيدي كان متناغما مع سياسات الخليج العربي حيث أبدأت جميع

(33) http://stcaden.com خطاب الرئيس عيدروس في الذكرى الأولى لـ«إعلان عدن التاريخي» في الرابع من مايو، وإشهار «المجلس الانتقالي الجنوبي» في 11 مايو 2018م

الخطابات السياسية لدعوات المملكة العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربي لكافة مراحل الحوار ومن هنا حقق علاقات طبيعية مع محيطه العربي متمثلا في دول التحالف العربي لاسيما دول مجلس التعاون العربي وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة فتلك العلاقة تسهم بشكل بنّاء في استقرار الجنوب. مما سبق تبين:

أن الخطاب السياسي للرئيس الزبيدي كان ذا لغة دبلوماسية حصيفة طمأن المملكة العربية السعودية قائد التحالف العربي في ثبات المجلس الانتقالي الجنوبي في مواقفه السياسـية وتحالفاته الاستراتيجية في حماية المنطقة من التهديدات الخارجية سواء أكانت من الجماعات الإرهابية أم المليشيات الحوثية.

المضمون الاقتصادي والتنموي:

لقد شغل هذا المضمون القائد عيدروس الزبيدي منذ بداية مشوراه السياسي فملف الاقتصاد والخدمات هي من اعقد الملفات التي اتخذها الخصم السياسي أداة في حربه ضد الجنوب وكانت المعاناة تضرب شعب الجنوب في مقتل؛ رغم ذلك القائد عبر عن مضمون هذه القضية في اكثر من خطاب مرغبا ومرهبا لمن يلعب بهذا الملف الإنساني والخدمي الخطير ، في الـ8 يوليو (تموز) 2018 صرح الرئيس عيدروس قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي أعمال الدورة الأولى للجمعية الوطنية، قائلا: "إن الأوضاع التي تمر بها بلادنا السياسية والأمنية والاقتصادية تمثل تحديات لم يسبق لها مثيل وإنها لتفرض علينا جميعاً مسئولية تاريخية واستثنائية يجب أن يبقى فيها بنياننا شامخاً وثابتاً ودوركم هنا في الجمعية الوطنية التي تمثل البرلمان الجنوبي هو أن تمارسوا هذه المهام في سياق ديموقراطي يضع مصالح الوطن العليا أولوية قصوى".

لقد واجهتـنا هذه الحكومة بورقة الخدمات والمرتبات وسياسة التجويع والحرمان، وتطور الأمر الى استخدامها للقوة ضد من خرجوا سلمياً مطالبين بحقوقهم مما اضطر قوات المقاومة الجنوبية إلى الدفاع عن أرواح الناس، وهذا دوراً سنقوم به بكل تأكيد كلما فكر أي أحد أن يهدد حياة شعبنا.

لقد تدخلت دول التحالف العربي كوسيط ضامن على الطرفين، ولأننا دعاة للسلام ولأننا صادقون عندما نقول إننا نريد المضي بكم في طريق آمن بعيداً عن العنف، طريقاً يسلّم الجميع من تبعات نحن في غناء عنها، ووفاء لتحالفنا مع دول التحالف العربي، فقد استجبنا لدعوة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة، واخترنا طريق التهدئة والهدنة، اختيار الأقوياء والمنتصرين، لا اختيار الضعفاء ولا الخائفين. وقد كان الجميع يعرف اين كنا وأين سنكون فيما لو أردنا ذلك."[34]

ثالثا: تحليل لغة الجسد التواصلية:

هذا المبحث في تحديد معالم واستراتيجيات توظيف لُغة الجسد في إنتاج الخطاب السياسي حيث إن شعبنا في الجنوب يمرّ بفترة حرجة، وجاء هذا الاهتمام بتحليل لغة الجسد للوصول إلى معرفة دور الخطاب السياسي للمجلس الانتقالي الجنوبي، ممثلا في الرئيس القائد عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي في صنع السـلام والسعي في سبيل بناء دولة جنوبية متماسـكة وتعزيز دور الحوار الجنوبي وتوحيد الصف، حيث تمت مشـاهدة وتحليل عدّة خطابات ومقابلات تلفزيونية واجتماعات، لكي نتمكن من تحليل لغة الجسد لدى رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي.

ويعدّ البعد أو المجال السياسي أحد الجوانب التي تحظى بالاهتمام والتحليل عند بحث التنمية في محتواها الشمولي. ولم يتوصل الباحثون والمخططون إلى أخذ الجانب السياسي بعين الاعتبار إلا بعد التجارب التنموية المتكررة التي أصابها الإخفاق والتعثر في البلدان النامية، تلك البلدان التي تعذر عليها تحقيق أهداف أساسية، من خلال تلك التجارب. ولقد وجد الباحثون أن العامل السياسي كان ذا أثر في نجاح أو فشل الخطط في البلدان

(34) خطاب الرئيس عيدروس قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي أعمال الدورة الأولى للجمعية الوطنية http://stcaden.com/

التي شملتها الدراسات.[35]

والتنمية السياسية هي الشّعور القومي لدّى الجمهور من أجل العمل على توحيد الخصائص الثقافية في الدولة لتقوم المؤسسات فيها على مبادئ الدولة المعاصرة والتي تسيرها نظام حكومي قومي، بالإضافة إلى الحرص على تعبئة الجماهير ورفع وعيها السياسي في اتخاذ القرار، مع بناء قدرة الدولة على التواصل مع الشعب لتحقيق أهدافها المختلفة، وبناء مؤسسات الدولة أجهزتها باختلاف أنواعها وتحديد وظائفها بما يتّفق مع كلّ المبادئ الاجتماعية والثقافية وكل النّصوص الدستورية في الدولة، والتأكيد على استقلاليتها وقدرتها على فضّ النزاعات المختلفة بصورة محايدة.[36]

ومن هنا ي نسعى إلى تقصي ميكانيزمات تحديد لغة الجسد بأنواعها في صناعة الرئيس القائد عيدروس بن قاسم الزبيدي لخطاباته مع الجمهور أو اللقاءات التلفزيونية في إطار بناء دولة الجنوب العربي عن طريق لغة الخطاب السياسي. ولضمان الاحتكاك والتفاعل مع الظروف الاجتماعية المحيطة التي تلعب دورا في بناء التوجهات السياسية لدى الافراد، هذا التفاعل الذي يساعد على نقل الثقافات من جيل لأخر أي أننا نتعامل مع نموذج مسبق وفق معايير تساعد على استقرار المجتمعات وتجعل أفرادها قادرين على التعبير بحرية خاصة إذا كان مجتمع مدني منظم.

يمتلك القائد عيدروس الزبيدي هيبة حضور، صدق، وثبات من خلال لغة الجسد ونبرة الصوت المميز الهادئ المتزن حيث أنه لم يُلحظ عليه أنه أتخذ موقعاً دفاعياً، كل هذا يساعده على إرسال القيم والمعتقدات والتجارب الشخصية فهو يعبر عن الأفكار والمشاعر في داخله ويعبر عن تحمله للمسؤولية دون استخدام عبارات يطول الشرح فيها فهو يملك الاحتراف ويميل إلى عدم المبالغة في التعبير عن المشاعر أو عن وصف النفس أو عن الإنجازات والأهداف التي يحققها من خلال استخدام جمل قصيرة واضحة كافية لإقناع الآخرين وعند شدّة الحديث يميل إلى استخدام نبرة صوت حماسية دليل على تفاعله مع الجمهور المتلقي وذلك كون الاتصال اللفظي من أساسيات العلوم السياسية لفترة زمنية طويلة.

يُعدّ الجسد منظومة رئيسة تحمل دلالات مُتعدّدة تمُثّل مظهره الخارجي تُعبرّ عن مكبوتات داخلية نابعة من عمق حالته النفسية التي تنتج صراعات داخلية تظهر على شكل حركات أو علامات جسدية أدائية مقصودة أو غير مقصودة.

وهي علامات غير لفظية وذات خصائص مُعيّنة تمتلك لغةً خاصة من خلال الحركات والإيماءات، يحتوي الشعر على حركات وإيماءات يشترك في خلقها الفكر والجسد معاً، فتتولّد لذلك الأحاسيس والمشاعر والدلالات اللامُتناهية. فالجسد " مُحور مكبوتات اللاوعي فلا يتحرك إلاّ خفية ولا يستعلن إلاّ رمزاً حتى أن أدراك الجسم الإنساني والسلوك المرتبط به كليهما يمكن النظر إليها في ضوء البناء الاجتماعي السائد في مجتمع مُعينّ ".[37]

قد يكون التخاطب بالجسد أكثر حرّية واتساعا في التعبير من التخاطب اللغوي، إذ يتخذ أساليبَ مختلفة ومتعددة " بأسارير الوجه، بحركات الأيدي، بارتعاش الأطراف ، بتقلّص العضلات وانبساطها ،... فطرائق التعبير بالحركات لا حصر لها دواخله النفسية أكثر من التعبير اللفظي ، فيشعر " بأن المفهوم والمنطوق من اللفظ لا يستطيع إفراغ الشحنة النفسية الانفعالية، ولم يكن الاهتمام بلغة الجسد وليد الدراسات الحديثة ، بل اهتم القدماء بهذا الجانب التعبيري ومنهم الجاحظ ، في قوله :" فأمّا الإشارة فبالبد ، وبالرأس ، وبالعين والحاجب والمنكب ... ".[38]

إن كانت إشارته ليست بالمستوى العميق الذي تناولته الدراسات الحديثة إلا أنّه لا يمكن إنكار تلك الالتفاتة

(35)أحمد قائد بركات، مآزق التنمية ونظرة خاصة إلى اليمن والتنمية العربية، ط1، دار الفكر للنشر، دمشق، 1988ص42.

(36) https://hyatok.com

(37) العنوان وسيموطيقيا الاتصال الأدبي ، د. محمد فكري الجزّار، الهيئة المصرية العامّة للكتاب،1998:77

(38)البيان والتبيين : 83

وإن كانت بسيطة، فهي كغيرها من العلوم التي ابتدأت مجرّد إشارات بسيطة على ألسنة القدماء العرب؛ لتصبح فيما بعد علوماً مستقلّة لها أُصولها وقواعدها الخاصة على أيدي علماء الغرب. فقد دُرِسَ وصُنِّف ضمن ما يُعرف بـ" علم حركات الجسد ". (39).

ولعلّنا نجد في جسد الباث للخطاب السياسي ميداناً مُناسباً لتطبيق تلك الدراسات بما يحمله من شفرات اجتماعية وعلامات خاصة تخلقها ظروفه السياسية الاجتماعية و ما تتركه عليه من آثار نفسية وجسدية وسلوكية فتؤدي وظيفة اتصالية غير لفظية لقد أُطلق على دراسة لغة الجسد تسميات مُتعدّدة منها: " الاتصال الجسدي، واللغة الجسدية، والكلام الجسدي، والحركة الجسمية، و البانتومايم أو التمثيل بالإشـــارات، واللغة الصامتـــة، ونحوها ".(40)

وحركات الجسد لا تأتي اعتباطية، بل كُلّ حركة أو إيماءة تصدر لابدّ من أن تكون عن عاطفـة وإحسـاس خاص يشعر به الإنسان لحظة صدور ذلك السلوك منه، فلغة الجسد هي " انعكاس ظاهري لحالة الشخص العاطفية.

وتشير لغة الجسد إلى الإشارات غير لفظية التي يستخدمها الأشخاص، مثل تعابير الوجه وحركة الجسد فمن خلالها يمكن نقل المعلومة دون قولها تعد لغة الجسد من أهم العلامات لكشف الكثير من المشاعر والأفكار التي يريد أن يعبر عنها المتحدث حيث أصبح لها باحثون ومحللون ومهتمون، ويعد الاتصال اللفظي من أساسيات العلوم السياسية لفترة زمنية طويلة وحاليا أصبح كل السياسيين حريصين على الاتصال من خلال لغة أجسادهم ويتدربون عليها لكي يقوموا بالتواصل وإقناع الجمهور وإخفاء مواقفهم ومعتقداتهم ومشاعرهم الحقيقية لدرجة أنه أصبح لبعض القادة لغة جســد خاصة بهم، ولكن رغم كل تلك التدريبات إلا إن العقل الباطن بأوقات يفضح القادة والسياسيين ويرسل الرسالة الحقيقية إلى عقول الجمهور المهتم والمتلقي.

فالاتصال هو عملية يقوم بها الشخص بنقل رسالة تحمل المعلومات، أو الآراء أو الاتجاهات أو المشاعر إلى الآخرين فيحدث من خلاله التأثير في عقول الاخرين الذين يتلقون الرسالة خاصة اولئك الذين حدثت في عقولهم خبرات مشـابهة في عقل المرسل، حيث يتم التفاعل من خلال رموز واشارات تعمل على إثارة سلوك معين عند المتلقي.

وحاليا أصبحت لغة الجســد من أهم العلامات لكشف الكثير من المشــاعر والأفكار التي يريد أن يعبر عنها المتحدث حيث أصبح لها باحثين ومحللين ومهتمين، وأصبح كل السياسيين حريصين على الاتصال من خلال لغة أجســادهم ويتدربون عليها؛ لكي يقوموا بالتواصل وإقناع الجمهور وإخفاء مواقفهم ومعتقداتهم ومشاعرهم الحقيقية لدرجة أنه أصبح لبعض القادة لغة جسد خاصة بهم، ولكن رغم كل تلك التدريبات إلا أن العقل الباطن بأوقات يفضح القادة والسياسيين ويرسل الرسالة الحقيقية إلى عقول الجمهور المهتم والمتلقي.

وفي حديثنا عن اللاوعي الجمعي الذي وضعه المحلل النفسي كارل يونغ، ويسمى في بعض الأحيان بالنفس الموضوعية، فهو مفهوم يركز على فكرة أن جزءًا من أعماق العقل اللاواعي موروث، ولا ينتج عن التجربة الشخصية، ووفقًا له فإن اللاوعي الجمعي يعد شائع لمختلف الأشخاص، وهو مسؤول عن بعض المعتقدات، والغرائز العميقة، مثل الروحانيات، وغرائز الحياة والموت، كما أشار إلى أن اللاوعي الجمعي يتشكل من كل من المعرفة، والصور التي تكون لدى كل شخص منذ ولادته، ويشاركها مع جميع الأشخاص من خلال تجربة الأجداد.(41)

ولذا ســنوف نحاول تحليل بعض الإشارات الجسدية والنفسية التي حاول الباث إرسالها أو التي أتت بشكل عفوي ضمن تناسق الخطاب.

إن الاتصال هو عملية يقوم بها الشخص بنقل رسالة تحمل المعلومات، الآراء أو الاتجاهات أو المشاعر إلى

(39)المرجع الأكيد في لغة الجسد، آلان وباربرا بيز، المملكة العربية السعودية ، ط5 ، 2005م :11

(40) العبارة والإشارة، دراسة في نظرية الاتصال ، د. محمد العبد ، القاهرة ، ط1 ،1428هـ ، 2007 م :

(41) https://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%AB%D9%89_%D8% A7%D9

الآخرين، فيحدث من خلاله التأثير في عقول الآخرين الذين يتلقون الرسالة خاصة أولئك الذين حدثت في عقولهم خبرات مشـابهة في عقل المرسل، حيث يتم التفاعل من خلال رموز وإشارات تعمل على إثارة سلوك معين عند المتلقي وكما هو معروف أن رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي قائد عسكري وشارك في عده جبهات قتالية، حيث لوحظ أن الرئيس عيدروس قاسم الزبيدي يرسل انطباعات وينقل أفكار تساهم في التقارب النفسي لدى الجمهور من أبناء المجتمع فهو ذكي في نقل وجهات نظره ولديه القدرة على إثارة توسيع الخيال لدى المتلقي ومن خلال إرسال رسالة واحدة يقوم بإرسال عدّة رسائل فهو يرسل ما يعني قوله وما يقوله فعلا وما يريد أن يسمعه للأخر بكل ثقة وثبات.

يشير رالف لينتون إلى أن الدور هو الجانب الديناميكي للمركز والذي يلتزم الفرد بتأديته كي يكون عمله سليماً في مركـزه. ويعتقـد رالف لييننتون أن المكانة هي مجموعة الحقوق والواجبـات وأن الدور هو المظهر الديناميكي للمكانة، فالسـير على هذه الحقوق والواجبات معناه القيام بالدور، ويشمل الدور عند لينتون الاتجاهات والقيم والسلوك التي يمليها المجتمع على كل شخص أو على كل الأشخاص الذين يشغلون مركزاً معينا.(42)

وحسب كُتيّب التفاعل الرمزي، كان ميد بالتأكيد الشخص الذي «بدّل البنية الداخلية لنظرية التفاعلية الرمزية ونقلها على مسـتوى أعلى من التعقيد النظري». اسـتند كتاب عقل، وذات، ومجتمع الذي نشره طلاب ميد على محاضراته وتعليمـه، ويُبرز عنوان الكتاب المفهوم الجوهري للتفاعل الاجتماعي. وتشـير كلمة عقل إلى قدرة الفرد على استخدام الرموز في خلق المعاني للعالم المحيط بالفرد، إذ يستخدم الأفراد اللغة والتفكير لتحقيق هذا الهدف. تشـير كلمة ذات إلى قدرة الفرد على التفكير بالطريقة التي يدرك بها الآخرين الفرد. وأخيرًا، ووفقًا لميد، فإن كلمة مجتمع هي المكان الذي تحدث فيه كل هذه التفاعلات. يصوّر وصف عام لمؤلفات ميد كيفية تأثير البُنى الاجتماعية الخارجية، والطبقات الاجتماعية، والنفوذ، وسوء الاستعمال على تقدم الذات، والشخصية بالنسبة للمجموعات التي تُنكر بشكل إثباتي إمكانية توصيف ذواتها(43)

الإيماء بالرأس تكتيك شائع ليبدو القيادي فعال ومستمع جيد، وعادة ما يقوم برفع الحاجب أثناء الحديث دليـل على إثارة الفضول وهذا الموضوع يريد أن يسـمع عنه أو دليل الاعجاب بالسـؤال فهو يريد الحديث عن الموضوع لأنه يمتلك معلومات ويرغب أن يبوح بها بصدق وثقة.

ويعـد التواصل البصري فعال جدا ويمتلك القائد عيدروس لغـة جريئة نابضة بالحياة حيث يتمتع بنظرة واثقة من خلال التحليل لعدد من المقابلات التلفزيونية، بينما يتواصل مع الجمهور الذي يشاهده في الخطابات السياسية الجماهيرية المباشرة بشيء من الإهمال في توزيع النظر وذلك لاعتماده الغالب على القراءة من الورقة وهذه الطريقة تعطي انطباعا بالعصبية. ومما لوحظ أن الخطابات العفوية التلقائية كانت أكثر تواصلا مع المتلقي بلغة العيون مما يتيح له الحرية بالحديث والسيطرة المطلقة على المتلقي.

أكثر ما يلف انتباه المتلقي أثناء حديث الرئيس عيدروس الزبيدي هو نظرات العينين للأسفل أثناء المقبلات التلفزيونية وهي من العلامات التي تشـير إلى تذكر بعض المشاعر أو التفكير بالمستقبل، وعادة ما يبدأ حديثه بابتسامة تساعد المتلقي على عدم الشعور بالخطر، وتلك سمة بارزة في خطاباته ولقاءاته.

ومن خلال تحليل الرموز التي يسـتخدمها الرئيس عيدروس بن قاسـم الزبيدي لضمان التعبير السليم عن المعاني في الرسائل التي يريد أن يوصلها للجمهور من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والايماء بالرأس التي تعتبر تكتيك شـائع ليبدو القيادي فعال ومسـتمع جيد، ولوحظ في عدد من المقابـلات التلفزيونية حركة رفع الحاجب أثناء الحديث دليل على إثارة الفضول أو أنه مهتم بهذا الموضوع ويريد أن يسمع عنه أو دليل الإعجاب بالسؤال فهو يريد الحديث عن الموضوع لأنه يمتلك معلومات معينة ويرغب أن يبوح بها بصدق وثقة.

كـما يعتبر التواصل البصري فعال جـدا في الاتصال غير اللفظي ومن خلال التحليـل لعدد من المقابلات التلفزيونية وجد أن القائد عيدروس الزبيدي يمتلك لغة جريئة بنظرة واثقة وتشير حركة العينين بالنظر للأسفل

(42)صالح محمد أبو جادو, سيكولوجية التنشئة الاجتماعية, ط11, دار المسيرة, عمان - الاردن, 2015, ص52 .

(43) ps://mawdoo3.com/%D9%86%D8%B4%D8%A3%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D6

أثناء المقبلات التلفزيونية إلى تذكر بعض المشـــاعر أو التفكير بالمســـتقبل. بينما يتواصل مع الجمهور الذي يشاهده في الخطابات السياسية المباشرة بشيء من الاهمال في توزيع النظر وذلك لاعتماده الغالب على القراءة من الورقة وهذه الطريقة تعطي انطباع بالعصبية وعندما تناول بارسونز التفاعل الاجتماعي فأنه تناوله من خلال طبيعة ثلاث أنماط من الأنساق التي ترتبط بطبيعة الفعل الاجتماعي أولاها النسق الاجتماعي الذي يتكون من مجموعة من الأدوار ذات العلاقات المتداخلة، تلك الأدوار التي تشكل مجموعة من الأفراد الذين يتفاعلون بعضهم مع البعض الأخر، وأن هدف هذا التفاعل هو الميل إلى الإشباع الأمثل لاحتياجاتهم.

ثانيا: نسق الثقافة ويتضمن مجموعة من العلاقات المتداخلة للقيم والمعتقدات والرموز المشتركة التي توجد في المجتمع وثالثا نسق الشـــخصية ويضم مجموعة من الدوافع والمؤثرات والأفكار وكل ما يتصل بالفرد ككائن عضوي.[44]

ويمكننا القول إن لغة الجســـد هي الإشـــارات غير اللفظية أي أنها اتصال غير لفظي الذي يعبر عنه أنه ذلك النوع من الاتصال يتم فيه استخدام الإشارات والوجه والصورة وكلها رموز لمعان معينه [45]وعادة ما نجد أن رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي يبدأ حديثه بابتســـامة تساعد المتلقي على عدم الشعور بالخطر، وفي تحليل لغة الجسد للقادة السياسيين غالبا ما يتم استخدام اليدين للتعبير عن السيطرة والتحكم بزمام الأمور وأن وضع راحة اليدين بارزة هي دليل الصدق والراحة النفسية والثقة بالنفس وأثناء تحليل بعض المقابلات التلفزيونية لرئيس المجلس الانتقالي الجنوبي وجد أنه يتعمد وضع راحة اليدين على الفخذ دلالة على التحفظ على بعض الأفكار والقناعات أو اخفاء بعض المعلومات والمشاعر وهذه الحركة تساهم في جعله شخصية منفتحة على الجميع.

1. غالبا ما يستخدم القادة اليدين أثناء خطاباتهم السياسية للتعبير عن السيطرة والتحكم بزمام الأمور، لكن مما لوحظ على القائد عيدروس أثناء ألقاء الخطابات الجماهيرية يتعمد الوسطية في حركة الأيدي والذراعين حيث لم نشاهده يرفع الكف إلى مستويات أعلى ليظهر التعالي على الحضور ولم يقوم بحركة للأسفل تظهر الضعف ومن خلال هذه الحركة فهو يرسل رسائل لعقول المتلقين أنه في حالة من التساوي ويعبر عن احترامه للحضور بينما في الواقع يقوم بتأثير مباشر على الاقناع لفرض رأي معين او لإعطاء قرارات أكثر تأكيدا وملامسة للواقع السياسي الذي يتحدث عنه.
2. عـــادة ما يتعمد في وضع اليدين مخفية في المقبلات التلفزيونية إشـــارة عـــلى الرغبة في اخفاء بعض المعلومات أو المشـــاعر أو الأفكار وهي لغة دبلوماســـية تتولد من عمق القضية لاســـيما بعد ارتباطها بالتحالف العربي والاقليم.
3. لوحظـــت في اللقاءات التوجيهية لأعضاء المجلس الانتقالي وفي بعـــض المقابلات فهي دليل الصدق والرحة النفسية والثقة بالنفس بينما يتعمد وضع راحة اليد على الفخذ في أغلب المقابلات التلفزيونية وفي الخطابـــات الجماهيريـــة تكون مخفية دلالة على التحفظ على بعض الأفـــكار والقناعات أو إخفاء بعض المعلومات. لم يستخدم القائد عيدروس قبضة اليد في أي من المقبلات التلفزيونية او الخطابات المباشرة مع الجمهور.
4. تلعـــب حركة قبضة اليد دورا في إثارة العنف والحث على إثارة مشـــاعر الغضب لدى الجمهور، ولوحظ في الخطابات الجماهيرية التي تمت مشـــاهدتها أنه لم يســـتخدم قبضة اليد. وفي لقاءاته مع الجمعية العموميـــة للمجلس الانتقالي يتعمد الوســـطية في حركة الأيدي والذراعين حيث لم يشـــاهد أنه يرفع الكف إلى مستويات أعلى؛ ليظهر التعالي على الحضور ولم يقم بتحريك الكف للأسفل ليظهر الضعف، ومن خلال هذه الحركة فهو يرسل رسائل لعقول المتلقين أنه في حالة من التساوي ويعبر عن احترامه للحضور، بينما في الواقع يســـتخدم الهيبة ونبرة الصوت التي تساعده في التأثير المباشر على الإقناع

(44) كوهي, بيرسي, النظرية الاجتماعية الحديثة, ترجمة الدكتور عادل مختار الهواري, دار فينوس للطباعة والنشر, القاهرة, 1975م ص147.
(45) منال هلال المزاهره , نظريات الاتصال , ط 1, دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان, الأردن ,2012 ,ص 42

لفرض رأي معين أو لإعطاء قرارات أكثر تأكيدا.

5. وعند متابعة تحليل لغة الجسد ومعرفة المعاني والرموز التي يمكن أن ترسلها حركة الأصابع لوحظ أن رئيس المجلس الانتقالي يعتمد رفع الإبهام بطريقة تلقائية فالعقل الباطن للقائد يرسل رسائل تلقائية حيث يشير رفع الإبهام إلى الإيجابية أي أنه يثني على أعمال الآخرين بالوقت نفسه يحثهم على العمل بطريقة إيجابية صحيحة فهو في هذه اللحظة يظهر الروعة والأمور الإيجابية عادة ما يشير استخدام الأصبع السبابة إلى التهديد أو إلى توجيه الجمهور نحو العنف من خلال الاعتماد على العاطفة المتطرفة، وأثناء تحليل لقاءات رئيس المجلس الانتقالي في اجتماع الجمعية العمومية لدوائر المجلس الانتقالي كان يقوم بحركة التقاء أصابع السبابة والإبهام كنوع من التوجيه للآخرين نحو أمر معين بصدق وحب دون قصد الإهانة ، كذلك يتعمد اســتخدام الأصبع الســبابة مع الوسطى ليشير إلى حث المتلقي على الالتزام وبنفس الوقت توضيح أن ما يتم العمل عليه هو إيجابي و يجب الاستفادة منه.

6. يميل خبراء تحليل لغة الجسد إلى تحليل حركة الجلوس وعادة عند تحليل وضعية الجلوس في وضعية رجل على رجل هي دلالة على التعالي والسيطرة، لم يشاهد أنه يقوم برفع رجل على رجل وهذ ليس دليل الضعف لكنه لا يريد أن يعطي لنفسه مساحة أقل أنما دليل السيطرة والاهتمام بالشخص المقابل له كما لوحظ أن وضعية الأقدام في الأسفل تكون في حالة احتواء وتركيز مع الشخص المقابل له. وبهذا التحليل للغة الجسد أثناء اللقاءات والخطابات السياسية نصل إلى أن رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي يظهر كرجل المرحلة الانتقالية رجل سلام.

مما سبق:

تبين أن لغة ملامح جسد الباث للخطاب فهذا المبحث وهو الرئيس عيدروس قاسم الزبيدي لوحظ أنه يرسل انطباعات وينقل أفكار تساهم في التقارب النفسي لدى الجمهور من أبناء الجنوب فهو ذكي في نقل وجهات نظره ولديه القدرة على توسيع الخيال لدى المتلقي ومن خلال ارسال رسالة واحدة يقوم بأرسال عدة رسائل فهو يرسل ما يعني قوله وما يقوله فعلا وما يريد أن يسمعه للأخر بكل ثقة وثبات.

تحــت عنوان (الخطاب الســياسي للرئيس عيدروس الزبيدي، دراســة تحليلية دلاليــة) انطلق هذا البحث المتواضع؛ لرصد أهداف الخطاب السياسي للزبيدي وتحليل آليات واستراتيجيات ومحركات الاتصال والتواصل الاقناعي، وما يتضمنه من العلاقات والقوى الفاعلة المتضمنة والمؤشرات الزمنية الدالة على الخطاب، بالإضافة إلى رصد أهداف الأفعال الكلامية والتعرف على مسارات البرهنة الواردة في خطاب الرئيس عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي.

النتائج والتوصيات

أولا: النتائج

لقد توصل الدراسة إلى نتيجة عامة مفادها أن الخطاب السياسي للرئيس عيدروس الزبيدي يمتلك قدرة فنية بارعة تساعده في توظيف إمكانات اللغة معانيها ومبانيها وأساليبها وتراكيبها ووسائل توصيلها وكذلك الاستفادة من لغة الجسد الاتصالية - في التعبير عن مضامين الخطاب السياسي. وأهم النتائج التفصيلية التي توصلت إليها البحث هي:

1. أن الخطاب السياسي للرئيس عيدروس الزبيدي الموجه للداخل أعتمد على الخطاب الجماهيري المباشر، وكان أكثر تأثيرا وشمولا؛ لكونه ارتبط بالواقع السياسي وكان قريبا من عاطفة الجماهير السياسية حيث تم اختيار مناسبات وطنية قريبة من العقل الجمعي الجنوبي.
2. أن لغة الخطاب السياسي لدى الرئيس عيدروس الزبيدي اشتملت على عدد من الحقول الدلالية المعبرة عن رؤاه وأهدافه حيث بلغت نسبتها عالية في مجموع لغة الخطاب الكلية، وما لفت انتباه الباحثين هو تردد ثلاثة ألفاظ محورية دلالية بكثافة عالية حيث بلغت نسبة تكرارها (59%) وتلك الألفاظ هي (ألفاظ لأرض والوطن الهوية الدولة، ألفاظ الثورة والحرب والمواجهة، والفاظ التصالح والتسامح) بينما بلغت الفاظ المحاور الأخرى (41%) وهذا يدل على محورية القضية التي يناضل من أجلها الرئيس القائد عيدروس الزبيدي.
3. تجلت خاصية انفرد بها الخطاب السياسي للرئيس الزبيدي عن بقية القادة السياسيين ألا وهي خلو خطابه من لغة العنف والكراهية والتطرف والعدوان لاسيما ضد الخصوم السياسيين أو المعارضين حيث دقق الباحثون عن ألفاظ (التخوين – المرتزقة – العملاء – سنضرب بيد من حديد – الخارجون عن القانون...) فتلك الالفاظ اختفت تماما من لغة خطابه.
4. أن الخطاب الموجه في وسائل الإعلام الدولية للخارج أعتمد على وسيلة المقابلات والتصاريح والندوات واعتمد الباث للخطاب السياسي على بعض الوسائل الإعلامية الدولية التي أراد الباث أن يوصل رسائل موجهة للخارج فتم اختيار قنوات ذات شهرة عالمية ولها ارتباط مباشر في صناعة القرار السياسي نحو(bbcالبريطانية، وقناةrt الروسية وكذلك قناتي الحدث والعربية التابعة للمملكة العربية السعودية وقناتي وسكاي نيوز وقناة أبو ظبي التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة.
5. أن الخطاب السياسي اعتمد على التأثير الاتصالي القائم على الإقناع والاستدلال، بهدف تسويق صورة قضيته وسياسة المجلس الانتقالي الجنوبي، فضلا عن إدارة صورة المجلس الانتقالي كمؤسسات؛ بهدف بناء أطر فكرية تسير في نفق إدارة هيبة الدولة الجنوبية، وتنمية الشعور بالهوية الجنوبية والعربية، والمواطنة على المستوى المحلي والعربي والدولي.
6. أن الخطاب السياسي اعتمد على استراتيجيات المعلومات التاريخية والأحداث السياسية والعسكرية والتطورات المتسارعة حيث كانت أكثر توظيفا، منتهجا أسلوب التكرار وبناء المعاني بهدف بناء وتشكيل صورة وهوية دولة الجنوب الجديدة وأن استقرار الجنوب يعني استقرار المنطقة بل والعالم، محاولا ترسيخ تلك المبادئ في أذهان المتلقين مستخدما أكثر وسيلة إعلامية محلية وعربية ودولية التي خاطبها الرئيس عيدروس الزبيدي.
7. التأكيد على أهمية الدفاع المشترك والتحالفات من خلال تكرار المعاني المرتبطة بدور التحالف العربي المشترك والتكثيف من حقل مجابهة الإرهاب في الجنوب والمنطقة.
8. شغلت قضية المصالحة الوطنية الجنوبية وإمكانية الحوار مع الأطراف المحلية المتصارعة في الساحة المحلية مساحة واسعة من لغة الخطاب؛ وذلك استشعارا بالمسؤولية.
9. تسويق الإنجازات، التي حققها المجلس الانتقالي والمقاومة الجنوبية، خاصةً بالسياسات الأمنية والعسكرية والسياسية، بهدف بث روح الأمل والطمأنينة في نفوس الجنوبيين بالداخل والخارج.
10. تمثلت القوى الفاعلة في الخطاب السياسي بالدرجة الأولى في القوى الإقليمية الفاعلة ذات السمات

الإيجابية، والتي تمثلت في كلا من: المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة ودول التحالف العربي، وفي إطار الداخل الشعب الجنوبي وقواه الوطنية، والقوى الأمنية والعسكرية والمقاومة والشعب العظيم.

11. اتسمت المؤشرات الزمنية للخطاب الرئاسي الموجه لوسائل الإعلام بالربط المنطقي بين الماضي والحاضر بالمستقبل بالدرجة الأولى من خلال الربط بين توصيف الواقع وكيفية التعامل معه في ضوء الاستفادة من الماضي للتنبؤ بالمستقبل لأجل تحقيق الأهداف المستقبلية المرادفة لخطة المجلس الانتقالي، وأكد على ذلك تكرار استخدام الأفعال والكلمات الدالة على ذلك، مثل: " استعادة الدولة - بناء الدولة الأهداف المصيرية – وطن يتسع للجميع – سنكون شركاء في بناء الوطن – سنحاول تجاوز الصعاب –.. إلخ".
12. اتسم الخطاب السياسي للرئيس عيدروس الزبيدي بالترابط والتماسك، كما اعتمد في مجمله على ضمير المتكلم (نحن) أو (نا) الفاعلين، بينما لم يتم استخدام ضمير الأنا إلا في أضيق الحدود في حال التخصيص وعدم إمكانية التعميم، مثل: الالتزام بالمسئولية أو التنظير للمستقبل أو التنبؤ به.
13. الخطابات العفوية غير مكتوبة كانت أكثر تفاعلا وتواصلا مع الجمهور وترسل دلالات معبرة عن مضمون الخطاب.
14. غياب الشخصيات ت الرسمية أحيانا في الخطابات الجماهيرية أو اللقاءات العامة الى جانب الرئيس قد يصحبها ضعف في ارسال لغة التواصل للمتلقي.

ثانيا: التوصيات

لقد توصل الباحثون بعد استنباط نتائج البحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات والتي نوردها كالاتي:

1. الاهتمام بالخطاب السياسي الإعلامي الجنوبي بكل عام وخطاب الرئيس على وجه الخصوص لاسيما الخطاب السياسي الإعلامي الموجهة للقوى الفاعلة من خلال إقامة التحليلات الإعلامية في كافة الوسائل الاتصالية الجنوبية.
2. توصي الدراسة الجهات المختصة في الهيئة الوطنية للأعلام الجنوبي بوضع استراتيجية إعلامية لتحليل الخطاب السياسي وفق منهجية علمية دقيقة والعمل على نشر وتحليل الخطاب الإعلامي الموجه من أجل الوصول الى نتائج إيجابية.
3. يوصي البحث باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة الفعالة والتي تساهم في تعزيز وتطوير الخطاب الإعلامي وتقلل من الجهد والكلفة.
4. توصي الدراسة متابعة الخطاب السياسي للجهات المناهضة ودراستها وتحليلها وتفنيد مكامن الضعف والقوة في سبيل مواجهتها بالطرق المناسبة والدقيقة.
5. نشر الوعي المعرفي بأهمية تحليل الخطاب السياسي لما له من أهمية كبيرة في مسيرة العمل السياسي والدبلوماسي.
6. إقامة عدد من الدورات الإعلامية المختصة بتحليل الخطاب السياسي وفق المناهج العلمية المختصة بتحليل بنية الخطاب بشكل عام والسياسي بشكل خاص.
7. يفضل استخدام الخطاب العفوي في اللقاءات الجماهيرية والاجتماعات لكونها أكثر فاعلية من الخطاب المقروءة او المكتوب سلفا.
8. يفضل أن يرافق الرئيس في اللقاءات والمهرجانات الخطابية والسياسية عدد من الشخصيات المختصة في المناسبة والموضوع المراد إيصال الرسالة منه.

المصادر والمراجع

أولا: المصادر

http://stcaden.com الموقع الرسمي للمجلس الانتقالي الجنوبي.

ثانيا: المراجع

1. الأسلوب (دراسة لغوية إحصائية): سعد مصلوح، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 2002م
2. البلاغة والأسـلوبية: محمد عبد المطلب، الشركة المصرية العالمية للنـشر – لونجمان، القاهرة، ط1ن 1994م.
3. تأويل الأسلوب (قراءات حديثة في النقد القديم): مصطفى السعدني، منشأة المعارف، الإسكندرية.
4. تمثلات اللغة في الخطاب السياسي، عيسى عودة برهومة،
5. جماليا ت المكان في شعر عرار: تركي المغيض، جامعة اليرموك، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، مج4، ع2، 1989م.
6. دلالة الاغتراب في شعر الشريف الرضي (في ضوء الأسلوبية الشعرية التطبيقية): إيمان الكيلاني، مجلة المنارة، الجزائر، مج13، ع3، 2007م
7. العبارة والإشارة، دراسة في نظرية الاتصال، د. محمد العبد، القاهرة، ط1 ،1428هـ-2007 م.
8. العنوان وسيموطيقيا الاتصال الأدبي، د. محمد فكري الجزّار، الهيئة المصرية العامّة للكتاب،1998م.
9. علم الدلالة: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط4، 1993م.
10. النقد والدلالة نحو تحليل سيميائي للأدب محمد عزام، منشورات وزارة الثقافة بالجهورية العربية السورية دمشق، 1996م.
11. في النص الأدبي (دراسات أسلوبية إحصائية): سعد عبد العزيز مصلوح، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 2002م.
12. المرجع الأكيد في لغة الجسد، آلان وباربرا بييز، المملكة العربية السعودية، ط5، 2005م.

الملاحق

الملحق رقم (1):

خطاب بينان 4مايو/2017م في ساحة العروض في العاصمة عدن

بسم الله ارحمن الرحيم

الحمد رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين..

أيها الحشـــد الكريم.. يا جماهير شـــعب الجنوب أحييكم في حشدكم المليوني هذا غير المسبوق في التاريخ الســـياسي للجنوب، وحضوركم في هذه الهبة الشـــعبية إلى عاصمة الجنوب عدن تلبية لنداء الواجب دفاعاً عن قضيتكم وتضحيات المقاومة الجنوبية الباسلة ونضال الحراك السلمي الجنوبي.

أحييكم تحية الأبطال وأضع على رؤوســـكم قبلات الوفاء والعرفان وأنتم تنقشـــون بأقدامكم على تراب أرض الجنوب من أقصاه إلى أقصاه ملامح مرحلة السيطرة على الأرض، هذه المرحلة التي سنخوضها معاً وننتصر فيها مثلما انتصرنا في معارك الشرف والبطولات، ولا أستطيع أوفيكم بكلمات الوفاء والعرفان، ولكنني أدعو الله العلي القدير أن يمكنني من الوفاء لكم بروحي ودمي، وخوض مشوار النضال المشترك بروح المقاومة وعنفوان العطاء باستكمال مهام ثورة الجنوب التحررية.

إن هذا اليوم العظيم 4 مايو 2017م سيشكل مرحلة مفصلية في مسار الحركة الوطنية الجنوبية، ونقلة نوعية في العمل السياسي الجنوبي الاحترافي داخلياً وخارجياً.

وأتقدم إليكم بالشكر وجزيل العرفان على الثقة التي منحتموني إياها والمسئولية الجسيمة التي لن أستطيع تنفيذها إلا بكم وفيكم بتكاتفكم وصمودكم كما عهدناكم، وإننا سنعمل مع كافة شرائح ومكونات الجنوب سياسية واقتصادية وعسكرية وصولاً إلى الاستقلال الكامل لدولة الجنوب العربي.

الرحمة والخلود لشهدائنا الأبرار

والشفاء للجرحى.. والحرية للمعتقلين

عاش الجنوب حراً أبياً.

الملحق رقم (2):

خطـاب الرئيـس القائـد /عيـدروس الزبيـدي رئيـس المجلـس الانتقالـي الجنوبي في محافظة المهرة في يوم الأحد 29 أكتوبر 2017م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد ابن عبدالله وعلى آله وصحبه اجمعين..

أيها الأحرار أبناء المهرة الأبية

يطيب لي أن أحييكم تحية الاحرار ونحن ندشن معكم اليوم اعمال الجمعية الوطنية والقيادة المحلية للمجلس الانتقـالي الجنوبي بالمحافظة.. هذا الحدث التاريخي الذي انتظره أبناء المهـرة وكافة أبناء الجنوب يعد ثمرة من ثمار عقدين ونصف العقد من مســيرة النضال التحرري الســلمي الجنوبي والمقاومة الجنوبية التي انجزت تحرير معظم اراضي الجنوب وهو حدث يؤسس للانطلاق نحو استكمال تحرير الجنوب وبناء مؤسساته المدنية والعسكرية والامنية وصولا إلى الاستقلال ارضا ووطنا ودولة وهوية.

أيها الأخوة المواطنون

إن المجلس الانتقالي الجنوبي لم يكن فعلا خارج ســياق الأهداف العظيمة التي ناضل في ســبيل تحقيقها

شــعبنا الجنوبي من المهرة إلى باب المندب على مدى الثلاثة والعشرين عاما الماضية من الاحتلال والاســتلاب والاجتياح، بل هو استحقاق وطني جنوبي أنجزته تضحيات شهداء الثورة والمقاومة الجنوبية.

ومن هذا المنطلق نؤكد أن المجلس الانتقالي الجنوبي يحمل مشروع اقامة دولة جنوبية كاملة السيادة بهوية عربية جامعة لثراء التنوع الذي يزخر به الجنوب.. دولة فيدرالية جديدة تحقق العدالة في توزيع السلطة والثروة والشراكة الوطنية الجنوبية في صناعة القرار.

نؤكد لكم أيها الاحرار في محافظة المهرة البوابة الشرقية للجنوب أن المهرة بمشيئة الله تعالى وبإرادتكم وارادة شعب الجنوب الحر لن تكون الا مالكة لكل حقوقها من خلال اعتمادها اقليما بشراكة كاملة في إطار دولة الجنوب الفيدرالية المدنية المنشودة، كما نؤكد لكم ان الجنوب الفيدرالي الجديد سينهي حالة التهميش والحرمان التي عانت منها المهرة وكافة محافظات الجنوب على مدار العقود الماضية، وسيستوعب كافة الخصوصيات الثقافية لمختلف مناطق الجنوب وفي المقدمة محافظة المهرة الباسلة.

وفيما يتعلق بأمن وأمان واستقرار المهرة وموقعها الاستراتيجي الهام باعتبارها بوابة الجنوب الشرقية وجزء من أمن الجنوب وجوارنا الإقليمي فأننا ندعو الأشقاء في دول التحالف العربي إلى تأسيس قوات النخبة المهرية وتدريب وتأهيل شباب أبناء محافظة المهرة وتمكينهم من محافظتهم عسكريا وأمنيا لتثبيت الأمن ومنع أي عبث يهدد أمن الجنوب والمنطقة بشكل عام.

الأخوات والأخوة

إننا وقد غمرتمونا بأصالتكم التاريخية وتوقكم مع كل ابناء الجنوب لفجر الاستقلال ندعوكم وندعو كل اهلنا على امتداد الجنوب لتعزيز قيم التسامح والتصالح ونبذ كل اشكال الفرقة والتنازع وتعزيز وحدتنا الوطنية لإجهاض كل من يتربص بالانتصارات والانجازات التي تحققت في جنوبنا العزيز.

إن المجلس الانتقالي الجنوبي ليس حكرا على مكون او توجه بل هو قيادة وطنية لجنوب جديد ننشده، ومن هنا فإننا نجدد التأكيد بأن الجمعية الوطنية وكافة هيئات المجلس وقياداته المحلية في المحافظات والمديريات ستستوعب الجميع، فقد ولى زمن الاحادية واحتكار الحقيقة وولت معه ثقافة الإقصاء والإبعاد، لهذا نهيب بجميع من يحملون راية استكمال التحرير وتحقيق الاستقلال واقامة الدولة الجنوبية الفيدرالية المستقلة الكاملة السيادة، نهيب بهم للالتفاف حول المجلس الانتقالي فهو ليس مشروع فرد أو أفراد أو منطقة أو مكون بل مشروع الجنوب كله من هنا مهرة الشموخ إلى باب المندب البوابة الغربية للجنوب.

وفي مقامنا هذا لا يســعنا أيها الأخوة إلا أن نجدد شــكرنا وامتناننا لأشقائنا في المملكة العربية السعودية والامــارات العربية المتحدة وكافة دول التحالف العربي على ما قدموه ويقدمونه لشــعبنا في محافظات الجنوب المحررة، مؤكدين على اعتزازنا بشراكة شــعبنا الجنوبي ومقاومته مع الأشقاء وهي الشراكة التي أنجزت ملاحم تحرير معظم محافظات الجنوب ودحرت جحافل المليشيات الغازية وقطعت أيدي المشروع التوسعي الايراني والأذرع الارهابية الدخيلة على جنوبنا.

ختاما أشكر كافة أبناء المهرة الذين غمرونا بكرمهم المعروف وتفاعلهم الشعبي العظيم مع المجلس الانتقالي وقيادته، ومثل هذا الكرم والتفاعل ليس مستغربا على المهرة وأهلها الذين كانوا وسيظلون عمقا حضاريا وتاريخيا للجنوب ارضا وانسانا وهوية.

الرحمة والغفران والمجد والخلود لشهداء شعبنا وشهداء اشقائنا في دول التحالف العربي

الشفاء للجرحى

الحرية للأسرى

النصر لشعبنا ووطننا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الرئيس/ عيدروس قاسم عبدالعزيز الزُّبيدي
رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي
القائد الاعلى للقوات المسلحة الجنوبي

ملحق رقم (3):

خطاب رئيس الانتقالي الجنوبي في الذكرى الأولى لتأسيس المجلس

الخميس 03/مايو/2018 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا"، والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد:

يا أبناء شعبنا الجنوبي العظيم

أيها الاحرار الميامين ... أيها المناضلون والمكافحون لنيل الحرية والاستقلال

يا جماهير العدالة والكفاح والسلام والبناء

أيها الجنوبيون في الداخل والخارج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تحية الوفاء والنصر، تحية عزم لا يلين وإرادة لا تُقهر. تحية لكم في هذا اليوم العظيم الذي قررنا فيه جميعا ان نقود بوصلة الحدث ومسار السياسة ومستقبل القضية نحو تحقيق أهدافها المتمثلة في التحرير والاستقلال ورفع الظلم والقهر عن شعبنا الجنوبي الصابر.

قبل عام، وفي مثل هذا اليوم الخالد، يوم 4 مايو العظيم انطلقت الإرادة الشعبية الجنوبية صاحبة الشرعية الحقيقية لتعلن قرارهـــا ولتمارس حقها القانوني في حماية القضية الجنوبية العادلة. فأكد الجنوبيون يومها ان الجنوب وطن وهوية في حاضرة ومستقبله لكل أبنائه وبكل أبنائه وإن جنوب ما بعد 4 مايو2017م ليس كجنوب ما قبل هذا التاريخ على قاعدة التوافق والشراكة الوطنية الجنوبية.

وقد فوضتمونا نحن عيدروس قاسم الزُبيدي بإعلان قيادة سياسية وطنية برئاستنا لإدارة وتمثيل الجنوب، حتى تحقيق أهدافنا وتطلعاتنـــا المشروعة، والتي لا تراجع عنها ابداً مهما كانت الصعاب، ولا تنازل عنها مهما اســـتفحل الشرّ وأهله وقد فعلنا ذلك حين اعلنا عن هيئة رئاســـة المجلس الانتقالي الجنوبي في الحادي عشر مـــن مايـــو 2017م. وها نحن اليوم معكم وأمامكم معاهدين الله على ذلك ومعاهديـــن ثرى الوطن على الدفاع عنه حتى النصر ومعاهديكم عهد الرجال للرجال ان نحفظ حقوقنا غير منقوصة وان نرعى مصالح قضيتنا العادلة مستمدين قوتنا من الشعب صاحب القرار والسلطة.

أيها الشعب الجنوبي العظيم

لقد قمنا بتشكيل المجلس الانتقالي الجنوبي انطلاقا من ارادتكم الصلبة التي تكسرت عليها مؤامرات الأعداء في كل المراحل السابقة منذ 1994م. واستطعنا بكم ان نصنع من طموحنا واقع لا يستطيع ان يغيره أحد. لقد كسرنا العزلة المفروضة على قضيتنا ولقد أسمعنا العالم صوتنا الذي لا يلين، وها نحن معا نقود الحدث ونصنع الواقع الســـياسي الجديد نحو مستقبل مرسوم وبخطط محكمة وبخطوات ثابته ثبوت الجبال. ومن يتجاهل معطيات واقعنا الجديد فندعوه الى مراجعة نفسه والتاريخ علّه يجد كيف ان الجنوب لم يهزم ولن تكون الهزيمة من نصيبه مهما كلفنا الأمر.

ولقد عملنا طيلة العام دون كلل أو ملل، بهدف استكمال بناء هيئات ودوائر ومؤسسات المجلس الانتقالي الجنوبي. وانجزنا في هذا الصدد العديد من الأمور المهمة بدء بالجمعية الوطنية الجنوبية التي مثلت كافة شرائح المجتمع الجنوبي ومرورا بالمؤسسات والدوائر الأخرى التي عملنا جاهدين على ان تقوم بدورها على أكمل وجه من خلال توفير الوسائل والامكانيات اللازمة لذلك.

وقد بنينا في هذا العام أفرع وطنية للمجلس على مستوى محافظات الوطن الجنوبي الغالي، وكذا على مستوى مديريات المحافظات في خطوة تنظيمية تهدف الى اشراك الجميع في العمل الوطني خاصة وان الشراكة مبدأنا الذي لن نحيد عنه. ولقد بذلنا جهدا كبيرا في متابعة هذه الملفات بكل تفاصيلها حرصاً منا على سلامة البناء واستمراره.

أيها الجنوبيون

يجب ان ندرك جميعا ان انجازاتنا كانت في مرحلة البناء، التي لا زلنا فيها حتى اليوم، وعلى الرغم من اشراف هذه المرحلة على الإنجاز الكلي الا اننا نؤكد على تصحيح كل اعوجاج قد يظهر وعلى تصويب كل خطأ نراه، وان ابوابنا مفتوحة امام الجميع ودون استثناء.

اننا نتطلع للانتقال الى مرحلة جديدة من العمل السياسي خاصة وأننا أصبحنا نعمل في الداخل والخارج من خلال مؤسساتنا الموجودة في كل محافظات الجنوب بالإضافة الى مكاتبنا الموجودة في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي والتي ستمتد الى باقي الدول المؤثرة في مسار الازمة السياسية في بلادنا.

ان المرحلة السياسية الجديدة القادمة تتطلب وعياً شعبيا ودعماً جماهيرياً مستمر، سنفرض من خلالها خياراتنا السياسية مستندين الى عدالة القضية الجنوبية والى إرادة الشعب الجنوبي الحر، والى العالم الذي لا شك انه يدرك تماما تطلعاتنا المشروعة ومواقفنا الواضحة تجاه كل الملفات والقضايا الشائكة في المنطقة.

أيها الأحرار

لقد مر عام كامل، جلسنا فيه مع العديد من حكومات الدول الكبرى ومع الأمم المتحدة عبر مبعوثيها وكذلك مع العديد من الفاعلين الدوليين، وناقشنا كل الملفات السياسية في بلادنا. ولقد وضعنا رؤيتنا للحل وتفسيرنا للأزمة ونقلنا الى العالم تضحياتكم وتطلعاتكم بشكل دقيق، مؤكدين للعالم اجمع اننا نقف خلف هذه التطلعات حتى تحقيقها. واستمعنا كثيرا لمختلف الآراء مدركين ان للسياسة مساراتها وظروفها وعواملها الزمنية.

اننا ندرك الوضع المعقد جداً الذي يواجه عملية السلام في الشمال قبل الجنوب، ونحن لسنا ببعيد عن هذا الوضع، وقُربنا منه يحتم علينا السير بوعي وإدراك وتوازن نضمن من خلاله انتقال ناجح يعزز من مكانتنا السياسية ويضمن تقدمنا الى الامام في سلام كامل، دون تنازل عن اهدافنا وتطلعاتنا المنشودة.

يا أبناء شعبنا العظيم

نجدد في هذا اليوم تأكيدنا على عمق متانة الشراكة بين الجنوبيين بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي ودول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، العلاقة المعمدة بدمائنا الطاهرة وتضحياتنا المشتركة والتي لا تزال مستمرة وستبقى حتى تحقيق اهدافنا المشتركة والمتمثلة في قطع يد إيران المتمثلة في جماعة الحوثي من المنطقة والقضاء على خطر فكر جماعة الاخوان المسلمين الذي ولدّ الإرهاب والتطرف.

وإننا قد عملنا على الارتقاء بهذه العلاقة الاستراتيجية نحو ضمان أمن واستقرار المنطقة واستعادة شعب الجنوب لسيادته على أرضه كعامل أساسي في الحفاظ على الأمن القومي العربي. وننتهز هذه الفرصة لتجديد

الشكر والعرفان لجهود التحالف العربي العظيمة في بلادنا.

ولقد عملنا على مد جسور التواصل مع دول العالم الخارجي مؤكدين التزام الجنوبيين بالقانون الدولي والأعراف الدولية وميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وفي هذا الصدد فإننا نؤكد على ضرورة استعادتنا لحقوقنا السياسية العادلة والمشروعة كحق تقره جميع الاديان والقوانين والأعراف وكعامل أساسي في تأمين المنطقة وإرساء السلام ومكافحة الإرهاب وتأمين خطوط الملاحة البحرية والجوية.

أيها الجنوبيون، ايتها الماجدات الجنوبيات

ندرك وبكل التفاصيل حاجتكم الى احراز النصر الكامل والعاجل، ونقدر استعدادكم لبذل مزيدا من التضحية في سبيل اهدافنا الوطنية العادلة، وإننا فخورين بذلك، نجدها فرصة لنقول لكم اننا نملك كل الإمكانيات لفرض واقع مغاير، ونعرف كل ما يخططه اعدائنا تجاه القضية والوطن الجنوبي وعدن على وجه الخصوص. غير اننا نمضي بكم في مسار آمن يسلم الجميع من تبعات نحن في غناء عنها.

ولأننا دعاة سلام، فقد تحملنا كثيرا طيش حكومة الشرعية وراقبنا تفاصيل إصرارها على التنكيل بالجنوب وأهله وبذلنا في هذا الملف ما نراه يخدم قضيتنا ويحقق لنا الخلاص من هذا الطيش وهذا التعذيب الممنهج. وسنرى جميعاً ان هذا الصبر كان صائباً رغم مرارته، وسنذكر أنفسنا اننا كنا على حق حينما صارحناكم بذلك، وهذا كله لا يعفينا من تحمل مسؤوليتنا تجاه هذه التصرفات وليكن هذا الخطاب تحذيراً كامل الأركان لمن يسمعه ولمن يقرأه، ونحن في عدن ولسنا ببعيد، ولسنا شعب اعزل من الارادة.

وفي هذا الصدد، ننتهز فرصة هذا اليوم الخالد، لنعلن فيه عن إطلاق المجلس الانتقالي الجنوبي حواراً جنوبي-جنوبي ندعو من خلاله جميع الجنوبيين الى طاولة حوار وطنية اشخاصاً كانوا او مكونات سياسية لتوحيد صف الجنوبيين انطلاقاً من ايماننا بالشراكة الحقيقية بين الجميع، وتأكيداً على مبدأ التصالح والتسامح الجنوبي، ولا ننسى ان الوطن ملكنا جميعاً. ونؤكد هنا على ضرورة المشاركة الفاعلة، فالجميع مطالب بالإسهام في شرف خدمة القضية الجنوبية حفاظاً على تضحياتنا جميعاً وصوناً لمكتسباتنا وانجازاتنا وضماناً لمستقبل قضيتنا وشعبنا. وسيتم الإعلان لاحقا عن آلية هذا الحوار وتوقيته وكل التفاصيل المتعلقة بذلك، وسيتكفل المجلس الانتقالي الجنوبي بكافة الوسائل والتسهيلات المتعلقة بذلك.

أيها الشعب

ان شهدائنا لم يرحلوا لنقبل من بعدهم بمشاريع ناقصة، وان جرحانا لم يقدموا أنفسهم للرصاص والنار لنمضي الى حيث يريد المتآمرون على الجنوب، لذا فإننا قد اخترنا السير على طريقهم ولن نقف وحدنا فالله وأنتم معنا. وليكن ذلك ما يجمعنا.

إننا والله لا نبالي بأي شيء عندما يكون الخيار القبول بجنوب غير الجنوب الذي قاتلنا من اجله، فمن كان يحمل بين ضلوعه هدف التحرير واستقلال واستعادة وبناء الجنوب وطن كامل السيادة فليضع يده في أيدينا ولا تراجع، ومن كان له رأي او وجهة نظر فان باب الحوار معه مفتوح ومن لا يستطيع المجيء فسنذهب اليه. ومن يرى غير ذلك فالبحث عن صفوف الأعداء هو الطريق الاسهل، والوقوف خلفهم ومعهم لن يغير من الأمر شيئاً.. فنحن عازمون على استعادة وطن وماضون نحو ذلك.

يا أبطال قواتنا المسلحة ومقاومتنا الجنوبية البطلة

اننا نستحضر في هذا اليوم العظيم، الدور البطولي الذي تقودون مساره، وان كان هناك من فخر حقيقي فهو فخر الذود عن سيادة الوطن، وحماية أمن مواطنيه، وبهذه المناسبة نجدد التحية لكل فردا فيكم وندعوكم الى الثبات المعهود منكم دائما، ولتكن بنادقكم الصادقة جاهزة ومصوبة نحو أعداء الوطن.. ولتسلم أرواحكم.

أحيي كل الجنوبيين والجنوبيات الذين يستحضرون أهمية 4 مايو، ويعملون كل من موقعه في سبيل الوطن. ونهيب بكم جميعا أن تترحموا معنا على شـهدائنا المغاوير الذين ضحوا بدمائهم الزكية في سـاحات الشرف. والشفاء العاجل لجرحانا الأبطال، والحرية لأسرانا.

وختاما، نؤكد على اننا نعي خطورة المرحلة وأهميتها.. ونعي مسـئوليتنا جيدا.. وسـوف نتحملها أمام الله وأمامكم وأمام التاريخ.. وسترون ما يسركم ان شاء الله

الرئيس/ عيدروس قاسم عبدالعزيز الزُبيدي

رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي

القائد الاعلى للقوات المسلحة الجنوبية

ملحق رقم (4):

خطاب الرئيس الزبيدي في اجتماع المقاومة الجنوبية في العاصمة عدن في يوم 2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـد لله القائل: "وَمَا النَّـصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ"، والصلاة والسـلام على سـيد الخلق والمرسلين رسولنا الصادق الأمين، محـمد بن عبدالله.. وعلى آله وصحبه أجمعين ..

الإخوة/ القيادات العسكرية والأمنية

الإخوة/ قيادات قوات المقاومة الجنوبية البطلة

أيها الشعب الجنوبي العظيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنني فخور بكم وبتواجدكم اليوم في هذا المكان، وانه لشرف عظيم أن نكون معاً خاصة ونحن نتحمل مسؤولية وطنية واحدة، أمام الله وأمام الشـعب، فدماء الجنوبيين الزاكية وتضحياتهم الكبيرة تسـتحق منا الوفاء وبذل كل ما يمكن بذله من اجل الأهداف التي ضحى من اجلها شـهدائنا الكرام. وان الوفاء الذي اتسـمت به جماهير الشعب طيلة المراحل كلها يستحق منا موقفاً بطولياً على طريق الاستقلال وبناء دولتنا الجنوبية الحرة المستقلة وعاصمتها عدن.

لا زلت أتذكر اجتماعنا السابق في العام 2018م وربما أن المخاطر اليوم تختلف في صورتها ونوعها وحجمها عن المخاطر التي كانت قائمة في ذلك الحين، إلا أن دورنا لم يتغير ومسـؤوليتنا ثابتة، وكما واجهنا معاً مخاطر عديدة انتم تعلمونها في ذلك الحين، يجب أن نكون جاهزين لمواجهة مخاطر أخرى ومستجدات أخرى، فلا شيء سـيثنينا عن دورنا ومسؤوليتنا الوطنية، ولا يوجد لدينا سقف إلا سقف تطلعات هذا الشعب، حريته واستقلاله وصون كرامته واستعادة دولته وحماية عرضه وسلامة دينه والذود عن أراضيه.

أيها القادة البواسل

يا صقور الجنوب وأبطاله

قبل انطلاق عاصفة الحزم، اخترنا طريق الكفاح المسلح لمواجهة ميليشيات الحوثي دفاعاً عن أرضنا وعرضنا وانتصاراً لقضيتنا الوطنية وسـعياً في استعادة دولتنا وأملاً في صناعة مستقبل سياسي مغاير عنوانه استقلال دولتنا الجنوبية وإنهاء الاحتلال الذي قاومناه في 1994م بكل ما أوتينا من قوة، وقاومناه بعد ذلك، واستمرينا حتى جاءت أكبر حركة سلمية في تاريخ قضيتنا حين انطلقت في 2007م واستمرت ما يقارب عقد من الزمن.

وفي مطلع 2015م لم نكن حينها نعلم بما ينتظرنا، غير أننا عزمنا على ذلك دون تردد، وكان موقفنا واضحاً، في الوقت الذي لم تظهر فيه مواقف الآخرين إلا بعد سماع أزيز طائرات التحالف في سماء بلادنا، ولم يعد واضحاً هل كانت مواقفهم المؤيدة لعاصفة الحزم انتصاراً للمشروع العربي أم خوفاً وطمعاً في التحالف العربي.

قاتلنا فانتصر لنا الله بأخوة الدين والدم والمصير، بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، ولا شـك أن عاصفة الحزم – كما قلت سابقاً – قد عصفت بالمعتدين الآثمين، وحالت دون وقوع الوطن فريسـة لهم ولفكرهم المتطرف، سـاندتنا دول التحالف العربي على الأرض وكان لدينا مشروعاً وطنياً ومشروعاً عربياً، إما مشروعنا الوطني فهو قضيتنا التي كما أشرت ناضلنا من أجلها أكثر من 20 عاماً ولا زلنا، وأما المشروع العربي فهو وقوفنا إلى جانب أهداف عاصفة الحزم المتمثلة في القضاء على الانقلاب الغاشم الذي دعمته إيران عبر ذراعها السياسي والعسكري في اليمن المتمثل في ميليشيات الحوثي، ووقوفنا مع هذا المشروع هو موقفاً ثابتاً حفاظاً على هوية هذه الأرض ونصرة للمظلومين فيها وصيانة لأرواحهم، وحمايةً للأمن القومي العربي.

ومن داخل نسـيج هذه المقاومة البطلة وبدعم الأشقاء في دول التحالف تشكلت البدايات العملية الحقيقية والعناصر الرئيسية الأولية للمؤسسة الأمنية والدفاعية الجنوبية التي ظهرت إلى الوجود كرديف للمقاومة الجنوبية في حماية الأمن والاستقرار والدفاع عن الانتصارات المحققة ومكافحة الجماعات والخلايا الإرهابية ,والاهم من ذلك التشكيلات العسكرية القتالية الجنوبية الضاربة التي تواصل معارك التحرير وتخوض القتال في اغلب الجبهات وعلى أكثر من صعيد بامتداد خارطة اليمن وأهمها على الإطلاق ألوية العمالقة والحزام الأمني وقوات النخبة في شبوة وحضرموت، وغيرها من الوحدات والتشكيلات الأمنية والعسكرية التي ذاع صيتها داخلياً وخارجياً وغطت شهرتها الآفاق بما حققته وتحققه يومياً من انتصارات وانجازات وأعمال بطولية , جعل منها مصدر خوف وقلق لكل أعداء الجنوب والمتآمرين على إرادة الشعب الجنوبي , وهدفاً مباشراً لأعمالهم العدوانية وحملاتهم الدعائية والسياسية الإعلامية البغيضة التي لا تتوقف , وتعزز فينا روح العزيمة والإصرار على المضي قدماً في تحقيق كامل أهداف وتطلعات شعبنا في استعادة وطنه وثرواته وبناء دولته ضمن سيادتها وحدودها التي كانت عليها قبل مايو 1990م.

لا أريد أن أسهب الحديث في شرح التاريخ القريب، الذي لا شك أنكم جميعاً عايشتموه وتدركون تفاصيله غير أن فيما أشرنا إليه تذكير لمن لا يحب الحقيقة، وتحذير لمن به صمم، وتنبيه لمن يزايد على الرجال أو يحاول سرقة انتصاراتهم ومواقفهم وتاريخهم المُشرّف، ومن لا يلمك موقفاً صلباً أو أثراً طيباً أو تاريخاً مشرفاً فعليه أن يذهب بعيداً عن حقوقنا وتاريخنا ومواقفنا.

أيها القادة الميامين

كان توقنا إلى الحرية له ثمناً غالياً دفعناه، وكان حبنا للكرامة وإيماننا بأهدافنا المشروعة وحقنا في العيش الكريم وتحقيق الاستقلال طريقاً ليس بالسهل، لكننا توكلنا على الله وسرنا فيه حتى رأى الجميع جديتنا في ذلك.

كانت سلميتنا حباً وأملاً في السلام، وبالمقابل كانت حربنا مُرةٌ لا هوادة فيها، فنحن الجنوبيون أهل السلام وفرسان الحرب، ولقد كان التحرير الذي حققناه سوياً نتيجة أولية عادلة بالنسبة للوضع الذي كان قائماً، إلا أن النتيجة النهائية يجب أن تكون الاستقلال الكامل، وعلى ذلك عاهدنا الله والشعب ونجدد عهدنا اليوم إننا لن نميل قيد أنملة عن هذا الهدف ولن نساوم أبداً في تضحياتنا وأرواح شهدائنا، ولن نفرط في ثوابتنا الوطنية وإرادة شعبنا وإجماعه على نيل حريته واستعادة سيادته على كامل التراب الوطني.

واليوم نقف أمام جملة من التحديات والمستجدات العسكرية والسياسية والأمنية والاجتماعية والتي تمثل في مجملها منعطفاً جديداً يحتاج إلى المراجعة واتخاذ ما يلزم، وأنتم اليوم جميعاً هنا من أجل ذلك، ولذلك أدعوكم للعمل الميداني على ما يلي:-

أولا : تجديد التزامنا الكامل لدول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السـعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة على استمرارنا بمحاربة الميليشيات الحوثية ومساندتهم في تحقيق أهداف عاصفة الحزم وإعادة الأمل،

والمشاركة الفاعلة في حماية المنطقة وأمنها، وحماية الأمن القومي العربي وفق إمكانياتنا المتاحة.

ثانياً : نحن مع السلام ، وندعم جهود الأمم المتحدة لكن ليس على حساب مستقبلنا السياسي في الجنوب، القضية الجنوبية ما زالت تُطرح باســتحياء، على الرغم من أنها القضية الوطنية الأبرز على طاولة الحل، ولذلك نجدد مناشــدتنا لمبعوث الأمم المتحدة إلى إشراك الجنوبيين بشــكل عملي كطرف رئيسي في المفاوضات من خلال الاعتراف بوفد تفاوضي جنوبي يمثل تطلعات الجنوبيين ويعبر عن إرادتهم، فنحن لا نتمنى أن يتكرس في أذهان الناس أن المجتمع الدولي لن يعترف بمن يسلك مسالك السلم وطرق السلام.

ثالثاً :ا نطلاقاً من مســؤوليتنا الوطنية تجاه حماية وطننا وشــعبنا ،نعلن اليوم عن تأســيس محاور قتالية وعملياتية، وكذلك التعبئة العسكرية، وتوحيد القيادة والسيطرة، والإعداد لتغطية كافة الجبهات الحربية ،واتخاذ موقف حازم تجاه الاعتداءات الحوثية ورفع درجة التنسيق العسكري والعملياتي مع قيادة التحالف العربي .

رابعــاً : كما تعلمــون أن هناك هجوم حوثي على الضالع وأجزاء أخرى من محافظتي لحج وأبين، ولذلك تأتي ضرورة التحرك عسكرياً وبشكل عاجل في هذه الجبهات وليكن العمل العسكري شعارنا، وليكن النصر قرارنا.

خامساً : تشكيل غرفة عمليات موحدة لكافة القطاعات العسكرية والأمنية وقوات المقاومة الجنوبية، لتوحيد العمل والقيادة لإدارة العمليات القتالية وحماية الأمن والاســتقرار الداخلي، وســنكلف من نراهم أهلاً لقيادة ذلك العمل.

سادساً : العمل على تحرير وادي حضرموت الذي يعاني من ويلات الإرهاب والاحتلال وكذلك باقي المناطق الأخرى في شــبوة وأبين، هذه مناطق جنوبية يجب أن تكون محــررة وآمنة وبعيدة من هذا الشر الذي يحاك لها والقائمين عليه.

يا جماهير شعبنا الجنوبي العظيم:

أطلب منكم أن تكونوا عوناً لأبنائكم وإخوانكم في قوات المقاومة الجنوبية فهم الرهان الحقيقي في هذه المرحلة وهــذه الظروف الحرجة ولنحمي جنوبنا ونحافظ على وحدة ابناءه، وكونوا على ثقة كاملة بأننا على ما تعاهدنا عليه معكم ماضون مهما كانت التضحيات، وهذا عهد الصادقين للصادقين وعهد الرجال للرجال.

قوات المقاومة الجنوبية البطلة:

أنتم الرهان الحقيقي لهذا الوطن، أنتم الرهان الحقيقي لهذه القضية، أنتم الرهان الحقيقي لهذا الشعب المظلوم وهذا الحق المسلوب، أنتم الأوفياء ومن يُعول عليهم في تحقيق أهدافنا الوطنية، كونوا على قدر من المسؤولية، هذا الشعب أمانة في أعناقنا، فلنتحمل هذه الأمانة جميعاً وهذه المسؤولية ولنؤديها على أكمل وجه.

التحية للأبطال في ميادين الشرف والبطولة

الرحمة لشهدائنا الأبرار الشفاء للجرحى الحرية للأسرى والمعتقلين

الرئيس/ عيدروس قاسم عبدالعزيز الزُبيدي

رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي

القائد الاعلى للقوات المسلحة الجنوبية

ملحق رقم (5):

خطـاب رئيس المجلس الانتقالي عيـدروس الزبيدي في مجلس العموم البريطاني 6 مارس، 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

مساء الخير عليكم جميعاً

أيتها السيدات أيها السادة.

اســمحوا لي أن أتوجه بالشــكر الجزيل لمركز السياســات الدولية على تنظيم هذه الندوة عن الأزمة اليمنية والقضية الجنوبية وإتاحة هذه الفرصة لي للمشاركة فيها، كما أحيي الحاضرات والحاضرون جميعا من برلمانيين وباحثين وأكاديميين وناشطين مدنيين.

ويطيب لي أن انقل لكم تحيات شــعبنا الجنوبي، الذي ارتبط بشعبكم بعلاقات تاريخية واحتفظ بالكثير من الود والعرفان للشــعب البريطــاني، وتجربته الرائدة في بناء ونشر القيم الحضاريــة والمدنية ومنها قيم الحرية والديمقراطية والتسامح والتعايش واحترام حقوق الإنسان وبناء المجتمع المتمدن، وتحقيق دولة الرفاه والتقدم العلميوالتكنولوجي.

السيدات والسادة

من غير شك أنكم تتابعون الازمة اليمنية الراهنة وما يتصل بها من حرب طالت وتضاعفت آثارها المدمرة على كل الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية وصارت تهدد حياة عشرات الملايين من المواطنين وبالذات الفئات الضعيفة كالأطفال والنســاء وكبار السن، في الجنوب وكذلك الشمال اليمني، وتحولت إلى عامل تهديد للسلام والاستقرار ليس فقط في المنطقة والإقليم، بل وعلى الصعيد العالمي نظرا للأهمية الجيوسياسية التي تمثلها المنطقة وارتباطها بالعديد من المصالح العالمية، وفي هذا الســياق فإننا نعبر عن تقديرنا للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة عبر المبعوث الخاص للأمين العام إلى اليمن السيد مارتين غريفيت في محاولة إيجاد حل دائم وشامل للأزمة. ونؤكد أن هذه الجهود بحاجة إلى مزيد من البحث وإعادة النظر في المسببات الرئيسية للأزمة وفي مقدمتها عدم حل القضية الجنوبية، ونؤكد أن اســتبعاد الجنوب والقضية الجنوبية من المشــاورات والمفاوضات، إنما يتجه بها في مسارات خاطئة، ولن يكتب لها النجاح طالما بقي الجنوب خارج المعادلة وبعيدا عن التمثيل العادل فيها.

إن الأزمة الراهنة ليســت وليدة العام 2014م (عام الانقلاب على حكومة الرئيس هادي) ولا حتى العام 2007م، (عام انطلاق ثورة الحراك الجنوبي السلمية) بل إن جذورها تعود إلى العام 1990م عندما جرت محاولة إقامة وحدة يمنية بين الدولتين المعروفتين حينها في جنوب اليمن وشماله (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربيــة اليمنية) حيث كانت هذه المحاولة تهدف إلى بناء دولة مدنية حديثة تطلّع اليها اليمنيون آنذاك، والتي اعتقدوا حينها أنه يمكن تحقيق المواطنة المتساوية وإقامة دولة النظام والقانون التي تحمي الحقوق والحريات وتوفر عوامل الاستقرار والنهوض الاقتصادي والمعيشي للناس، وتساهم في حماية الأمن الإقليمي والدولي، لكن وكما تعلمون فقد فشلت هذه المحاولة بسبب الاختلاف السياسي والاقتصادي والثقافي وتباين المستوى المدني والفكري بين النظامين والبلدين والشعبين، وعلى وجه الخصوص بسبب نزعة التمييز العنصري والطائفي وكذلك الاطماع التوسعية لنظام صنعاء.

لقد عرف الجنوب والجنوبيون النظم القانونية والمدنية منذ زمن يمتد إلى عهد الوجود البريطاني، واستطاعوا تحقيق نجاحات عديدة في مجال محو الأمية وتوفير التعليم والرعاية الصحية المجانية، وبناء منظومة الإدارة، والقضاء على الفقر والبطالة، وإشراك المرأة في الحياة الاقتصادية والسياسية ومنحها دورها الكامل في المجتمع، وتحريم حيازة السلاح أو استخدامه من قبل المدنيين، وإيصال كل هذه النجاحات إلى كل مدن وأرياف الجنوب،

في حين كان معظم هذه المزايا والقيم والممارسات منعدمة بل ويعد بعضها من المحرمات في الجمهورية العربية اليمنيةالشقيقة.

إن عدم نضج الظروف الموضوعية والذاتية لنجاح محاولة الوحدة بين الدولتين، ووجود نزعة التمييز العنصري لدى نظام صنعاء، والأسباب الأخرى التي يطول شرحها، قد أدت بالنهاية إلى شن الحرب على الجنوب واحتلال الأراضي الجنوبية منذ العـــام 1994م وبذلك تحول الجنوب من دولة شريك في مشروع الوحدة بين الدولتين إلى أرض محتلة وشعب يعاني من ويلات الاحتلال.

الحاضرون جميعاً

لقد عانى الجنوبيون الكثير من المآسي جراء تلك الحرب الظالمة، لقد تم القضاء على منظومة الدولة المدنية في الجنوب، واستبدلت بالعلاقات القبلية وأُلغيَ القانون والنظام وحلت محلهما الأعراف والتقاليد القبلية، ودمر الجهاز القضائي والنيابي وحل محلهما سلطةَ المشائخ والوجاهات، وجرى تدمير المنظومة التعليمية والخدمات الطبية وجرى الاســتيلاء على المؤسســات الاقتصاديــة والمزارع الحكومية والتعاونيــة والمصانع الخفيفة في الجنوب، وتسليم كل تلك المرافق كمكافآت للوجهاء الشماليين وقادة الغزو، وتقاسم النافذون المصالح والمنشآت والمباني والمرافق الحكومية وسواحل الاصطياد البحري ومناطق التنقيب عن النفط وإنتاجه وتقاسموا مصادر الثروة والأراضي الزراعية والوكالات التجارية وباختصار لقد حول المنتصرون الأرض والمنشآت والثروة الجنوبية إلى غنيمة حرب تقاســموها فيما بينهم وبقي الشعب الجنوبي مستبعدا من كل هذه الحقوق ومحروما حتى من حق العمل فيها، حيث استبعد المنتصرون مئات الآلاف من الموظفين الحكوميين من العسكريين والمدنيين من أعمالهم، واستبدالهم بوافدين من مؤيدي الحرب والغزو من الشمال الشقيق.

السيدات والسادة

لقد أطلقَ المنتصرون أيادي قوى التســلط والفســاد والهمجية والجماعات الطفيلية والمنظمات الإرهابية للإمساك بأدوات السلطة والتحكم في تحديد مسارات مستقبل اليمن شمالا وجنوبا.

لقد خاض الشــعب الجنوبي نضالا ســلميا طويلا بدأ منذ العام ١٩٩٤م واســتمر حتى اندلاع ثورة الحراك السلمي الجنوبي في العام 2007م، كل ذلك كان رفضا لنتائج تلك الحرب الظالمة وواجهتهم أجهزة على عبد الله صالح وحلفائه بالقوة المسلحة والقمع الذي أدى إلى سقوط آلاف الشهداء والجرحى من المحتجين المدنيين في انتهاك صارخ لأبسط معايير حقوق الإنسان، وقدمت للمحاكمة الصورية المئات من القادة المدنيين الجنوبيين لكن شعبنا لم يستسلم ولم يخضع لتلك السياسات القمعية والإرهابية وظل متمسكا بنضاله السلمي للتعبير عن قضيتهالعادلة.

وخلال فترة النضال السلمي تبلورت فكرة قيام الكيان السياسي الجنوبي للتعبير عن جوهر القضية الجنوبية ونقلها إلى المستوى الذي تستحقه، وقد جاء قيام المجلس الانتقالي الجنوبي في مايو 2017م كتتويج لمسيرة طويلة من العمل الميداني المعبر عن معاناة شعبنا وإيصال صوته إلى شركائنا الإقليميين والدوليين.

إن المجلس الانتقالي الجنوبي يخوض اليوم حوارات واســعة مع كل ألوان الطيف السياسي الجنوبي ولديه الاستعداد للانفتاح على كل القوى والتكوينات السياسية الجنوبية التي تشاركه نفس الأهداف والتطلعات وتقديم المبادرات والأفكار لحل المعضلات التي أنتجتها السياسات الفاشلة في البلاد.

وفي هذا السياق أيها السادة فإننا نؤكد لكم أن المخرج الوحيد للأزمة الراهنة في اليمن يمكن أن يقوم من خلال التالي:

1. وقف الحرب الدائرة في الشــمال وتنفيذ الاتفاقات الموقعة بما فيها اتفاق ستوكهولم، والعودة إلى المسار السياسي لحلحلة جميع ملفات ومظاهر الأزمة بما فيها القضية الجنوبية.
2. إعــادة النظر في بناء المنظومة الحاكمة من خلال العودة إلى نظام الدولتين في الجنوب والشــمال وبناء

منظومة جديد من العلاقات والشراكات بين البلدين والشعبين والدولتين الجارتين الجنوبية والشمالية.

3. تكون الدولتان الشقيقتان مستقلتين فيدراليتين تبعا لظروف سكانهما على أن يراعى في ذلك ظاهرة التمايز المذهبي والمدني في الشـــمال والتفاوتات الجغرافية والاقتصادية والجهوية في الجنوب، ومحاربة الإرهاب ومنع الجماعات المسلحة وحصر احتكار السلاح على الدولتين الشرعيتين وجيشيهمها وأجهزتهما الأمنية فقط.

4. الشروع في برنامج مكثف لإعادة الإعمار في الدولتين لردم الفجوات التي أحدثتها الحروب والنزاعات وقيام برنامج شـــامل لإعادة تأهيل البلدين للحاق بدول العالم في البناء الاقتصـــادي والاجتماعي والخدمي والعلمي والتكنولوجي.

السيدات والسادة

إننا نعتقد إن العودة إلى نظام الدولتين وفقا لحدود العام 1990م ســيكون ضمانا أكيداً ووحيداً لعودة العلاقة الطبيعية بين شعبينا وبلدينا الشقيقين وتمكينهما من بناء مستقبلهما بعيداً عن الحروب والنزاعات والتوترات، وبمنأى عن أية وصاية أو تبعية من أحدهما للآخر.

إن تمسك الشعب الجنوبي باستعادة حقه في تقرير المصير وبناء دولته الجنوبية الجديدة لا يمثل اعتداءً على حق أحد وإنما هو تأكيد على فشل محاولة التوحيد وتمسكٌ بقرارات الأمم المتحدة وخصوصا قراري مجلس الأمـــن رقمي 924، و 931 في العام 1994م، وتعبيرٌ عما تضمنتـــه معاهدات ومواثيق الأمم المتحدة المتعلقة بحق الشعوب في تقرير مصيرها وخصوصا قرار الجمعية العامة 1514 الصادر في 14 ديسمبر 1960م والذي يؤكد على أنه " لجميع الشعوب الحق في تقرير مصيرها؛ ولها بمقتضى هذا الحق ان تحدد بحرية مركزها السياسي وتسعى بحرية إلى تحقيق انمائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. "، كما إن الشـــعب الجنوبي لا يضمر تجاه الشعب الشـــمالي الشـــقيق إلا كل الود والتضامن والاحترام، ونحن نقدم له يوميا كل أشكال الدعم والعون حتى يستعيد دولته التي صادرها الانقلابيون المدعومون من النظام الإيراني، وفي هذا السياق نكرر ما سبق وأن أعلناه مراراً: إننا نمد أيدينا للســـلطة الشرعية اليمنية ممثلة برئيس الجمهورية الفريق عبد ربه منصور هادي، ولدينا الاستعداد لنصرته حتى استعادة منظومة الدولة وإنقاذ ملايين اليمنيين من ضحايا هذه الحرب الحمقاء، حتى نتمكن بعدها من البث في قضيتنا الجنوبية وحلها بما يرضي شـــعبنا الجنوبي، بيد إن مد أيدينا للتعاون مع الرئيس هادي لا يعفينا من الوقوف ضد الفساد والفشل والعبث الذي تمارسه الحكومات الشرعية المتعاقبة في إدارة محافظاتنا وما تلحقه من أضرار قاتلة في مصالح مواطنينا وما تمثله من تهديد لمستقبل أجيالنا.

السيدات والسادة

إن العودة إلى نظام الدولتين المســـتقلتين في الشـــمال والجنوب، ليس فقط مصلحة جنوبية، بل ومصلحة شمالية وإقليمية ودولية أيضا، ذلك إن البديل الآخر لهذا الخيار هو استمرار التنازع والحروب والاضطرابات الأمنية والاقتصادية وانتشار الجماعات الإرهابية بدوافع سياسية من أطراف شمالية، ومن ثم تعطيل العديد من المصالح المحلية والإقليمية والدولية، كما إن شعبنا الجنوبي لم يعد يقبل أن تُفرض عليه خيارات لا تستجيب لمصالحه وتطلعات أبنائه.

إن الدولة الجنوبية الجديدة التي نسعى لبنائها لن تكون إلا دولةً مدنيةً ديمقراطيةً تعدديةً لا مركزية تحترم الحريات العامة وفي مقدمتها حرية الفكر والاعتقاد والتعبير وتقوم على الفصل بين السلطات والتداول السلمي للســـلطة من خلال الانتخابات التنافسية الحرة والنزيهة وتراعي التعددية الاقتصادية واقتصاد السوق، وترفض العنـــف وتحارب الإرهاب والتطرف وتنفتح على العالم الخارجي وتقيم الشراكات التي تحترم المصالح المتبادلة بيننا وبين شركائنا الإقليميين والدوليين. إننا في المجلس الانتقالي الجنوبي وبالنيابة عن شعبنا الجنوبي نمد أيدينا إلى الأشـــقاء في شـــمال اليمن من أجل إقامة علاقات ندية أخوية بين شعبينا وبلدينا، علاقات تقوم على حسن الجوار واحترام المصالح المشتركة ومحاربة الإرهاب وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، بعيدا عن ثنائيات

التابع والمتبوع، والأصل والفرع، والغالب والمغلوب، ونحن على استعداد للبحث معهم عن شراكات عديدة تخدم مصالح شـعبينا في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية والأمنية والسياسية، شراكات تحفظ مصالح البلدين والشـعبين وتكفل رعاية مصالح المواطنين الشـماليين في الجنوب ومصالح المواطنين الجنوبيين في الشمال. أخيراً اسمحوا لي أن أشير من هذا المقام الرفيع أننا ماضون وعازمون على استعادة وبناء الدولة الجنوبية الفيدرالية الحديثة، والتي سـتكون عامل اسـتقرار رئيس ودائم لدول الإقليم والدول الشقيقة، وسيساهم في فتح أبواب الاستثمار وبناء مصالح مشتركة، ومن هنا نتوجه للأصدقاء البريطانيين بالدعوة للمساهمة في العمليات الاسـتثمارية في بلادنا خصوصا وهم يمتلكون التجربة التاريخيـة العريقة بخصائص المنطقة وعناصر قوتها وعوامل الجذب السياحي والاستثماري فيها. كما أبلغ الأصدقاء في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية أن شعبنا الجنوبي الذي يحتفظ لبلدكم وشعبكم بالكثير من الذكريات الطيبة، يتوقع منكم ومن شعبكم وحكومتكم الموقرة موقفا عادلا يتطابق مع القيم النبيلة التي تعلمناها عن المملكة وتاريخها الحضاري، موقفا يؤيد حق شعبنا في تقرير مصيره واختيار طريقه الحر، وبناء دولته المستقلة على أرضه، ولقد تعلمنا من تجربتكم العظيمة احترام إرادة الشعب عندما منحتم شعبكم حقه في الخروج من الاتحاد الأوروبي الذي دخلتموه طواعيةً ولم تتعرضوا فيه للغزو والاجتياح كما جرى مع شعبنا الجنوبي، ونثق ثقةً تامة أن شعب المملكة المتحدة لن يكون إلا نصيرا للحرية والديمقراطية والكرامة الانسانية التي يتطلع إليها شعبنا.

الرئيس/ عيدروس قاسم عبدالعزيز الزُبيدي

رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي

القائد الاعلى للقوات المسلحة الجنوبية

ملحق رقم(6):

خطـاب الرئيس القائد " عيدروس الزُبيدي " في مهرجان يافع الجماهيري صباح اليوم الخميس 02-/2019/05

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل: "وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ" صدق الله العظيم، والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين، اما بعد:-

يا أبناء شعبنا الجنوبي العظيم

أيها الاحرار الميامين ...

يا جماهير الكفاح والسلام

أيها الجنوبيون في الداخل والخارج ..

الحاضرون جميعاً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تمر علينا في هذه الأيام المباركة الذكرى الثانية لإعلان عدن التاريخي وتأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي، وكذلك الذكرى الثامنة لتحرير العُرّ الشامخ بشموخ أهله وساكنيه، والذكرى الثالثة لتحرير ساحل حضرموت من سـيطرة تنظيم القاعدة الارهابي. ذكريات ممزوجة بالكفاح والنصر، تُعبرّ عن إرادة هذا الشعب الجنوبي العظيم، وإصراره على تحقيق اهدافه ونيل حريته واستعادة دولته، ف تحية سقفها السماء لكل الأبطال الميامين، الذين شـاركوا في صناعة كل هذه الانتصارات وتجاوزوا متعطفاتها بنجاح واقتدار اسـتطعنا جميعا من خلاله ضبط بوصلة المسـار السياسي، والسير في طريق آمن ونحو مستقبل آمن ان شاء الله. انها أياماً خالده، انطلقت فيها الإرادة الشـعبية الجنوبية صاحبة الحق الشرعي في القرار الذي يعكس طموح هذا الشـعب وتطلعاته، وصدق

إرادته، ودفاعه عن تاريخه وجغرافيته وهويته، ومستقبله السياسي. ومثلما عاهدناكم في مايو الماضي، نود القول اننا على عهدنا ماضون، لا نملك الا مشروعاً واحداً هو الاستقلال واستعادة دولتنا كاملة وغير منقوصة، ولا خيار لنا سوى النصر. أيها الشعب الجنوبي العظيم نقف اليوم في يافع التاريخ، يافع الكفاح والنصر والمدد، يافع التي نحبها ونجلّها ونفاخر بها. انني اليوم وأنا اشاهد جبالها، أتذكر رجال كالجبال رحلت منها لكنها ستظل خالدة في ذاكرتنا وذاكرة هذا الوطن، رجال لن يعوضنا فيها أي شيء، رجال تربّت بين جنبات هذه الجبال، وكانت مسنداً وملجأً للوطن ورجاله، الشـــهيد أحمد ســـيف اليافعي، والفقيد احمد علي الحدي، والشهيد محمد صالح طماح وغيرهم الكثير من القادة الشهداء رحمهم الله جميعاً لايسعنا المجال لذكرهم .

ومن يافع الكفاح، يافع الصمود، يافع النصر، نرسل رسالتنا الى المجتمع الدولي، لنقول ومن يافع تحديداً ان تجاوز الجنوبيين لن يفضي الى أي سلام أبدا، فلن يقبل الجنوبيون أي حلول منقوصة، ومن يملك رجال كأبطال يافع فهو قادراً على فرض إرادته، وحماية حقه المشروع في مســتقبل يلبي طموحات وتطلعات شعبه. ومن هذا المكان الذي كان سبّاقاً بالنصر، وفي هذه الظروف التي لا شك انها أخذت منحنى المواجهة العسكرية الحاسمة، نؤكد على اننا نمتلك قدرات عسكرية كفيلة بصد اي عدوان سافر.

ولا شك في اننا وبالقدر الذي نملك فيه موقفاً واضحاً تجاه مختلف الملفات والقضايا العالقة، والمتمثل في موقفنا المساند للمشروع العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة لمواجهة المد الفارسي، إلا أننا نتمســك وبشــكل كامل بتطلعاتنا الوطنية المشروعة. ومن هنا، نجدد تأكيدنا على متانة الشراكة بين الجنوبيين بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي ودول التحالف العربي، العلاقة والشراكة التي تعمدت بالتضحيات المشتركة والتي ستبقى حتى تحقيق كافة الاهداف، وسنعمل دون كلل أو ملل على تطوير هذه العلاقة نحو ضمان استقرار المنطقة وسلامة أمنها ومستقبلها. أيها المواطنون جميعاً لا زلنا حريصين على المضي بكم في طريق آمن وسنظل كذلك، وقد أخبرنا العالم أجمع ان حرصنا هذا لا يعني ان الجنوبيون غير جاهزون، بل على جهوزية عالية واستعداد كامل لبذل مزيدا من التضحية في سبيل تحقيق الأهداف الوطنية الجنوبية، ونحن واثقون من ذلك وفخورون بذلك.

إننا مؤمنون بالشراكة الحقيقية بين الجميع، ونجدها فرصة للتأكيد على مبدأ التصالح والتسامح الجنوبي، فالوطن ملك لجميع ابنائه وبناته، واحترام هذه المبادئ هو جزء لا يتجزأ من الشرف الوطني، وفيه حفاظاً على تضحياتنا جميعاً وصوناً لمكتســباتنا وانجازاتنا وضماناً لمستقبل قضيتنا وشعبنا. يا ابطال قواتنا المسلحة ومقاومتنا الجنوبية البطلة في مثل هذه الأيام خضتم ورفاقكم معارك الحق ضد من اعتدى عليكم في أرضكم تارة باسم الدولة وتارة باسم الإرهاب، وتارة باسم الدين وتارة أخرى باسم الوحدة المزيفة.

واليوم أنتم تقودون هذا المسار بكل الجبهات المفتوحة وبكل اقتدار، ولا زالت المخاطر أمامنا واضحة، نثق أنكم قادرون على تكييف الظروف لصالحكم والحفاظ على معادلة النصر الجنوبي التي لن تتغير، فلا سيوف تعلو على ســيوفكم، ولا سهاماً أبلغ من ســهامكم .. المعركة معركتكم دون غيركم والنصر حليفكم والسلامة رفيقاً لكل دروبكم، أخذتم على عاتقكم حماية الوطن وســلامة أراضيه، فلتكونوا كما عهدناكم ولتسلم أرواحكم يا رجال. ولا يسعني في الختام إلا تهنئتكم بقدوم شهر رمضان المبارك والقول شكراً يافع، شكراً يافع التي لا غنى للجنوب عنها

الرحمة والمغفرة لشــهدائنا الأبطال الشــفاء للجرحى والحرية للأسرى الميامين المجد والخلود لشــعبنا الجنوبي الباسل

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الرئيس/ عيدروس قاسم عبدالعزيز الزُبيدي

رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي

القائد الاعلى للقوات المسلحة الجنوبية

ملحق رقم (7):

خطاب الرئيس عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي

في تاريخ 11- 5- 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل (فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ) والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين.

ايها الشعب الجنوبي العظيم

يا أبطال قواتنا الجنوبية الباسلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

منذ ثلاثون عاماً مضت ونحن نعيش أسوأ مرحلة إثر استهداف أرضنا وشعبنا وهويتنا تحت مشروع الوحدة الظالمة، الوحدة التي لم ينل منها شعبنا سوى القتل والتنكيل والمعاناة والقهر والإذلال، وحدة ما لبثت أن تحولت منذ السابع من يوليو 1994م إلى أسوأ احتلال عرفه التاريخ المعاصر.

لقد انتهجنا السلم وآثرنا خيارات الحوار من إيمان عميق بأن الحوار هو الوسيلة المثلى لحل الخلافات، وعلى هذا الأساس ذهبنا إلى جدة ومن ثم إلى الرياض وتجاوزنا عن كثير من الاعتداءات والخروقات والاستفزازات التي تمارسها قوات الحكومة اليمنية، على أمل إنجاح جهود الأشقاء في المملكة العربية السعودية لتنفيذ اتفاق الرياض، ولكننا أمام قوى غير مسؤولة نهجها الإرهاب والفوضى، لا تحترم المواثيق والعهود، ولا ترى في الآخر سوى تابع خاضع لسطوتها وعنجهيتها، وهو الأمر الذي يفرض علينا الدفاع عن مكتسبات شعبنا وحريته في وجه آلة الحرب والإرهاب التي تصدِّرها منظومة قوى نظام صنعاء إلى الجنوب على مدى ثلاثة عقود.

تشاهدون اليوم حملات التحشيد العسكرية الغاشمة التي تعيد إلى الأذهان حروب الاجتياح السابقة في 1994 و 2015م للجنوب، والتي تسيرها اليوم ميليشيات الحوثي من جهة، وميليشيات الحشد الإخواني من جهة أخرى، تاركة صنعاء ومأرب خلفها وموجهة قوتها وعتادها نحو الجنوب، رافعة شعارات جوفاء لتحرير المحرر ومن ثم تسليمه للحوثي وإيران كما حدث في الجوف ومأرب أو لقطر وتركيا كما حدث ويحدث في شبوه وتعز والمهرة، غير عابئة بخيارات شـعب الجنوب وتطلعاته، ولا بمخاطر ذلك النهج على الأمن القومي الإقليمي ولا على المشروع العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية الشقيقة.

يا أبناء شعبنا الجنوبي العظيم:

لقد حانت اللحظة للدفاع عن مكتسباتكم الوطنية فكونوا على أهبة الاستعداد لمؤازرة قواتكم البطلة في شتى جبهات القتال، وللدفاع عن الجنوب في وجه ميليشيات الغزو الحوثي والإخواني على امتداد أرض الجنوب.

كما إننا في حرب مفتوحة مع القوى المعادية لمشروعنا الوطني وعلى رأسها تنظيمي القاعدة وداعش، ندافع في هذه المعركة عن تطلعات شعبنا الجنوبي وخياره في الاستقلال واستعادة وبناء دولته الفيدرالية الحديثة كاملة السـيادة، كما إن هـذه المعركة لا تعني الجنوبيون وحدهم، بل تعني دول الإقليـم والعالم أجمع بما في ذلك من مصالح استراتيجية تتعلق بحماية خطوط الملاحة البحرية والأمن والسلم الدوليين في خليج عدن وباب المندب.

يا مغاوير قواتنا الجنوبية الباسلة:

إن أعداء الجنوب يتربصون به من كل جانب، فكونوا كما عهدناكم جاهزون وحاسـمون في مواجهة العدوان الغاشـم، إننا اليوم نواجه حرب مصيرية تضعنا أمام اختبار جدي نؤكد فيه أننا على قدر المسـؤولية للانتصار لأرواح شـهدائنا الميامين الذين افتدوا بدمائهم الزكية وأرواحهم الطاهرة أرض الجنوب الحرة، أولئك الذين بذلوا

أرواحهم من أجل الحياة الحرة الكريمة لشـعبنا، وإنه لحريٌ بنا نحـن الأحياء أن نكرس جهودنا بتفانٍ وعزيمة وإصرار لإتمام هذه المهمة العظيمة من أجل أن ينعم هذا الشـعب بالحرية وينال استقلاله الذي ناضلً من أجله طويلاً.

ثقـوا بأن النصر حليفنا لأننا أصحاب حق وقضيـة وطنية عادلة وتطلعات مشروعة، وإننا على عهد الرجال للرجال باقون بقاء أرض الجنوب حتى تنال استقلالها الناجز.

الرئيس/ عيدروس قاسم عبدالعزيز الزُبيدي

رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي

القائد الاعلى للقوات المسلحة الجنوبية

ملحق رقم(8):

خطاب رئيس المجلس الإنتقالي الجنوبي القائد عيدروس الزُبيدي

في تاريخ -16 -2 2021م

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الهادي الأمين وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان الى يوم الدين.

الأخ رئيس الجمعية الوطنية الجنوبية

الأخوات والأخوة أعضاء الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي

الحاضرون جميعاً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسـرني أن أكون حاضراً معكم اليوم لأبارك انعقاد اجتماع الدورة الرابعة للجمعية الوطنية، محييا جهودكم ونجاحاتكم منذ انعقاد الدورة الثالثة وأشـد على أياديكم وكلي ثقة بأنكم الأقدر على تحمل المسؤولية والاضطلاع بأدواركـم التي نصت عليها لوائح المجلس ووثائق تأسـيس الجمعية الوطنية، آمـلا أن تكون هذه الدورة محطة محورية لتقييم نشـاط الجمعية وهيئتها الإدارية وتحقيق نقلة نوعية في نشـاطها ودورها الريادي كمؤسسة تشريعية للمجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يحمل على عاتقه قضيـة شـعب الجنوب الوطنية والتعبير عن إرادته وتطلعاته وحقه في تقرير مصيره والعيش الكريم على أرضـه واسـتعادة وبناء دولته على كامل أراضـيها بحدودها المعروفة قبل 21 مايو 1990م.

إن الجمعية الوطنية تمثل العصب الحيوي للمجلس الانتقالي الجنوبي كونها تضم بصـفوفها خيرة المناضلين الذين نراهن على دورهم الوطني وحضـورهم الفاعل في كل أرجاء الجنوب من المهرة إلى باب المندب، وينبغي عليهم بـذل مزيداً من الجهود على المسـتوى الوطني والمجتمعي، والتعبير عن مطالب الشعب، وتشجيعهم على الاندماج وتفعيل مؤسسات الدولة الجنوبية، لأننا في مرحلة الانتقال من الثورة إلى مرحلة الدولة وهي من أصـعب المراحل في مسارات الشعوب التحررية. أيها الأخوات والأخوة: تنعقد دورتكم اليوم وهناك اخوة وزملاء لنا فرغت مقاعدهم ولم يحضـروا معنا في هذه الدورة لكنهم حاضرون في وجدائنا وضـمائرنا التي تهتز لذكراهم، واخوة وزملاء رحلوا بين الشـهادة والتضحية، صدقوا وأوفوا، وقد كانوا بجانبنا وخلفنا وأمامنا قيادات عسكرية وسياسية تصـدروا مواكب الخلود، لهم الرحمة والغفران، ولهم العهـد بأننا لن نحيد عن الهدف التحرري الجنوبي، هدفهم وهدف كل شرفاء الجنوب. الأخوات والأخوة رئيس وأعضاء الجمعية الوطنية:

إن وحدة النسـيج الاجتماعي الجنوبي هي حجر الزاوية في مـدماك البناء المؤسسي المجتمعي الوطني الجنوبي؛ لذلك لا تسـتغربوا من الحملات الإعلامية المضللة المعادية التي تحاول ضرب نسيج الجنوب والنيل من منجز التصالح والتسـامح الجنوبي العظيم ذلك المنجز التاريخي الذي يتعزز بالسلوك والممارسة وأصبح

مبدأ وطني غير قابل للمساومة. تعم سنظل متسامحين لبعضنا وتمد ايادينا لكل جنوبي ولقد نجحنا بذلك رغم المصاعب ووجدنا ان العفو عند المقدرة من شـيم الرجال وان التسـامح الاخوي مهما كانت الجراح مبدا ديني وأخلاقي والساني وإن الجنوب لن يكون إلا لكل وبكل أبنائه وبناته.

الأخوة والأخوات .. ممثلي شعب الجنوب:

تنعقد الدورة الرابعة للجمعية الوطنية وشـعبنا الجنوبي يعيش مخاض مرحلة عصـيبة جراء تكالب الأعداء واستمراءهم في استخدام مختلف أساليب الحرب، وممارسة العقاب الجماعي الممنهج الذي وصل حد استهداف معيشته وحرمانه من الخدمات الأساسية، ومحاولة إعادة إنتاج سيطرة ونفوذ قوى الاحتلال القديمة المتجددة من خلال السعي لحرف نضال شعبنا وإجباره على التراجع عن مشروعه الوطني، أو إشغاله عن قضيته الوطنية بملفات أخرى. إلا أن وعي شعبنا الجنوبي وإدراكه لما يحاك ضـده من مؤامرات قد أفشـل كل رهانات أعدائه، وأثبت إنه الأقدر على فرض خياراته والحفاظ على مكتسـباته الوطنية من خلال آليات موقفه، وتحمل ومواجهة المصـاعب والمتاعب التي تحاك ضـده، إذ يواجه حرب الخدمات، ويقف خلف قيادته السياسية التي فوضها لقيادة مسيرته نحو استعادة وبناء دولة الجنوب الفيدرالية المستقلة .

وإننا ومن موضع القيادة والمسؤولية التي أولانا إياها شعبنا قد بذلنا خلال السنوات المنصرمة منذ تأسيس المجلـس الانتقالي الجنـوبي ولا زلنا نبذل كل الجهود، وتكرس كل الإمكانيات المتاحة. شـعبنا وتعزيز ميدانياً وسياسياً، لتمثيل تطلع وايصال صوته إلى كافة المحافل الإقليمية والدولية، وقد حققنا وانتزعنا مكاسـب وضـعت قضـيـة شـعب الجنوب في صدارة الأولويات وفرضته كواقع على الأرض لا يمكن تخطيه أو تجاوزه.

الأخوات والأخوة رئيس وأعضاء الجمعية الوطنية:

تتعقد دورتكم هذه في ظل منجزات عظيمة تحققت لشعب الجنوب مخضبة بدماء الشهداء الأبطال، وبجهود كل مناضلي الجنوب وفي مقدمتهم أبطال القوات المسـلحة الجنوبية الذين تحني لهم الهامات وأياديهم قابضة على الزناد بمواقع الشـرف والبطولة في الجبال والسهول وبطون الأودية جبهات مواجهة الغزو الحوني، وحماية الجنوب، وتثبيت الأمن والاستقرار في الجنوب، والمساهمة في إطار شراكتنا الاستراتيجية الدائمة مع دول التحالف العربي بما يخدم أمن المنطقة ويحميها من كافة التهديدات، وبما يضـمن تحقيق الهدف الوطني لشـعب الجنوب. تلك المنجزات العسكرية والامنية التي تم تتويجها سياسيا وانعكست مضامينها في اتفاق الرياض الذي خضنا فيه حوارات ومفاوضات طيلة عام وأكثر برعاية كريمة من المملكة العربية السعودية الشقيقة ومشاركة فاعلة من دولة الإمارات العربية المتحدة الشـقيقة، حيث لا زالت قيـادة التحالف العربي تبذل جهود كبيرة حتى اللحظة لتنفيذ ما تبقى من ينود ذلك الاتفاق.

الأخوات الأخوة الحاضرون جميعاً:

إن معركتنا مع الإرهاب معركة وجودية منذ وطأة جحافل الغزاة دعاة الإرهاب والتطرف والفكر الضـال أرض الجنوب الطاهرة صـف عام 1994م، بناء على فتاواهم التكفيرية التي أرادت أن تجعل من أرض الجنوب موطناً بديلاً للجماعات الإرهابية لكسـر إرادة شـعب الجنوب، ومن أجل تهديد الأمن والسلم الدوليين، تلك الجماعات الإرهابية التي عاثت فسـاداً بممارسـة الترهيب الفكري وتغيير مناهج التعليم وخلق بؤر متطرفة، وتنفيذ أعمال الاغتيالات والتفجيرات والقتل الجماعي وتجدها مناسبة لنجدد وتؤكد على المضـي قدما في محاربة الجماعات الإرهابيـة والمتطرفة، حتى تأمين وحماية الجنوب من هذه الآفـة، ورغم إننا نواجه الإرهاب بإمكانيات محدودة، ويجهود فردية دفاعاً عن أمننا الوطني، والأمن القومي للمنطقة، والأمن والسـلم الدوليين، إلا إننا لن نتوانى عن مواصلة معركتنا المستمرة ضد الإرهاب حتى اجتثاثه وتجفيف منابعه.

الأخوات والأخوة:

تأتي هذه الدورة في ظل تسارع الأحداث على المستوى الإقليمي والدولي، حيث بحشد رعاة العملية السياسية جهودهم بدعم من المجتمع الدولي لمحاولة وضع حد لهذه الحرب وايجاد تسوية سياسية عادلة، إلا ان الصلف والتعنت الحولي كان ولازال عائق امام كل مساعي السلام وكل المبادرات السياسية السابقة والأخيرة. ولقد حددنا موقفنا المبكر والداعم للسلام والاستقرار، والرافض لبقاء أي مهددات تمس أمن المنطقة بصفتنا شركاء فاعلين على الأرض، وأعلنا ذلك للمجتمع الدولي اننا ولا زلنا ندعم ملية سياسية شاملة وحقيقية تعكس واقع الأطراف على الأرض، وتبحث مسببات وجذور الأزمة، وفي طليعة ذلك ضمان حضور المجلس الانتقالي الجنوبي كممثل لقضية شعب الجنوب في كافة مراحل العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة. ولا يسعني في هذا الموقف الا التأكيد على دعمنا الكامل لكم في كافة مهامكم الوطنية، وسنكون بجانبكم دائما، على العهد الذي قطعناه على أنفسنا منذ اليوم الأول.

الرئيس/ عيدروس قاسم عبدالعزيز الزُبيدي

رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي

القائد الاعلى للقوات المسلحة الجنوبية

ملحق رقم (9):

خطاب منذ تشكيل المجلس الرئاسي.. الزبيدي يعلن للجنوبيين المضي صوب استقلال الجنوب

بتاريخ 2022-05-02

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

يا أبناء شعبنا الجنوبي العظيم

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، أعاده الله عليكم بالخير والسلام والسعادة، نتوجه اليكم جميعا في داخل الوطن وخارجه، بأصدق آيات التهاني والتبريكات، سائلين المولى ان يعيده على شعبنا وامتنا بالخير والبركات والنصر والتمكين، كما نهنئ الأبطال الميامين المرابطين في ساحات وميادين الشرف، في كل جبهات القتال دفاعا عن الوطن ومستقبله الآمن.

يا أبناء شعبنا الجنوبي الأبي،

هـا نحن نحتفل اليوم الاثنين بأول أيام عيد الفطر المبارك، الذي أسـال الله أن يعيده علينا جميعا بالخير والسلام والبركات والانتصارات.

يا أبناء شعبنا الحر الصامد،

يمر علينا العيد هذا العام ونحن نواصل المضي قدما نحو تحقيق تطلعات شـعبنا في استعادة وبناء هويته ودولته المستقلة، وتحقيق حريته الكاملة وحقه المشروع في السلام والاستقرار والعيش الكريم.

أبناء شعبنا الجنوبي العظيم،

إننا ونحن نحتفل بهذه المناسبة الدينية العظيمة، نجدد التأكيد بأننا ماضون في سبيل تحقيق أهدافنا الوطنية الجنوبية، والحفاظ على شراكتنا في حماية أمن ومستقبل المنطقة والإقليم بجانب شركائنا المحليين، وشركائنا الاقليميين وفي طليعتهم دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة، مؤكدين على ان ايادينا ستظل ممدودة لكل أبناء وطننا الجنوبي أينما كانوا، فالوطن للجميع ويتسع للجميع ولن يُبنى بناءً سليماً إلا بثقافة ووعي سليمين، وتوافق متين يحمي مستقبلنا جميعاً.

اننا ونحن نستقبل هذا العيد مع سائر امتنا العربية والاسلامية نسأل الله ان يعيننا جميعاً على ما تحملناه من مسؤولية وطنية جسيمة، سائلين المولى ان يعيده علينا بالخير والسلام والتمكين.

الرئيس/ عيدروس قاسم عبدالعزيز الزُبيدي

رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي

القائد الاعلى للقوات المسلحة الجنوبية

ملحق رقم (10):

خطاب الرئيس عيدروس الزبيدي كلمة هامة أمام الجماهير التي احتشدت في شبوة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد ابن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الأحرار في شبوة الإباء والشموخ.

يا جماهير شعبنا الجنوبي العظيم أحييكم تحية الأحرار الثوار، ونحن ندشن في هذا اليوم التاريخي أعمال القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظة شبوة الأبية في سياق برنامج إشهارنا للقيادات المحلية لكافة محافظات جنوبنا العربي، أحييكم وأحيي دماء شهداء ثورة شعبنا السلمية ومقاومتها الوطنية مجددين العهد على المضي صوب إنجاز الأهداف العظيمة لشعبنا ولثورتنا ولمقاومتنا والمتمثلة في استكمال تحرير الجنوب وتحقيق استقلاله وإقامة دولته المدنية الفيدرالية المقتدرة على تحقيق تطلعات كل أبناء الجنوب بالاستقرار والنماء والوئام والرفاه. نحييكم يا أبناء شبوة الأصالة، ونحيي أدواركم النضالية والوطنية التي اجترحتموها على مدى سنوات الثورة والمقاومة ضد قوى الاحتلال، وضد جحافل الغزاة الباغيين وأذرعهم الإرهابية المدحورة، فقد كانت شبوة رائدة وسبّاقة في احتضان ملتقيات التصالح والتسامح الجنوبي وانطلاق مارد الحراك السلمي الجنوبي المبارك، والمقاومة الجنوبية البطلة.

أيها الإخوة

يأتي تدشين القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي والجمعية الوطنية للمجلس كاستحقاق وطني جنوبي لاستكمال البناء المؤسسي للمجلس الذي بات إطاراً سياسياً مرجعياً يعول عليه الكثير من مهام تمثيل الجنوب، وقضيته وبناء مؤسساته المدنية والعسكرية والأمنية وصولاً إلى الانعتاق من ربقة الاحتلال والاستلاب وتحقيق الاستقلال به وطناً ودولة وشعباً وهوية، ومن هذا المنطلق فأننا في المجلس الانتقالي الجنوبي لن نتهاون عن مواجهة كل محاولات الإخلال بأمن واستقرار محافظات الجنوب المحررة، والعبث بحياة أهلنا على امتداد جغرافية الجنوب من خلال الإمعان في عمليات الحرمان من الخدمات الأساسية والمرتبات والمعاشات، ونحذر حكومة الشرعية اليمنية من مغبة التمادي في إرهاق أبناء وطننا الجنوبي بعبثها وإفسادها، مؤكدين أن التصعيد

الشـــعبي ضد حكومة الإفساد والعبث سينطلق ليضع حد لكل صنوف الاســـتهتار والحرمان وقهر الرجال ولكل محاولات إعادة إنتاج الاحتلال الغاشم بصيغ مرفوض جملة وتفصيلاً.

أيها المواطنون الأحرار:

نســـجل بتقدير بالغ الأدوار العظيمة التي تقوم بها قوات النخبة الشـــبوانية في تثبيت دعائم الأمن ومحاربة الإرهاب، ونؤكد وقوف المجلس الانتقالي الجنوبي مع قوات النخبة الشبوانية لتعزيز انتشارها على امتداد محافظة شبوة وتطهيرها من بؤر الإرهاب، وفي الاتجاه ذاته نؤكد على أن تحرير بيحان المحتلة وغيرها من مناطق الجنوب المغتصبة سيظل أولوية الأولويات للمجلس الانتقالي الجنوبي، كما أننا سنكون عوناً لكل ما يؤدي إلى تمكين أبناء شبوة مدنياً وأمنياً وعسكرياً في محافظتهم واستفادتهم من كل ثروات المحافظة وإيرادتها، معلنين رفضنا القاطع لمحاولات إعادة تموضع أي وحدات عســـكرية يمنية شمالية في شبوة أو في غيرها من محافظات الجنوب، كما نؤكد وقوف المجلس الانتقالي الجنوبي إلى جانب مواجهة أي عدوان عسكري يمني جديد على محافظة شبوة وغيرها من محافظات الجنوب الأبي.

وفي مقامنا هذا نجدد تثميننا للأدوار العظيمة التي يقوم بها الأشقاء في دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وبالدور الفاعل والمتميز للأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة بإسنادهم لشعبنا ولمقاومته الوطنية، وتقديمهم كل أشـــكال الدعم لتأمـــين محافظات الجنوب المحررة وبناء مؤسســـاتها المدنية والأمنية والعسكرية، فضلاً عن تكليفهم بالمساعدات الإغاثية والإنسانية لشعبنا المنكوب.

أيها الأحرار في شبوة الشموخ:

لقد بلغ عبث الحكومة الشرعية اليمنية حدوداً يصعب تحملها وإزاء ذلك فإن شعبنا على امتداد الجنوب لن يقف مكتوف الأيدي، وســـيكون له القول الفصل في إيقاف ذلك العبث الممنهج وإحباط مؤامرات التركيع الهادفة لإعادة فرض الاحتلال ومنظومات الفســـاد والإفساد، ومن هنا نؤكد للجميع أننا لن نكون إلا مع شعبنا وتصعيده الوطني رفضاً لتلك الحكومة ومشاريعها الإذلالية النهبوية المدمرة.

الرحمة والغفران لشـــهدائنا الأبرار وشـــهداء أشـــقائنا في دول التحالف العربي، والشفاء للجرحى، والحرية للأسرى والنصر المبين لشعبنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الرئيس/ عيدروس قاسم عبدالعزيز الزُبيدي

رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي

القائد الاعلى للقوات المسلحة الجنوبية

ملحق رقم (11):

بيان حالة الطوارئ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الهادي الأمين وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان الى يوم الدين.

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ صدق الله العظيم.

يا جماهير شعبنا الجنوبي العظيم

يا مغاوير قواتنا المسلحة الجنوبية البطلة

في هذه اللحظات التي تشنّ فيها ميليشيات الحوثي وقوى الإرهاب والتطرف غزوها الجديد على الجنوب أرضاً

وإنساناً، وأمام ما يواجهه شعبنا الجنوبي وعاصمتنا التاريخية عدن على وجه الخصوص من تآمر لا يقل خطورة عن العدوان الحوثي، نعلن من قلب عاصمتنا الأبية عدن ما يلي: –

أولاً: نعلن حالة الطوارئ على امتداد كل محافظات الجنوب ابتداءً من يومنا هذا، ونهيب بقواتنا المسلحة الجنوبية البطلة وكافة تشكيلاتها الباسلة برفع درجة الجاهزية القتالية، ورفع حالة الاستنفار إلى أقصى درجة، والاستعداد لتنفيذ المهام القتالية دفاعاً عن الأرض والعرض والدين والهوية، وحشد كل الطاقات لمواجهة الميليشيات الحوثية وأي تهديدات ومخاطر أخرى، كما نهيب بقواتنا الأمنية للضرب بيدٍ من حديد على كل من تسول له نفسه زعزعة الأمن والاستقرار، وإثارة البلبلة والقلاقل.

ثانياً: ندعو رجال المقاومة الجنوبية وكافة أبناء شعبنا الأبطال على امتداد جنوبنا الأبيّ، جباله وسهوله ورماله وهضابه وسواحله، إلى التعبئة العامة، والاستعداد لرفد الجبهات القتالية بالرجال والمال والعتاد، للتصدي لهذه الميليشيات الغازية ومواجهتها بكل قوة وبسالة، وتسجيل مآثر بطولية جديدة، تؤكدون فيها إن الجنوب عصيٌ على الانكسار.

ثالثاً: نهيب بالقوى الحيّة، والمقاومة الوطنية، استشعار المسؤولية التاريخية، واستنهاض روح المقاومة، ومواجهة الميليشيات الحوثية في مناطقهم، والاضطلاع بدورهم وتأمين مستقبلهم وسلامة شعبهم، وسنكون إلى جانبهم بكل السبل والوسائل المتاحة.\

رابعاً: على جميع الأُطر القيادية للمجلس الانتقالي الجنوبي بكل مستوياتها، وقيادات السلطة المحلية، في كافة محافظات الجنوب، البقاء في حالة انعقاد دائم، وحشد الجهود اللازمة لتأمين الخدمات العامة لحياة المواطنين.

خامساً: نشدد على الأشقاء في التحالف العربي على ضرورة استكمال دورهم العروبي، واستشعار المسؤولية التي تقع عليهم تجاه الأمن القومي للمنطقة، وتصحيح مسار معركتنا المشتركة عسكرياً وسياسياً وإعلامياً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الرئيس/ عيدروس قاسم عبدالعزيز الزُبيدي

رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي

القائد الاعلى للقوات المسلحة الجنوبية

ملحق رقم(12):

مقابلة اللواء عيدروس قاسم الزبيدي لقناة فرنسا 24" عن الأوضاع في عدن، بعد الأحداث الدامية التي افتعلتها حكومة بن دغر:

وقال: "طالما تم تحذير الحكومة الفاشلة من أن الوضع الاقتصادي لأبناء الجنوب بشكل خاص، وأبناء اليمن بشكل عام لا يطاق وقد وصل إلى درجة لا يتحملها المواطن، بدءاً من سوء الخدمات وارتفاع سعر صرف الدولار أمام العملة المحلية وانعدام المشتقات النفطية، وطالبناها بأن تستجيب لأبناء عدن بشكل خاص والجنوب بشكل عام، ولكنها لم تكترث لكل ذلك واستمرت في غيها وفسادها.

وأكد اللواء الزبيدي على أنه وكما أعلن أن بعد 4 مايو 2017م ليس كما قبله، فانه يعلن اليوم أن 30 يناير 2018 ليس كما قبله، مؤكدا أيضا على أن المجلس لازال قائما على دعوته للرئيس هادي بأن يقيل هذه الحكومة الفاشلة، وأن يستبدلها بحكومة كفاءات حتى تساعد على انتشال البلاد من وضعها المتردي.

كما أكد الرئيس الزبيدي على أن المجلس الانتقالي الجنوبي والمقاومة الجنوبية متمسكان بالثوابت الجنوبية، في استمرار الشراكة مع التحالف العربي حتى انتهاء عاصفة الحزم، وتحقيق كافة أهدافها.

وطالب اللواء الزبيدي في سياق حديثه لقناة "فرنسا 24" المجتمع الدولي بأن يكون شريك حقيقي في أي

مفاوضات قادمة، مؤكدا على أن المجلس الانتقالي الجنوبي يرحب بأي مفاوضات سلمية برعاية دولية تضمن حق ابناء الجنوب في تقرير المصير.

واكد على ان قوات التحالف العربي هي المسؤولة عن تأمين المحافظات المحررة، مناشدا إياه أن ينقذ هذا الشعب في ظل هذه الظروف السيئة.

وأشار الرئيس الزبيدي: ما حدث في شبوة عملا إرهابيا ردا على المجلس الانتقالي ورد على الشعب الجنوبي الذي وقف إلى جانب التحالف العربي والدولي في مكافحة الإرهاب.

ملحق رقم (13):

لقاءٍ متلفز بثته قناة "أبوظبي" الفضائية،

أن لأبناء العاصمة عدن خصوصية، كونه ليس لهم مصدر دخل غير رواتبهم، والتي لم تعد تكفيهم مدة أسبوع من الزمن، فضلاً عن أنهم يبقون من 3 إلى 4 أشهر من دون أن يستلموا شيئاً، مؤكداً على أن الناس لن تموت في بيوتها مستسلمة، لافتاً إلى أن لمجلس سيدافع أن أبناء شعبه بكل الوسائل والطرق المتاحة.

وكشف الرئيس الزُبيدي، عن أن قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي، حذرت سابقاً من الوصول إلى هذا الوضع، وتحديداً عندما قدمت لجنة أمنية من دول التحالف إلى عدن، موضحاً بقوله "قلنا للجنة أن الحكومة تعذّب أبناء الجنوب وأخبرناهم إن الحل هو رحيلها، وإنقاذ الناس من هذا العذاب ومنحهم حقوقهم".

وشدد الرئيس الزُبيدي، على أن المجلس الانتقالي الجنوبي، ليس حكومة ولا يمتلك الموارد التي تمتلكها الشرعية، محملاً إياها مسؤولية كل ما يجري باعتبارها هي المسؤولة عن موارد الدولة، ومؤسساتها.

وفي سياق آخر، نوه الرئيس الزُبيدي، إلى أن القضية الجنوبية، موجودة قبل أن تنطلق عاصفة الحزم وستبقى، مؤكداً على أن "لا تنازل عنها، وعن الحقوق السياسية لأبناء الجنوب مهما كانت الظروف، وأن الاستقلال واستعادة الدولة، أمر ثابت ولن تكون هناك حلول أقل من ذلك".

وأبدى الزُبيدي، استعداد المجلس الانتقالي الجنوبي، "لوضع يده بيد الرئيس هادي، وليس بيد الحكومة الحالية الفاسدة، شريطة أن يكون التحالف العربي ضامناً لذلك، من أجل المساعدة في تحسين ظروف الناس المعيشية التي وصلت حداً لا يحتمل".

كما وجّه الرئيس الزُبيدي، الدعوة إلى قادة الدول الخليجية، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، "لتقديم مبادرة جديدة تتعاطى مع الواقع الجديد على الأرض"، موضحاً أن "اجتماع الأمانة العامة لمجلس التعاون مع الحكومة اليمنية لا يزعج المجلس"، ومشدداً بذات الخصوص على أن "أي إقصاء للمجلس، فلن يؤدي إلا إلى الفشل، وأنه وبدون المقاومة الجنوبية والمجلس الانتقالي سينهار كل شيء".

ولفت الرئيس الزُبيدي إلى أن المجلس الانتقالي الجنوبي "يتوقع كل خير من قبل التحالف العربي، ويقدر جهودهم، ويقف معهم بكل ما يملك لقطع يد إيران وإنجاح المشروع العربي".

وبيّن الزُبيدي في سياق حديثه، أن قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي، أخبرت المبعوث الأممي خلال لقائها به، "أن أي محاولة للقفز على المجلس فسيكون ذلك سبباً رئيسياً في فشله، ولن يستطيع التقدم في عملية السلام، مثلما حدث مع من سبقوه"، مشيراً إلى أن هناك "واقعاً جنوبياً جديداً، بعد أن بات الجنوبيين قوة على الأرض، ويجب أن يستوعب الجميع، أن الوقت الذي تم فيه تجاوز الجنوب، قد ولىّ إلى غير رجعة".

وأوضح الزُبيدي أن لدى المجلس "خيارات كثيرة، ويعرف خط السير إلى الحديدة، وربما يدخلها كمجلس انتقالي جنوبي في أي لحظة يرى فيها أن الأمم المتحدة قد تتجاوزه"، مؤكداً دعم المجلس "لأي مقاومة شمالية توجه سلاحها إلى ميليشيا الحوثي، وسيكون خلفها وصولاً إلى صنعاء، وبعد ذلك لنا جنوبنا ولهم شمالهم".

وأضاف الزُبيدي: "نحن ضحينا ودفعنا آلاف الشهداء وعشرات آلاف من الجرحى، ولا زالوا في بيوتهم بدون

رعاية، بهذه التضحيات لا تنازل عن الأهداف التي ضحينا بها ومن أجلها"، مؤكداً على أن قيادات المجلس "لو كانوا طالبي سلطة لما خرجوا منها، ولو أراد المجلس السيطرة فلن تكون صعبة عليه"، محذراً من أن "الناس قد مسّها الضر، وإذا استمر الوضع هكذا فسيضطر الناس لحمل السلاح والدفاع عن أنفسهم وحقوقهم".

الرئيس/ عيدروس قاسم عبدالعزيز الزُبيدي

رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي

القائد الاعلى للقوات المسلحة الجنوبية

ملحق رقم (14):

تصريح صحفي للرئيس عيدروس الزبيدي

شـــدد الرئيس الزُبيدي على أنه "لن يتم إخضاع الناس بالإرهاب مهما كانت النتائج"، مشـــيراً إلى أن "هناك أطرافاً في الشرعية تدعم عودة الجماعات الإرهابية إلى عدن والجنوب".

وفي الـ15 الرئيس القائد عيدروس قاســـم عبدالعزيـــز الزُبيدي، يعبر عن ادانته للحملة المفتعلة والمجحفة والموجهة ضد الجارة الشقيقة المملكة العربية السعودية، ارض الحرمين الشريفين، وقبلة المسلمين.

وقـــال الرئيس عيدروس الزُبيدي في تصريح صحفي حينها "إن هذا الاســـتهداف المبيت وغير المبرر وغير الاخلاقي انما يَصْب في مصلحة أعداء الأمة العربية والإســـلامية ويســـتهدف جهود المملكة العربية السعودية ومشروعها الإســـلامي والقومي والعربي ودورهـــا الرائد في مكافحة الارهاب، والحفاظ على الأمن والاســـتقرار في المنطقـــة والعالم. وأعلن رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي وقوف شـــعب الجنـــوب مع بلاد الحرمين الشريفين حكومة وشعباً وتضامنها المطلق معها، انطلاقاً من مبادئ وقيم شعبنا الأخوية الثابتة،، والتزامه في المساهمة بكل امكاناته في الدفاع عن المنطقة وأمنها القومي، وتأكيداً على الشراكة الاستراتيجية التي تجمع شعبنا مع المملكة العربيةالسعودية.

الرئيس/ عيدروس قاسم عبدالعزيز الزُبيدي

رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي

القائد الاعلى للقوات المسلحة الجنوبية

ملحق رقم (14):

كلمة الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي عبر الاتصال المرئي- بمناسبة الاجتمـاع الاسـتثنائي لأعضـاء الجمعيـة الوطنية في حضرموت، شـبوة، المهرة

الحمد لله وبه نستعين، والصلاة والسلام على سيد الخلق والمرسلين رسولنا الصادق الأمين، محـمد بن عبد الله .. وعلى آله وصحبه أجمعين.

الأخوة أعضاء هيئة رئاسة المجلس

الأخوة أعضاء الجمعية الوطنية

الأخوة رئيس وأعضاء الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية بمحافظة حضرموت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي في مستهل هذه الكلمة أن اعبر عن بالغ سروري باللقاء بكم، فلكم ولهذه الأرض التي تجتمعون اليوم

فيها الكثير من الحب والتقدير في نفسي وقلبي، فسلاماً عليكم وسلاماً على حضرموت التاريخ والحضارة والكفاح، وسلاماً لشبوة الصمود ومهرة الخير.

كما يطيب لي أن أحيي شعبنا الجنوبي العظيم على صمودهم واستبسالهم وثباتهم في وجه سياسات العقاب الجماعي التي تمارسها القوى المعادية بهدف دفعه للتنازل عن مشروعه الوطني المتمثل في استعادة وبناء دولته المستقلة، متناسين تضحياته الجسيمة لبلوغ ذلك الهدف النبيل، فرغم ظروف الألم والمعاناة إلا إن عزة وشموخ شعبنا الجنوبي المقدام وثباته على مبادئه، وثقته بعدالة قضيته ونبل أهدافه، تزيده عزيمة وإصراراً على مواجهة ذلك النهج العدواني، بل وتحثه على التعجيل بالخلاص من قوى الإرهاب والتطرف والمضي قدماً صوب تحقيق غاياته ونيل تطلعاته، موقناً أن عهد الظلم والبغي والإرهاب إلى زوال وأن شعب الجنوب سيظل سيّداً على أرضه يبنيها ويدافع عنها، صفاً واحداً من المهرة إلى باب المندب

ولقد تحمل المجلس الانتقالي الجنوبي المسؤولية التي أولاها إياه شعب الجنوب في مرحلة عصيبة، حتمت عليه اتخاذ قرارات صعبة والسير بخطى موزونة للدفاع عن شعب الجنوب، وحماية مكتسباته، وتمثيل قضيته الوطنية، وحمل رايته للمضي قدماً نحو استعادة وبناء دولته المستقلة.

حيث بذل المجلس منذ تأسيسه الكثير من الجهود على مختلف المستويات والأصعدة في الداخل والخارج، لإيصال صوت ومطالب وتطلعات شعبنا إلى كافة مراكز صنع القرار على المستويين الإقليمي والدولي، متجاوزاً بذلك حاجز العزلة القسرية التي سعت قوى نظام صنعاء إلى فرضها على شعبنا منذ الاجتياح العسكري للجنوب عام 1994م.

يضع المجلس الانتقالي الجنوبي متطلبات واحتياجات الشعب من أمن واستقرار وحرية وكرامة وخدمات ورواتب وعيش كريم وهانئ، وتعزيز تماسك نسيجه الاجتماعي، في صدارة اهتماماته ومحور قراراته وتفاعلاته في الداخل والخارج، انطلاقاً من موقفه المنحاز دوماً وأبداً إلى صف المواطن الجنوبي، الذي نحن منه وإليه، نتقاسم معاً ظروف المعاناة، ونحشد طاقات المقاومة معاً، بل ونتصدرها لحماية شعبنا وتأمين مكتسباته الوطنية ومواجهة التحديات، ومجابهة المشاريع التي تستهدف مستقبله وحريته وحقه في تقرير مصيره بما يرتضيه لذاته.

إذ إننا في قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي نعيش لحظة بلحظة أوضاع شعبنا في كافة مدن الجنوب عامة، وفي حضرموت وشبوه والمهرة خاصة، وعلى وجه الخصوص ما يحدث في وادي حضرموت وشبوة في ظل سطوة قوى إرهابية على تلك المناطق، تستهدف شعبنا بعمليات القتل والقهر والاضطهاد، وإذ نتألم لمعاناتهم ونفخر بثباتهم، نؤكد بأن كل قطرة دم جنوبية تراق غدراً على أيدي قوى الإرهاب والتطرف، ستكون جحيماً يحرق تلك القوى ويعجل بنهاياتها

ومن هذا المنطلق، ندعو حكومة المناصفة إلى الاضطلاع بدورها والعمل بوتيرة متسارعة لرفع معاناة شعبنا، ومعالجة الأوضاع الاقتصادية، ورفع الرواتب بما يحقق التوازن مع تغيرات أسعار صرف العملة، وتوفير الخدمات، ومعالجة قضايا المبعدين قسرياً والمتقاعدين الجنوبيين، وتفعيل دور المؤسسات في تيسير وإنجاز معاملات المواطنين، وإصلاح وتطوير أداء منظومة العمل لكافة مؤسسات الدولة، وهذه الدعوة أيضاً لدول التحالف العربي والدول الراعية للعملية السياسية.

كما ندعم الدعوة لاستئناف وإكمال تنفيذ ما تبقى من بنود اتفاق الرياض، ومواجهة بؤر الفوضى والتصدي لمساعي المتنفذين والقوى التخريبية الساعية لإعاقة استكمال تنفيذ بنود الاتفاق، والتي باتت تمارس سلطاتها منفصلة كلياً عن سلطة الحكومة في العاصمة عدن، رافضة تنفيذ عملية نقل القوات العسكرية الموجودة في شبوه ووادي حضرموت والمهرة إلى جبهات التصدي للحوثيين، وفق ما نص عليه الاتفاق، رغم حاجة الجبهات المشتعلة في إليها، والأهم حق أبناء حضرموت وشبوة والمهرة في إدارة وحماية مناطقهم دون غيرهم، وهذا ما يجب ان نسعى لتحقيقه جميعاً

واليوم، نؤكد بأن صبر شعب الجنوب، لن يطول في ظل استمرار هذا العبث غير المشروع، والمتمثل في نهج البسط على الأرض ونهب ثروات هذا الشعب ومقدراته، واستمرار حرمانه منها، وتسخيرها لتعزيز ترسانة أسلحتهم

التـــي توجه لقتل أبناء الجنوب، ودعم وصناعة الإرهاب، وتهديـــد المدنيين في صورة واضحة من صور الاحتلال العسكري.

إن ما تحقق من مكتسبات لشعبنا في الجنوب ما كان لها أن تتحقق لولا تضحيات واستبسال الأبطال الذين بذلوا أرواحهم فداء لهذا الوطن وشعبه، منهم من التحق بركب الشهداء ومنهم من أقعدته الجراح، ومنهم من لا زال يتصدر الجبهات مستبسلاً في الدفاع عن شعب الجنوب والذود عن أرضه، نسأل الله الرحمة والمغفرة للشهداء، والشفاء العاجل للجرحى، والثبات والنصر لأبطال قواتنا المسلحة المرابطين في كافة الثغور والجبهات، ونجدد العهد لهم بأننا على درب الحرية والاستقلال ماضون ولن نحيد عنه، كما نؤكد بأن رعاية أسر الشهداء والجرحى، وتوفير مستحقات أبطال القوات المسلحة تتصدر اهتماماتنا وأولويات عملنا، فأدوارهم الريادية ومواقفهم البطولية ستظل محل فخر وتقدير شعب الجنوب يتوارثون مآثرهم البطولية جيلاً بعد جيل

كما نؤكد بأن حماية وصون ما تحقق من مكتسبات تستوجب على كافة قوى شعب الجنوب، العمل بروح وطنية تتسامى فوق الخلافات والتعصبات، وتضع المصلحة الوطنية العليا لشعب الجنوب فوق كل مصلحة أو اعتبار، وأن تحافظ على ما تجذر من سلوك وقيم مستندة على ركيزة التصالح والتسامح الجنوبي، وتسعى لتعزيزها بما يلبي مقتضيات التوازن في المصالح السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويحقق شراكة جامعة لكافة أبناء الجنوب، تحت شعار الجنوب لكل وبكل أبناءه.

الأخوات والأخوة

أود التأكيد على أننا نسير بخطى ثابته نحو هدفنا وتطلعات شعبنا، وقد قلت لكم في فبراير 2019م في المكلا الغالية، ان طريقنا لن يكون سهلاً، لكننا سوف نسلكه ونجتاز كل الصعاب، وهذا ما نفعله اليوم، وليدرك الجميع أن ما نواجهه ويواجهه شعبنا اليوم هو ثمن لحريتنا وفكاكنا ومستقبلنا الآمن الذي يجب ان نستمر بالسير نحوه.

لذلك، يجب أن تستمروا في التعبير عما يريد الشعب تحقيقه وإنجازه فهذا الشعب الذي يستحق منا الكثير، وهذه الأرض تستحق منا الكثير، ومهمتنا استثنائية، واستثنائية جداً، نحن جميعاً قد قررنـــا استعادة الوطـــن الجنوبي من خاطفيه، وسنمضي قُدُماً متمسكين بثوابت القضية وطموح الشعب وآماله وأهدافه.

اليوم وأنتم تقودون تطلعات أبناء الجنوب في حضرموت وشـــبوة والمهرة، تمثلون نضالات وتضحيات قدمها الشعب الجنوبي العظيم، تمثلون تاريخاً من الكفاح والصبر والآمال والتطلعات، لذا أوصيكم بأن تكونوا قريبين من الناس، داعياً الله تعالى لكم جميعاً بالتوفيق والسداد في مسؤولياتكم ومهامكم الوطنية، وانا على ثقة كبيرة بكم.

وختاماً، نجدد العهد لشـــعبنا بأننا في المجلس الانتقالي الجنوبي، ماضون لتعزيز مكتســـباته، والارتقاء به صوب أهدافه وتطلعاته في استعادة وبناء دولته المستقلة.

ملحق رقم (15):

بمناسـبة الذكرى الحادية والخمسين للاسـتقلال الوطني المجيد في الثلاثين من نوفمبر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين

يا أبناء شعبنا الجنوبي العظيم

يا أيها المناضلون من أجل الحرية والاستقلال

يا أيها الجنوبيون في الداخل والخارج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في ذكرى هذا اليوم المجيد يسعدني أن أحييكم جميعاً أينما كنتم، ومن خلالكم أحيي أبطال قوات المقاومة الجنوبية المرابطين على الأرض وفي جبهات القتال، في ساحات الشرف والبطولة، على خطى الثوّار الأوائل، وعلى طريــق الدفاع عن النفس والدفاع عن الحقوق، الدفاع عن الوطن والعقيدة والهوية والتاريخ. وأتوجه إليكم جميعاً بالتهاني والتبريكات بمناسبة العيد الـ51 للاستقلال الذي تحقق يوم الثلاثين من نوفمبر عام 1967م، اليوم الذي تزينت فيه عدن بالنصر، عدن التي لا تعرف الهزيمة، كعادتها، تطرد الغزاة في كل مرة، بعزيمة أهلها التي لا تلين وإرادتهم التي لا تُقهر.

كما نجدها فرصة لنتذكر بكل فخر واعتزاز وإجلال أولئك الثوَّار الذين خاضوا غمار تلك المرحلة بكل بسالة، مترحمين على أرواح شهداء تلك المرحلة التي جسّدوا فيها معاني الوطنية والفداء، كما نترحم على أرواح شهداء كل مراحل النضال والاســتقلال الذي مازالت معاركه مســتمرة على أكثر من صعيد، حتى تحقيق أهداف الإرادة الشعبية الجنوبية الحرة، أولئك المناضلين الأبطال الذين قادوا وشاركوا في الكفاح المسلّح ضد المستعمر بكل بسالة، حين حملوا على عاتقهم مسئولية تاريخية وكبيرة من أجل الوطن وسيادته. حتى اثبتوا ان الجنوب وطن وهوية في حاضره ومستقبله، واليوم نكافح جميعاً نحن الجنوبيون لنفس الهدف السامي دفاعاً عن هذا الوطن، ولن نتنازل ابداً عن هويتنا الوطنية، وسيادة وطننا، وحقوق شعبنا المتمثلة في التحرير والاستقلال. وهذه هي أهدافنا وتطلعاتنا المشروعة التي فوضنا الشــعب من أجلها، والتي قلنا ونؤكد اليوم مجدداً انه لا تراجع عنها ابداً مهما كانت الصعوبات، ولا تنازل عنها مهما استفحل الشرّ وأهله.

أيها الشعب الجنوبي العظيم

قبــل نصف قرن من اليوم، ارتفعــت راية الجنوب بعد ان ارتقى من أجلها شــهداء كُثر خلال مرحلة التحرير المجيدة، وبعد ان اســتبد المســتعمرون الجدد بهذا الوطن الجنوبي العظيم بقوتهم الغاشــمة في 1994م وجد الجنوبيون أنفسهم أمام ضرورة حقيقية فكافحوا الاحتلال رغم قوته وجبروته ورغم امكانياتهم الضعيفة آنذاك، الا ان ارادتهم وصلابتهم جعلتهم يستقبلون الرصاص الغادر بصوت السلم وثورة السلام، فلم يكتفِ المحتل بذلك ولم يستفد من دروس التاريخ فأثخن في الشعب المظلوم قتلاً وتنكيلاً. فحمل الجنوبيون سلاحهمَ وانطلقوا ثواراً على خطى آبائهم واجدادهم فكسروا ظهر المحتل وهزموا مشروعه بقوة السلاح والحق والإرادة، فهل يدرك الغائبون عن التاريخ والمغيّبون عن الواقع ان للشعوب صحوات وان للثوّار جولات ان بدأت فلن ترحمهم ولن يرحمهم التاريخ.

أيها الجنوبيون الاحرار

ندرك تماماً – ونحن معكم – انكم تتطلعون الى المســتقبل بأعين يملؤها الأمل، وبقلوب يسكنها صوت الثوار وهدير الثورة وصور الشــهداء، وبســواعد لن تتوانى عن مواجهة الشرّ وأي مخاطر تهدد الثورة والوطن والشعب، وبأرواح محبة للسلام. نقول لكم اليوم، اننا وعلى الرغم من التعقيدات التي يصنعها خصومنا أمامنا الا اننا ماضون بكم بوعيٍ كامل، ورغم الأمل الكبير الا اننا لسنا ببعيدين عن صوت الثوار وهدير الثورة، ولتكن سواعدكم حاضرة وجاهزة.

اننا وبالقدر الذي نحتاج فيه الى اليقظة، فإننا نحتاج وعياً شــعبيا ودعماً جماهيرياً يحافظ على التوازنات السياسية التي نسير فيها بدقة، وثقوا ثقة كامله ان ثمن تجاوز الجنوب لن يكون هيناً، ولن يدفعه طرف دون طرف، بل سيدفعه كل من شارك فيه، خاصة من احتضناه وأعدنا له اعتباره بدمائنا وجراحنا وبنادقنا وما أسهل ان تهدم جداراً هشاً يمنعك عن حريتك ويحرمك من حقوقك وتطلعاتك المشروعة. عندها سنفرض خياراتنا السياسية مستندين الى عدالة القضية الجنوبية والى إرادة الشعب الجنوبي الحر، وعندها لن يكون هنالك مكاناً لمن يدّعون ان شرعيتهم نزلت من السماء، ومثلما حاربنا الحوثيون ولا زلنا، فسنحارب من يسير في نهجم في محاربة قضيتنا وشعبنا، ولا شيء يمنعنا عن مشروعية الدفاع عن أنفسنا ومستقبلنا.

اليوم ايضاً، وكجزء من معركتنا الكبيرة للدفاع عن هذا الوطن، نؤكد على استمرارنا في مكافحة الإرهاب ومحاربة

ممولیه وداعميه، وستستمر عملياتنا العسكرية والأمنية ضد هذه التنظيمات المتطرفة وعلى رأسها داعش والقاعدة، وندعو الدول التي حملت على عاتقها مكافحة التطرف والإرهاب الى دعم جهودنا وتطويرها بما يساعدنا على الاستمرار في مكافحة هذه المخاطر التي تهدد أمننا الوطني والامن الإقليمي والدول نؤكد على تمسكنا الراسخ بمبدأ التصالح والتسامح الجنوبي، ورفضنا القاطع لدعوات التخوين التي تستهدف النسيج الاجتماعي الوطني للجنوب، وندعو الى تعزيز قيم التعايش والقبول بالآخر وليكن السلم قاعدة لاستيعاب كافة اختلافات وجهات النظر الجنوبية.

يا أبناء شعبنا الجنوبي العظيم

أكدنا ولا زلنا نؤكد على عمق شراكتنا مع دول التحالف العربي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، حتى تحقيق اهدافنا المشتركة والقضاء على المشروع الفارسي المتمثل في جماعة الحوثي من المنطقة والقضاء على خطر فكر جماعة الاخوان المسلمين الذي ولدّ الإرهاب والتطرف.

وقلنا سابقاً إننا قد عملنا وبكل الوسائل على الارتقاء بهذه العلاقة الاستراتيجية نحو ضمان أمن واستقرار المنطقة واستعادة شعب الجنوب لسيادته على أرضه كعامل أساس في الحفاظ على الأمن القومي العربي، واليوم وبالقدر الذي نؤكد فيه لدول التحالف العربي على حرصنا في الحفاظ على هذه العلاقة التي انتجتها هذه المعركة المشتركة، نؤكد على تمسكنا بحقنا الكامل في قضيتنا الوطنية، وعدالتها وضرورة حلها، واحترام تضحياتنا ونضالنا الوطني.

ويؤكد المجلس الانتقالي الجنوبي على انفتاحه للحوار والسلام، واستعداده للمشاركة بإيجابية في العملية السياسية بما يحقق السلام وينهي الحرب، ويضع أساسا حقيقياً لمرحلة ما بعد الحرب بما يضمن للجنوبيين حقهم في حل قضيتهم حلاً عادلاً وفقاً لتطلعاتهم المشروعة. حيث يمكن لأي حل سياسي ينتقص من قضية شعب الجنوب أن يحقق أي سلام منشود في المنطقة، فقضية الجنوب ليست هامشاً، وأي حلول تقفز على الواقع الجديد الذي أفرزته الحرب سيكون مصيرها الفشل الذريع.

يا أبطال قواتنا المسلحة ومقاومتنا الجنوبية البطلة

اننا نستحضر في هذه الذكرى العظيمة، الدور البطولي الذي تلعبونه، فأنتم حماة الوطن، وحاملين بيارق النصر، والمدافعين بأرواحكم عن رايته التي حميتموها بدمائكم الطاهرة، أنتم المكسب الحقيقي في هذه المرحلة الحرجة فكونوا كما عهدناكم على درب الدفاع عن الوطن وقضية الشعب، فالأمل بكم كبير، والشعب ينتظر منكم الكثير، فكونوا على قدر من المسؤولية، وليحمي الله ارواحكم الغالية.

الرئيس/ عيدروس قاسم عبدالعزيز الزُبيدي

رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي

القائد الاعلى للقوات المسلحة الجنوبية

30 نوفمبر، 2018م

ملحق رقم (16):

خطاب عيدروس الزبيدي اليوم بعدن

٢١ يونيو ٢٠٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الهادي الأمين وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان الى

يوم الدين.

الأخ رئيس الجمعية الوطنية الجنوبية

الأخوات والأخوة أعضاء الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي.

يا أبنا شعبنا الجنوبي العظيم في الداخل والخارج.

الحاضرون جميعاً.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نُحييكم تحية الكرامــة والعزة، تحية الحب والاعتزاز، ويطيب لنا أن نشــارككم افتتاح فعاليات انعقاد الدورة الخامســة للجمعية الوطنية، والتي تحمل معها آفاقًا جديدة للتطوير والارتقاء بالعمل المؤسسي في المجلس الانتقالي الجنوبي إننا في هذه المناسبة العظيمة نستذكر الهدف الوطني العظيم الذي حملته وحمته وحافظت عليه روافعنا الوطنية الجنوبية المتمثلة في الحراك السلمي، والتصالح والتسامح، والمقاومة الجنوبية الباسلة. أيها الأخوات والأخوة ان هذا التاريخ من النضال يمثّل ملحمة وطنية كان لا بد أن يكون لها منظومة قيادية وواجهة سياســية جامعة تحافظ على منجزاتها وتنســق جهودها حتى تحقيق الهدف الوطني المنشــود المتمثل في استعادة دولتنا وهويتنا العربية. ولقد تحملنا منذ إعلان عدن التاريخي في الرابع من مايو 2017م، هذه المسؤولية، مستندين فيها بعد الله على إرادة شعبنا الجنوبي العظيم، وعزيمته الصلبة التي لا تلين، وحقه المشــروع الذي دفع من اجله بتضحيات غالية علينا، حيث قاد المجلس الانتقالي الجنوبي هذه المسؤولية في ظروف استثنائية ومنعطفات سياسية واقتصادية وعسكرية وأمنية لم تكن سهلة، وسيستمر في مهمته التي أسس من أجلها حتى تحقيق تطلعات شعبنا في دولة جنوبية فدرالية حديثه.

الأخوات والأخوة

إن إرساء مداميك العمل المؤسســي في المجلس الانتقالي الجنوبي كانت مهمة وطنية رئيسية نالت اهتمامنا الخاص، ولازمت العمل والجهود السياســية والعســكرية المبذولة، كخطوة أولى على طريق بناء تنظيمي يهيئ لشكل الدولة في الجنوب، الدولة التي ناضل شعبنا كثيراً لعقود من الزمن لاستعادتها بعد ان مورس علينا جميعاً كل اصناف التآمر الذي كسرناه بدماء شهدائنا الزكية الطاهرة، ونضال شعبنا الباسل، والقدرة على التعاطي مع مختلف الظروف والمســتجدات. لم يكن وصول قضيتنا الى هذا المستوى من القوة والحضور السياسي إقليمياً ودولياً أمراً سهلاً، لكن الإرادة الشعبية الجنوبية التي عبرت عنها وثائق وأدبيات المجلس الانتقالي الجنوبي كانت أقــوى من كل العقبات والتحديات، وطالما كان الجنــوب قوياً بكل أبنائه، نجدد اليوم تأكيدنا على أن هذه الوطن الجنوبي العظيم لكل الجنوبيين دون اســتثناء، فلنحشد الطاقات والجهود، نحو تكاتف وطني أكثر صلابة يعزز ويحمي مكتسباتنا الوطنية، ويصون تضحيات شهدائنا، وإنها لمسؤولية تاريخية تقع علينا جميعاً أمام الله وأمام الشعب والتاريخ.

السيدات والسادة:

ســيضل حرصنا على وحدة الصف الوطني الجنوبي ثابتاً، فهذا نهجنا منذ اليوم الأول، ولقد كنا على يقين دائم بأن الجنوبيون جميعاً يقفون على نفس الهدف وأن اختلفت الطرق وتباينت الوسائل، واليوم، نقف على أعتاب مرحلة جديدة تتطلب منا خطوة وطنية نحو مزيداً من التنسيق والتعاون والشراكة.

إن فريق الحوار الخارجي الذي كلفناه بالعمل والتواصل مع مختلف القوى والمكونات والنخب والشخصيات الاعتبارية والمتخصصة، قد بذل جهوداً مشــكورة، واليوم حان الوقت لحوار مواز من الداخل، لترجمة اتصالاتنا الجنوبية المشــتركة إلى ميثاق شرف وطني يتم التوافق عليــه مع كافة القوى والمكونات الجنوبية في العاصمة عدن، لضمان تحقيق أهدافنا الوطنية المشتركة، ومشاركة كل شرائح شعبنا الجنوبي في صناعة ملامح مستقبل دولة الجنوب.

ولقد وجهنا وحدة شؤون المفاوضات في البدء بالتواصل لتشكيل وفداً وطنياً جنوبياً يقوده المجلس الانتقالي بمشاركة وحضور وتمثيل مختلف القوى والكفاءات الجنوبية لتمثيل قضية شعب الجنوب وتطلعاته المشروعة في العملية السياسية. ولن تقتصر جهودنا الحثيثة على ذلك فقط، بل إلى تمثيل أوسع لشعبنا الجنوبي وقواه ومكوناته الوطنية الحية في إطار المجلس الانتقالي الجنوبي ككيان وطني جامع، بجانب الإصلاح المؤسسي، من خلال إعادة هيكلة مؤسساتنا وهيئاتنا الوطنية وتوسعتها والتغيير المناسب في قوامها والاستحداث الذي يتواكب مع المتطلبات القائمة، بعد تقييم واسع للأداء على مستوى المؤسسات والأفراد.

إن المكتسبات الوطنية الجنوبية العزيزة محمية بإرادة الشعب ووحدة الموقف وإصرارنا الصادق على أن نحقق ما بدأنا العمل عليه منذ عقود سلماً وحرباً وفق مختلف الظروف التي مرت، واليوم ننظر بكل مسؤولية إلى المرحلة القادمة نضع في أيدينا سلمية الحراك الصادقة وبندقية المقاومة الباسلة، دون تراجع.

الأخوات والأخوة:

لا شك أن شراكتنا الاستراتيجية مع دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة محل اعتزاز وأهمية بالغة، وأن تطويرها والبناء على ما تم إنجازه فيها مستمر نحو تكامل جنوبي حقيقي مع منظومة دول الجوار وشعوبها الشقيقة. وأن التحديات الماثلة أمام دول التحالف، هي تحديات ماثلة أمامنا أيضاً، نشترك معهم في مواجهتها ومعالجتها ووضع الحلول المناسبة لها.

ومن هذا المنطلق، بجانب الاستحقاق السياسي الوطني الجنوبي، جاءت مشاركتنا في اتفاق الرياض، الذي لا تزال مضامينه ثابته ونعمل على تنفيذها كجزء أصيل من شراكتنا الحالية في مجلس القيادة الرئاسي الذي جاء كمعالجة لظروف سياسية واقتصادية وعسكرية بالغة الأهمية. حيث اجمعت القوى والمكونات والنخب السياسية في مشاورات الرياض الذي رعته دول مجلس التعاون الخليجي على ضرورة معالجة مؤسسة الرئاسة وإجراء إصلاح جذري في هياكل الدولة، وإعادة النظر في كثير من الملفات كمخرجات معلنة كان في طليعتها إدراج قضية شعب الجنوب في أجندة المفاوضات ووقف الحرب ووضع إطار تفاوضي خاص لها في عملية السلام الشاملة التي تقودها الأمم المتحدة، وكذا الإقرار بحق الجنوب في تقرير مصيره وتحديد مستقبله السياسي. واليوم، يقع على وجودنا في مجلس القيادة الرئاسي ضمان تنفيذ كل ما سبق، بما في ذلك إكمال تنفيذ اتفاق الرياض، وإجراء إصلاح اقتصادي شامل ينتشل شعبنا من محنته الانسانية وظروفه الاقتصادية الصعبة، وإصلاح عسكري يضمن معالجة الأخلال في وزارتي الدفاع والداخلية، والقدرة على مواجهة التهديدات العسكرية، وتنسيق الجهود العسكرية والعملياتية بين قواتنا الجنوبية المسلحة ومختلف القوات العسكرية المناوئة لميليشيات الحوثي.

الحضور الكريم:

إن مقتضيات المرحلة، تحتم على الجميع التكاتف والتعاضد والتعاون، لانتشال البلاد من وضعها الحالي، والسعي بكل جهد، لتوفير الخدمات الأساسية وإنعاش الوضع الاقتصادي والخدمي، وإصلاح مؤسسات الدولة ومكافحة الفساد، وإنجاز مقتضيات التنمية والأمن والاستقرار.

وفي هذا المقام فإننا في مجلس القيادة الرئاسي نضع معاناة المواطن في العاصمة عدن وعموم المحافظات المحررة في ظل ما يعايشه من غلاء المعيشة وتردي الخدمات وشحة الدخل في صدارة أولوياتنا، وقد حرصنا على أن تكون الأولوية لإصلاح أوضاع العاصمة عدن، وبذلنا جهوداً دؤوبة للحد من تداعيات الوضع المتردي للخدمات فيها، شاكرين الاستجابة السريعة للأشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت لمعالجة بعض الملفات العاجلة، واستعدادهم لدعم جملة من المشاريع الخدمية في العاصمة عدن وسائر المحافظات المحررة.

السيدات والسادة:

إن قرار الحرب الظالمة على الجنوب لم يكن أمامنا غير مواجهته، وهذا ما قمنا به، دافعنا عن أنفسنا وأهلنا وأرضنا وكرامتنا، وقدمنا عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى من أجل الجنوب، وأسهمنا ولا زلنا وسنظل مع كل الشرفاء في اليمن نحو تأمين كامل لأمن المنطقة وسلامة مستقبلها السياسي والاجتماعي والاقتصادي والأمني والديني. وعليه، فإننا من على الأرض سنقرر كيف يكون السلام، السلام الذي يضمن تحقيق ما حاربنا وقدمنا التضحيات من أجله، وليس السلام البعيد عن الواقع، فهذه التضحيات الجسيمة لن تقبل سلاماً قاصراً وغير صالحاً لا يمكن تطبيقه والبناء عليه، السلام المغلف بالهزيمة والفشل والاستسلام. ولقد دعينا الى سلام شامل ولا زلنا، غير ان هذا السلام يجب ان يضمن استعادة الجنوب الى اهله، وعودة اليمن الى حاضنته العربية. يأتي هذا من خلال عملية سياسية شاملة، يشارك فيها الجميع، ويقرر من خلالها الجنوبيون مصيرهم وفق تطلعاتهم المشروعة والمعلنة، وتضمن فيها شعوب المنطقة يمناً آمناً، وهذا هو الحل الذي تضمنه اتفاق الرياض، ومخرجات مشاورات مجلس التعاون، والواقع على الأرض. لذلك، وفي إطار دعمنا للهدنة، فإننا ننظر بعين فاحصة الى كل ما يدور، ونشير في هذا المقام الى ضرورة تشكيل وفد تفاوضي مشترك وفق ما نص عليه اتفاق الرياض وأكدته مشاورات مجلس التعاون، وكذا وضع محددات واضحة ومتفق عليها للعملية السياسية الشاملة.

الحضور الكريم:

إن حماية منطقتنا الاستراتيجية، وتأمين خطوط الملاحة البحرية في باب المندب وخليج عدن يتأتى من خلال استقرار حقيقي في الجنوب العزيز، وهذا ما نعمل عليه مع شركائنا في المنطقة. لذلك، فإن محاولة أعدائنا الآن إعادة إحياء وتصدير الإرهاب لن يغير من حقيقة إننا ذاهبون إلى تحقيق هدفنا الوطني وثابتون عليه، وندعو دول التحالف والمجتمع الدولي إلى الإسهام الفاعل معنا في جهود مكافحة الإرهاب، وصون وتعزيز الأمن والسلم الدوليين في المنطقة.

السيدات والسادة:

ندعو كافة القوى والمكونات والنخب السياسية اليمنية إلى توحيد صفها، من خلال إجراء حوار جاد وحقيقي وعميق يعالج مسببات الصراع في الشمال، لضمان مستقبل آمن لمناطقهم وأجيالهم القادمة، وسنكون دائماً إلى جانبهم فيما فيه مصلحتهم سلماً أو حرباً.

الأخوات والأخوة ..

رئيس وأعضاء الجمعية الوطنية

لا يسعني في هذا الموقف الا التأكيد على دعمنا الكامل لكم في كافة مهامكم الوطنية مثلما نعمل معكم دائماً، وسنكون إلى جانبكم، على عهدنا الثابت، عهد الرجال للرجل.

الرحمة للشهداء،

والشفاء للجرحى،

والحرية للأسرى والمعتقلين،

والنصر لشعبنا الجنوبي العظيم

الرئيس/ عيدروس قاسم عبدالعزيز الزُبيدي

رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي

القائد الاعلى للقوات المسلحة الجنوبية

ملحق رقم (17):

بيان سياسـي للرئيس عيدروس الزبيدي في الفاتح من سـبتمبر (أيلول) 2017م،

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين

إننا سنظل نتذكر باعتزاز وفخر المآثر البطولية للشهداء الأبطال وأبناء بيحان شبوه كافة في مواجهة الطغيان الحوثي والعفاشي على المواطنين في بيحان الشرف التي لم يهنأ أهلها الكرام بعيد الأضحى المبارك أثر همجية العدوان الحـوثي العفاشي، والمتزامنة مع تخاذل ممنهج من قبـل (الحكومة اليمنية المؤقتة)، ممثلة بالمنطقة العسـكرية الثالثة. هذا التخاذل الذي أدى الى استشـهاد وجرح أكثر من 20 فـرداً من أبطال المقاومة الجنوبية ومنتسبي اللواء 19 مشاه الصامدين الصابرين رغم شُح الإمكانيات وسيل التآمر المستمر.

ويؤكـد المجلس أن بيحـان الجنوبية التي تنزف دماً بعد ان ودعت أكثر من 400 شـهيد، وأكثر من 1000 من الجرحى سـتظل هي بيحان الصمود وبوابة الجنوب الشرقية، وبابه المتين وسنده الذي لا يلين. ومن يعتقد ان معركـة بيحان هي فقط معركة تخص ابناء بيحان الأشـاوس فهو مخطئ، بل انها معركة شـبوة والضالع وعدن والمهرة وكل ربوع الوطن الجنوبي الكبير.

إن بيحان التي ينظر اليها الانقلابيون والحكومة اليمنية التي يتحكم فيها تنظيم الإخوان على السـواء انها غنيمة ومجرد حقول نفطية يتصارعون على نهبها. منطلقين من التعريف الذي احتفظ به شركاء النظام السابق المنظمين للشرعية قد خلق عملية خذلان واسعة تقودها أطراف عسكرية داخل معسكر الحكومة اليمنية المؤقتة، أطراف طالما اسـتمرأت نهب خيرات بيحان وشـبوه لعقود من الزمن وتصر على استمرار ذلك على حساب دماء الجنوبيين في بيحان شبوه.

وازاء هذه الجرائم التي ترتكب في بيحان فان المجلس الانتقالي يسـتهجن اصرار قيادة المنطقة العسكرية الثالثـة على بقاء بعض الألوية هنـاك متفرجة على ما يحصل دون تحريك سـاكن، بالإضافة الى رفضها إمداد وتموين اللواء 19 مشاه والمقاومة المتواجدة على خط النار في جبهات القتال المشتعلة.

إن بيحان شبوة ستظل هي (الرقم الأصعب جنوبياً) ومعركتها ليست معركة إثبات ان شبوة قدمت وتقدم كل يوم قوافل من الشهداء لأجل الجنوب، بل هي معركة فاصلة طالما أحس العدو الغاشم انها مربط الفرس والغاية التي شاركه فيها بعض أطراف الحكومة اليمنية المؤقتة، هناك حيث التقت مصالحهم وتوافقت خططهم. وعلى الرغم من ذلك كله، فان ابناء بيحان وشبوة الأبطال تصدوا بكل بسالة لقوات الحرس الجمهوري الغاشمة والميليشيات الحوثية الباغية، ليعلنوا للجميع صلابة موقفهم وصدقهم وشراستهم في الحرب لأنهم أهلها حين تُقرع طبولها. ثم انهم كشفوا حقيقة الجناح العسكري للشرعية، تخاذله المتعمد وفشله الذريع.

إن المجلس الانتقالي الجنوبي وانطلاقا من شـعوره الكبير بالمسـؤولية تجاه الشـعب الذي فوضه اذ يدعو الاشقاء في دول التحالف العربي الى التحقيق العاجل فيما يحدث، وينوه ان ما تقوم به الحكومة اليمنية المؤقتة في بيحان انما هو صورة واضحة من صور التدمير المتعمد لإنجازات عاصفتي الحزم والأمل. فلا يمكن ان تتحدث الحكومة اليمنية المؤقتة عن ابواب صنعاء، وهي فاتحه ابواب بيحان على مصراعيها امام هذه الميليشيات الرعناء.

كما يدعو المجلس دول التحالف العربي الى اعادة ترتيب الاوراق العسكرية في بيحان .. فبيحان لا تحتاج الا الى التحرير، ونحن أهلٌ لخوض غمار معركة تحريره بالشراكة مع اهله الأبطال. فهذه أرضنا وهذا تاريخنا وحقنا غير المنقوص".

لا يسعني في هذا الموقف الا التأكيد على دعمنا الكامل لكم في كافة مهامكم الوطنية مثلما نعمل معكم دائماً، وسنكون إلى جانبكم، على عهدنا الثابت، عهد الرجال للرجل.

الرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للأسرى والمعتقلين، والنصر لشعبنا الجنوبي العظيم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ملحق رقم(18):

مقابلة الرئيس القائد في قناة سكاي نيوز

أكد رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، اللواء عيدروس الزبيدي، الاثنين، أن عمليات التحرير التي تنفذها قوات العمالقة جزء من عملية عاصفة الحزم، مشيرا إلى أن القوات الجنوبية مستعدة للمساعدة في تحرير صنعاء من ميليشيا الحوثي المتحالفة مع الإخوان.

وأضاف اللواء عيدروس الزبيدي، في مقابلة مع "سكاي نيوز عربية": "في الفترة الأخيرة سُلمت جبهات بشكل غير مباشر للتنظيمات الإرهابية.. وهناك تنسيق بين مليشيا الحوثي وتنظيم الإخوان".

كـما نوه إلى أن السـبب في عدم تنفيذ "اتفاق الرياض"، هو "مشـاركة الإخوان في الحكومـة". وأضاف: "لم نكن نرغب في دخول حكومة يشـارك فيها تنظيم الإخوان. مشاركتنا في الحكومة كانت لإرضاء رغبة الأشقاء في التحالف".

وتابع: "ما يجري في اليمن حاليا هو استكمال لعاصفة الحزم بقيادة التحالف. ونحن أمام مشروع عربي لدحر ذراع إيران في اليمن".

وأوضح الزبيدي أن "قوات العمالقة هي قوات جنوبية خالصة تأسست لقتال الحوثي"، لافتا إلى أنها "تميزت بقدرتها الفائقة على حسم المعارك"، خاصة أنه "تم تحرير 3 مديريات بالكامل من مليشيا الحوثي".

واستطرد: "شبوة محافظة غنية، وهي خاصرة الجنوب ومستهدفة من تنظيم الإخوان". أما فيما يتعلق ببيحان، فأوضح رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي أن ما سيحدد ذلك هو التحالف العربي.

وقال: "نحن مستعدون في أي وقت لمساعدة إخواننا في الشمال، لدحر مليشيا الحوثي".

تأمين الجنوب

وشدد الزبيدي على أن "المعركة الحالية هي تأمين لمحافظات الجنوب"، موضحا أن "المحافظات المحاذية للجنوب هي عمقنا الاستراتيجي".

ولفت المسـؤول اليمنـي إلى أن "أبناء المحافظات المحاذية للجنوب، هم من يحررون صنعاء من مليشـيا الحوثي"، وشدد على أن "ألوية العمالقة جميعهم من أبناء الجنوب".

أضاف: "ألوية العمالقة أحرزت نجاحات كبيرة في السـاحل الغربي. فقدنا مجموعة كبيرة من شـبابنا، لكن تحرير شبوة يستحق التضحية".

وأوضح الزبيدي أن "المقاومة الجنوبية هي القوة الوحيدة التي شاركتنا في تحرير شبوة"، مستطردا: "نسمع أن هناك قوات أخرى، لكن لم نشاهدها على الأرض".

كما لفت إلى أن "ألوية العمالقة اشـترطوا أن يحسموا المعركة بمفردهم"، مؤكدا أن "أبناء محافظة شبوة من المقاومة الجنوبية هم أساس الانتصار اليوم".

شراكة فاعلة مع التحالف"

وقال رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي: "نحن شريك فاعل للتحالف العربي، وجاهزون لأي أوامر.. والمعارك على الأرض أثبتت ذلك".

وتابع: "تحقيق كافة أهداف التحالف هدف أســاسي لنا، وسنســتمر من أجله"، مؤكدا أن "الجيش اليمني كمؤسسة انتهى بعد دخول مليشيا الحوثي لصنعاء".

ولفت الزبيدي أنه "بعد تحرير المحافظات الجنوبية في اليمن، ظهر لنا تحدي القاعدة وداعش"، مشددا على أن تشكيل قوات الحزام الأمني "كان نقطة البداية للقضاء على الإرهاب".

واستطرد: "لايزال تحدي الإرهاب قائما في بعض المحافظات، خصوصا البيضاء وشبوة".

وتطرق الزبيدي إلى المعاناة التي يعيشها أبناء حضرموت، قائلا: "معاناة أبناء حضرموت كانت سببا أساسيا للهبة الشعبية. لقد تم إقصاؤهم من مسؤولية إدارة شؤون بلادهم، وتمت ممارسة التجويع بشكل ممنهج عليهم".

مجلس اقتصادي

وطالب المســؤول بتشكيل "مجلس اقتصادي" للخروج من الأزمة الحالية، قائلا: "لدينا موارد كبيرة لا تصل عائداتها للبنك المركزي. هناك ضرورة للتوافق على لجنة اقتصادية بإشراف التحالف العربي".

وشدد الزبيدي على أن "الطريقة التي يدار بها الملف الاقتصادي حاليا في اليمن، ستسهم في الانهيار".

قرصنة الحوثي

وتطرق رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، إلى القرصنة التي تمارســها ميليشــيا الحوثي ضد السفن، قائلا: "تحدثنا مع المجتمع الدولي بخصوص قرصنة الحوثي للســفن. الحوثي أصبح يعتمد على القرصنة كمورد مالي للاستمرار في الحرب".

وتابع: "المجلس الانتقالي الجنوبي بحاجة لقوات خفر سواحل، وأبلغنا التحالف بذلك، فتلك القوات مهمة للحد من الهجرة السرية والقرصنة".

كما أشار إلى أن "إيران تخطط للسيطرة على مضيق باب المندب، والحوثي أداة لذلك".

واستطرد: "سنستمر في النضال حتى استعادة الدولة وعاصمتها عدن، وهدفنا هو تثبيت المشروع العربي في المنطقة بالتعاون مع التحالف".

عن مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات

مؤسسة إعلامية بحثية مستقلة نشأت بمقتضى أحكام قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم (1) لعام 2001م ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (129) لسنة 2004 وبموجب مواد هذا النظام مؤسسة أهلية غير حكومية باسم (مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات)، وتتمتع بشخصية اعتبارية وذمة مالية مستقلة، تمارس نشاطاً (اعلاميا وتنموياً واجتماعيا وانسانياً) ولا تستهدف من نشاطها جني الربح التجاري. وتحمل ترخيص رقم (0693) صادر من مكتب الشؤون الاجتماعية في العاصمة الجنوبية عدن.

تسعى المؤسسة منذ تأسيسها في الـ13 من أكتوبر (تشرين لأول) 2016م، إلى تقديم تغطية آنية وشاملة لأبرز الأحداث والآراء السياسية وتسهم في تقديم البحوث والدراسات الآنية والمستقبلية والاستراتيجية، التي تتناول قضايا وملفات لها علاقة بالجنوب واليمن والاقليم فضلاً عن تلك التي لها صلة بقضايا الصراع الاستراتيجي في الشرق الأوسط، والقرن الأفريقي المطلة على البحر الاحمر ومضيق باب المندب وخليج عدن.

البحوث والدراسات والتحليلات والتقارير المنشورة لا تعبر بالضرورة عن سياسة مؤسسة "اليوم الثامن" للإعلام والدراسات، بل تعبر عن اصحابها.

رؤية المؤسسة.

التميز والريادة في المعايير الإعلامية والمنهجية والدقة العالية في البحث العلمي القائم على المصادر الموثوقة والآراء والتحليلات الحصيفة.

أهداف المؤسسة

1. خلق وعي إعلامي يقوم على اساس ديمقراطي ويسعى لتمكين جميع أفراد المجتمع.
2. تغطية الاحداث التي تشهدها اليمن بطريقة جيدة واحترافية وحيادية.
3. تعزيز مشاركة الجمهور من خلال استخدام ووسائط الصحافة العامة والإعلام البديل.
4. إبراز دور العمل الاعلامي الديمقراطي واهمية دعم السلام لتحقيق استقرار المجتمع وتطويره
5. إلهام وإثراء معلومات الممارسين والمهتمين بالأمر في مجال الإعلام ومد جسور التواصل بينهم.
6. توفير منبر للحوار، وتعزيز وتقوية الشراكة والتفاهم المتبادل مع مراكز صنع القرار.
7. بناء القدرات وتطوير الأداء الإعلامي للصحافيين والمواطنين الصحفيين.

8. إقامة وتنظيم المؤتمرات وورش العمل والبرامج التدريبية التخصصية في مجال الاعلام.
9. التشبيك مع المؤسسات والمراكز المتخصصة في الإعلام بمختلف انواعه وتبادل الخبرات معها محليًّا وعربيًّا ودوليًّا.
10. أنسنه الإعلام وتعزيز افكار الديمقراطية والتشاركية من خلال إجراء التحقيقات الصحافية، التقارير التفسيرية، الرسومات البيانية، معارض الصور، الخرائط التفاعلية.

الهيكل التنظيمي للمؤسسة

أولا: الهيئة الإدارية
ثانيا: الهيئة التنفيذية
ثالثا: فريق العمل الميداني

أقسام المؤسسة

1) قسم الصحافة والإعلام السياسية والاجتماعية
2) قسم الدراسات والبحوث
3) قسم والترجمة والنشر التوثيق
4) قسم استطلاعات الرأي
5) قسم التدريب والتأهيل
6) قسم البرامج والإنتاج.

تضم المؤسسة نخبة اكاديمة مختصة في الاعلام والبحوث والدراسات تسعى من خلالهم إلى تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها .
العنوان - الجنوب - العاصمة عدن - التواهي - لمراسلتنا على الايميل التالي
alyoum8th@gmail.com

الفهرس

تقديم	11
ملخص الدراسة	13
Abstrat	15
المبحث الأول: **الإطار المنهجي للدراسة**	17
مُقَدَّمة	19
إشكالية الدراسة	19
أهمية الدّراسة	19
أهداف الدّراسة	20
فرضيات الدراسة	20
منهجية الدراسة	21
عينة الدراسة	21
حدود الدراسة	21
الحدود الموضوعية	21
الحدود الزمنية	21
مصطلحات الدراسة	21
الخطاب السياسي	21
تحليل الخطاب السياسي	21
باث الخطاب	22
الدراسات السابقة	22
أقسام الدراسة	22
المبحث الثاني: **الخطاب السياسي - مفهومه وآليات تحليله**	23
أوّلاً: مفهوم الخطاب السياسي	25
ثانيا: أهداف الخطاب السياسي	25
ثالثا: وظائف الخطاب السياسي	25

وظيفة الخبر	25
وظيفة المقاومة والمعارضة	25
وظيفة إخفاء الحقيقة	25
وظيفة منح الشرعية أو نزعها	26
رابعاً: خصائص الخطاب السياسي	25
خامساً: مناهج تحليل الخطاب	26
تحليل المضمون	26
منهج التأمل النقدي (التحليل الإدراكي)	26
المنهج الأسلوبي	26
مناهج الألسنية	27
منهج الحقول الدلالية	27
المبحث الثالث: لمحة عن باث الخطاب ودوافعه وانتمائه السياسي	29
مولده ونشأته	31
دوره النضالي في الثورة الجنوبية	31
دوره السياسي	32
دوره في تشكيل المجلس الانتقالي الجنوبي	32
المبحث الرابع نتائج تحليل الخطاب السياسي للرئيس القائد عيدروس الزبيدي	35
أولا: قنوات نقل الخطاب السياسي	37
ثانيا: المحاور الدلالية للخطاب السياسي	39
المضامين الأكثر ترددا في الخطاب السياسي	40
ثالثا: تحليل لغة الجسد التواصلية	52
النتائج والتوصيات	59
أولا:النتائج	61

ثانيا: التوصيات ----------	62
المصادر والمراجع	63
أولا: المصادر ----------	65
ثانيا: المراجع ----------	65
الملاحق	67
الملحق رقم (1) ----------	69
الملحق رقم (2) ----------	69
الملحق رقم (3) ----------	71
الملحق رقم (4) ----------	74
الملحق رقم (5) ----------	77
الملحق رقم (6) ----------	80
الملحق رقم (7) ----------	82
الملحق رقم (8) ----------	83
الملحق رقم (9) ----------	85
الملحق رقم (10) ----------	86
الملحق رقم (11) ----------	87
الملحق رقم (12) ----------	88
الملحق رقم (13) ----------	89
الملحق رقم (14) ----------	90
الملحق رقم (15) ----------	92
الملحق رقم (16) ----------	94
الملحق رقم (17) ----------	98
الملحق رقم (18) ----------	99
الفهرس	106

" إنّ شهدائنا لم يرحلوا لنقبل من بعدهم بمشاريع ناقصة، وأن جرحانا لم يقدموا أنفسهم للرصاص والنار لنمضي إلى حيث يريد المتآمرون على الجنوب، لذا فإننا قد اخترنا السير على طريقهم ولن نقف وحدنا فالله وأنتم معنا. وليكن ذلك ما يجمعنا. إننا والله لا نبالي بأيّ شيء عندما يكون الخيار القبول بجنوب غير الجنوب الذي قاتلنا من اجله، فمن كان يحمل بين ضلوعه هدف التحرير واستقلال واستعادة وبناء الجنوب وطن كامل السيادة فليضع يده في أيدينا ولا تراجع، ومن كان له رأي أو وجهة نظر فأن باب الحوار معه مفتوح ومن لا يستطيع المجيء فسنذهب إليه، ومن يرى غير ذلك فالبحث عن صفوف الأعداء هو الطريق الأسهل، والوقوف خلفهم ومعهم لن يغير من الأمر شيئاً.. فنحن عازمون على استعادة وطن وماضون نحو ذلك.."

الرئيس القائد

عيدروس بن قاسم بن عبد العزيز الزبيدي

مؤسسة

اليوم الثامن

alyoum8.net

للإعلام والدراسات